الثلاثاء 14 حزيران 2016
العدد 2910 السنة العاشرة
mardi 14 juin 2016 nº 2910 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

يورو 2016

إيطاليا عقدة بلجيكا واسبانيا ينقذها مدافع

23 ـ 20

المصارف «تنصح» واشنطن:
طمأنة الشيعة شرط للإستقرار
[2]

رغم انتشار شائعة قوية تفيد بأن انتخاب العماد ميشال عون رئيساً مسألة أيام فقط لا يزال الرئيس سعد الحريري متمسكاً بدعمه ترشيح النائب سليمان فرنجية (مروان طحطح)

آمال العونيين بلا أساس
الحريري متمسك بفرنجية
[6 ـ 7]

في الواجهة

إيحاء عربي ودولي لا حزب الله في أي حكومة مقبلة
4

08 تقرير
مقتل شيرين عساكر **انتحار أم عنف أسري؟**

12 سوريا
خيم رمضان «الجهادية» سهرات على وقع «صليل الصوارم»

16 تقرير
بن سلمان «يورّط» كلينتون **ندعم حملتها الانتخابية**

آروب للتأمين

بيان صادر عن شركة آروب للتأمين عضو مجموعة بنك لبنان والمهجر

تعلن شركة آروب للتأمين أنّ فرعها في فردان الكائن في الطّابق الأرضي من مبنى بنك لبنان والمهجر المتضرّر من تفجير ١٢حزيران ٢٠١٦، يزاول أعماله بشكل طبيعي ويستقبل الزبائن الكرام من المدخل الشّمالي لجهة شارع فردان مقابل الكونكورد. كما تجدر الإشارة إلى أنّ الأضرار اقتصرت على الماديّات دون المسّ بأي أوراق أو مستندات ونحمد الله على سلامة الجميع ونسأله حماية لبنان واللّبنانيّين.

الإدارة

كلمتنا كلمة* مجموعة بنك لبنان والمهجر

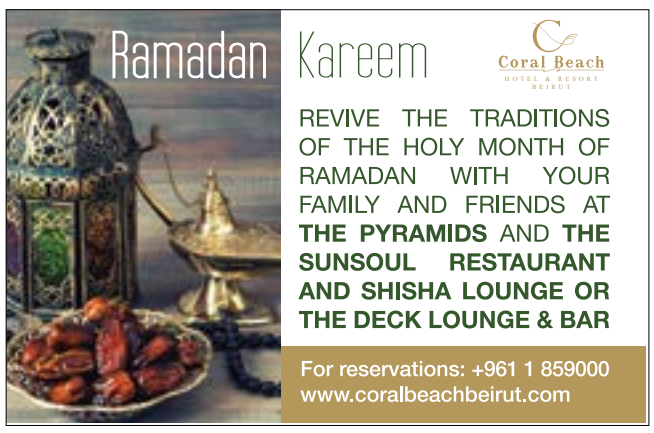

قضية اليوم

المصارف تتراجع وسلامة يبرّر: فلنعطِ الشيعة ضمانات

بعبارات مدروسة، وبلهجة منمّقة، عبّرت جمعية المصارف عن موقفها العلني من التفجير الذي استهدف «بنك لبنان والمهجر» (بلوم). لم تسعفها هذه اللهجة في تغطية القراءات المختلفة، والخطيرة، التي نوقشت في اجتماع الجمعية والتي تكرّرت في أثناء اللقاء مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. بعض المصرفيين اتهم حزب الله بالتفجير، وبعضهم تحدّث عن طرف ثانٍ، لكن الجميع كانوا متفقين على مضمون الرسالة: لا استقرار بلا ضمانات للشيعة. أما رسالة سلامة في السرايا الكبيرة، فقد طغى عليها «تبرير» مقابلته التلفزيونية الأخيرة التي «اجتُزئت». التواضع والهدوء شملا أيضاً موقف رئيس مجلس إدارة «بلوم بنك» سعد الأزهري، الذي أبلغ سلامة أنه ملتزم آلية هيئة التحقيق الخاصة لإغلاق الحسابات، متنكّراً لموقفه السابق عن التقيّد حصراً بما تطلبه مصارف المراسلة الأميركية

محمد وهبة

ثلاثة لقاءات مصرفية احتلت المشهد أمس تحت سقف «العبوة» التي استهدفت المركز الرئيسي لـ«بنك لبنان والمهجر». مجلس إدارة جمعية المصارف عقد جلسة طارئة، ثم انتقل للقاء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بحضور نوابه وبعض أعضاء لجنة الرقابة على المصارف. بعدها انتقل سلامة مع رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه إلى اجتماع في السرايا الحكومية بناءً على طلب رئيس الحكومة تمام سلام وبحضور وزير المال علي حسن خليل ومستشاره شادي كرم.

جلسة مجلس إدارة جمعية المصارف كانت الأكثر صراحة، إذ شهدت انقساماً بين أصحاب المصارف حول هوية المتّهم بالتفجير وكيفية التعامل معه. بعض المصرفيين، وبلهجة حادة، اتّهم حزب الله مباشرة بالأمر، فيما حاول آخرون ردّ التهمة في اتجاه آخر... استمرّ النقاش لفترة قبل أن يتفق أعضاء مجلس الإدارة على إصدار بيان ذي لهجة مدروسة ومتواضعة بعيداً عن الاتهامات. البيان حمل في طياته تراجعاً من بعض المصرفيين عن مواقفهم السابقة تجاه التعامل مع آلية تطبيق القانون الأميركي، إذ أشار إلى أن المصارف «تعمل وفق أعلى الممارسات المهنية وضمن القواعد السائدة في الأسواق الدولية كما تخضع في لبنان للقوانين اللبنانية المرعيّة ولتعاميم مصرف لبنان حفاظاً على مصالح جميع اللبنانيّين»، مطالباً الأجهزة القضائية والأمنية «بالكشف عن الفاعلين كما نجحت في حوادث سابقة ما أكسبها بجدارة تقدير العالم أجمع».

> **تبلغت جمعية المصارف من أحد محاميها الأميركيين أنّ واشنطن لا تُدرج مراكز تربوية أو استشفائية على لوائحها**

يأتي هذا البيان ليكرّس الآلية الصادرة عن هيئة التحقيق الخاصة في «الإعلام رقم 20» التي كانت مرفوضة من «لبنان والمهجر» الذي ردّد أصحابه أكثر من مرّة أن الخضوع للقانون الأميركي يستوجب الخضوع لما تطلبه مصارف المراسلة الأميركية ما دامت ستكون المرجع الأخير في هذا الأمر. وهذا الكلام كان يعني أن المصارف اللبنانية «ليست ملزمة بالخضوع للآليات المحلية التي لا تحمي القطاع المصرفي من النفوذ الأميركي، ولم ينصّ عليها قانون النقد والتسليف أيضاً».

في النهاية حملت المصارف هذه الخطوة وذهبت للقاء حاكم مصرف لبنان ونوابه الأربعة: رائد شرف الدين، سعد عنداري، محمد بعاصيري، هاروت صامؤوليان. وحضر الاجتماع رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمّود وآخرون

أيضاً. هناك قدّم المصرفيون قراءتين: الأولى تخلص إلى الاشتباه بحزب الله في عملية التفجير، والثانية تخلص إلى الاشتباه بطرف ثان. القراءتان تتفقان على أن الرسالة واحدة بصرف النظر عن مصدرها، ومفادها أنه «لا استقرار من دون ضمانات للشيعة». بعض المصرفيين ذهب أبعد في التعبير عن هذا الوضع، إذ قال: «بدكن الاستقرار يا أميركان ما تدقوا بمصالح الشيعة». إزاء ذلك، أبلغت المصارف سلامة ببيانها الذي يقرّ بخضوعها للآلية الواردة في «الإعلام رقم 20». وبحسب مصادر مطلعة، فإن رئيس مجلس إدارة «بلوم بنك» سعد الأزهري، صرّح أمام سلامة بأنه ملتزم «القرارات التي تصدر عن هيئة التحقيق الخاصة». وطلبت المصارف من سلامة «فتح قناة اتصال مباشرة مع حزب الله».

المفارقة أن سلامة أوحى إلى المصارف بأنه مرتاح جداً، مشيراً إلى أن التفجير هو قمّة التصعيد، وبالتالي لن يكون هناك سقف أعلى من ذلك. وأبلغ المصارف أن «سوق القطع كانت هادئة مقارنة مع التوقعات ولم يحصل أي أمر استثنائي».

وكان رئيس الحكومة تمام سلام قد دعا إلى عقد اجتماع مع حاكم مصرف لبنان ووزير المال ورئيس جمعية المصارف. وبحسب مصادر مطلعة، فإن اللقاء كان سريعاً ولم يخرج عن إطار تداعيات التفجير. وقد سمع سلام من طربيه موقف المصارف واستنكارها للتفجير من دون أي اتهامات. أما سلامة فاسترسل في شرح موقفه على شاشة CNBC الذي استدعى ردّاً من كتلة الوفاء للمقاومة. وقال إن كلامه «اجتُزئ» وإن المقطع المنسوب إليه لا يأتي في سياق اتهام حزب الله بأنه فئة غير شرعية عاملة في لبنان تفسد القطاع المصرفي، بل يأتي في سياق مختلف لأن المقصود هو الفئات التي تعمل بشكل غير شرعي «فيما حزب الله شرعي ويعمل في لبنان بصورة علنية».

من جهة ثانية، كشفت مصادر قريبة من حزب الله أنه في صدد التقدم بورقة عمل إلى حاكم مصرف لبنان، لإزالة أي التباسات حيال تنفيذ التعاميم، وبعدما قال الحاكم للحزب إن مهلة الشهر المعطاة لهيئة التحقيق (للبت بطلبات المصارف تجميد حسابات أو إقفالها) هي وفق المعايير الدولية، لكنه أكد أنه سيلتزم الرد على أي طلب خلال هذه المهلة لا أكثر. ووفق هذه الرسالة، فإن حزب الله معنيّ بأن يجري تحويلها من تعهد شفهي إلى تعهد خطي، يلزم المصرف المركزي كما يلزم المصارف. وبالتالي لا يعود السؤال عن طبيعة الجواب، بل عن أهمية الجواب الذي يفترض بالمصارف التزامه.

كذلك ثمة نقطة أخرى تتعلق بأن تحترم المصارف كل القوانين المرعية، وعدم المزايدة على القوانين الأميركية التي لا تقول بإقفال حسابات جميع العاملين في مؤسسة قد تكون مدرجة على لوائح المنع الأميركية. وأن لا يصار إلى الاجتهاد، خصوصاً بعدما تبلغت جمعية المصارف من أحد محاميها الأميركيين الذي عمل لفترة سابقة كرئيس لـ«أوفاك»، بأن الإدارة الأميركية لا تدرج مراكز تربوية أو استشفائية على لوائحها، لأن في ذلك ما يستفز الرأي العام الأميركي نفسه.

تقرير

35 مليون دولار و43 مليون يورو ذهبت أدراج... الانفجار

تطوّر الأجهزة الأمنية قد لا يمنع وقوع جريمة، لكنه يفترض أن يتيح تحقيقاً مهنياً يكشف الحقيقة. خصوصاً عندما تقع الجريمة على بعد أمتار من أهم المراكز الأمنية

عمر نشابة

أعلن الرئيس السابق لبلدية بيروت بلال حمد، في 30 كانون الاول 2014، أن «في مطلع السنة الجديدة (2015) سيتم تركيب الكاميرات، وستكون لدينا غرف تحكم بالتعاون بين المجلس البلدي ووزارة الداخلية، وهذا المشروع يعتبر الاكبر في تاريخ البلدية إذ تبلغ كلفته 35 مليون دولار أميركي، ويضم ألفي كاميرا تغطي كل شوارع العاصمة وتقاطعاتها ومداخلها، وستكون رادعة لأي عمل إرهابي. وفي حال حصول أي حادث، سيكون لدينا كل المعلومات».

بعد عام ونصف على تلك الوعود، كان من المتوقع أن يكشف المحققون الجنائيون هوية مرتكبي جريمة التفجير في منطقة فردان ليل أول من أمس خلال ساعات، لا أن تنقل وسائل الاعلام عن مصادر أمنية أنه «لم يكن بالامكان تحديد ملامح المشتبه فيه»، وأن «صور الكاميرات سيئة»!

موضوع الكاميرات ربما أخذ نصيبه في السجالات بشأن الفساد وهدر المال العام والاحتيال على المواطنين برفع شعارات كاذبة في بلد تبدو فيه المساءلة والمحاسبة غائبتين تماماً بفضل التوترات السياسية والمذهبية.

أما الموضوع الاهم الذي يفترض عرضه – لا أمام اللبنانيين وحدهم بل أمام الاوروبيين الذين يدفعون من جيوبهم عبر نظام ضريبي قاس لتسديد إنفاق بعثتهم في لبنان – فهو أن الاتحاد الاوروبي أنفق منذ عام 2009 أكثر من 20 مليون يورو لتطوير قدرات الأجهزة الامنية اللبنانية وتأمين حكم القانون في لبنان. وخصص 8 ملايين يورو إضافية لصرفها بين عامي 2015 و2017 لدعم قطاع الامن في لبنان، و15 مليوناً لـ«بناء الاستقرار الوطني» تصرف بين 2016 و2019. وخصص جزء كبير من هذه الاموال الطائلة «لتحسين التحقيقات الجنائية». ومنذ 2005، تم تدريب وتجهيز مئات المحققين الضباط والرتباء في مختلف الاجهزة الامنية التي تخضع لسلطة وزارة الداخلية والبلديات. وأرسل عشرات الضباط الى الغرب لمتابعة دورات تدريب متخصصة، ومنح كل منهم بدل مهمات في الخارج بالملايين من خزينة الدولة اللبنانية.

بعد إنفاق كل هذه الاموال الطائلة على التدريب والتجهيز، بدا أول من أمس أن الاجهزة الامنية والقضائية اللبنانية لا تزال تعجز عن أبسط المهمات: تحديد وحماية مسرح جريمة وقعت في قلب العاصمة، إذ إن جماهير الفضوليين ورجالات الاجهزة الامنية والقضائية والعسكرية تجمعوا في مكان الانفجار محدثين تلوّثاً واضحاً لمعالمه وموجوداته. وبدا الشريط الاصفر شكلياً، ولم يخصص جدول لتسجيل هوية كل من يدخل مسرح الجريمة، ولم يجرِ إبعاد الناس عن المكان الا بعد مرور أكثر من نصف ساعة على وصول المحققين. وفيما ظهر رجال المباحث العلمية على شاشات التلفزيون وهم يرتدون ملابسهم البيضاء في الشارع قبل دخولهم الى مسرح الجريمة، كان أشخاص يتجوّلون باللباس المدني

صرف الاتحاد الأوروبي أكثر من 20 مليون يورو لتطوير قدرات الأجهزة الأمنية

داخل منطقة الشريط الاصفر.

أما التحليلات واستباق نتائج التحقيق والتسريبات وإذاعة المعلومات بشأن التحقيقات التي يفترض أن تكون سرّية، فحدّث ولا حرج. حيث بات لكل وسيلة إعلامية مصادرها الموثوقة وأخبارها العاجلة عن مكان وجود العبوة وكيفية نقلها وما سجّلته كاميرات المراقبة. واختلط كل ذلك مع «سوسبنس» المسلسلات الرمضانية، بينما يبدو أن ما حصل هو أخطر تهديد لأمن العاصمة منذ سنوات وذلك للأسباب الآتية:

مكان الانفجار على بعد أمتار من مبنى وزارة الداخلية والبلديات حيث يعقد الاجتماع الدوري لمجلس الامن المركزي. وعلى بعد أمتار من ثكنة بربر الخازن والتفتيش المركزي ونقطة عسكرية للجيش اللبناني (تقاطع شارع الرئيس رشيد كرامي)، ونقطة أمنية لقوى الامن الداخلي (سجن النساء سابقاً) ومنزلي الوزيرين نهاد المشنوق وأسعد حردان وفندق البريستول.

الدائرة المحيطة بمكان الانفجار مزروعة بعشرات كاميرات المراقبة. إضافة الى الكاميرات الخاصة التابعة للمصرف وللمحال التجارية في المنطقة، ترتفع عواميد مكتظة بالكاميرات المجهزة بوسائل الرؤية الليلية في تقاطع صيدلية بسترس وفي تقاطع فردان، ومن الجهة المقابلة لناحية ما يُعرف بكورنيش التلفزيون وجميع الطرقات التي تتقاطع معه.

وقع الانفجار بعد يوم على تعميم تحذيرات بوقوع هجمات إرهابية قد تستهدف بيروت، وبالتالي يفترض أن تكون الاجهزة الامنية والعسكرية والاستخبارية مستنفرة وعيونها مفتوحة على أي تحرّك مشبوه ودورياتها على أهبة الاستعداد للتحرك السريع.

باختصار، الأمر الذي يستدعي القلق كان وقوع الانفجار «على عينك يا تاجر»، ما بدا كأنه رسالة تهديد بأن في إمكان الجناة أن يضربوا في عمق العاصمة، وتحديداً في منطقة يمكن وصفها بكل ثقة بالآمنة بسبب وجود أهم المراكز الأمنية الرسمية فيها. أما الرسالة الثانية فمفادها أن التدخلات الاوروبية والغربية في تطوير الاجهزة الامنية اللبنانية وتجهيزها فاشلة، إما بسبب الفساد المستشري في أروقة البعثة الاوروبية والدولة اللبنانية، أو بسبب التفوّق الامني والاستخباري والتنفيذي للإرهابيين.

لا تزال الأجهزة الأمنية والقضائية عاجزة عن حماية مسرح الجريمة (هيثم الموسوي)

تقرير

نسف الفرضية الأولى بانتظار داتا الاتصالات

نُسِفت الفرضية الأولى لكيفية حصول التفجير الذي استهدف مصرف لبنان والمهجر غروب الأحد. وحتى الآن لم تتمكن الأجهزة الأمنية من تحديد المتورطين، أو حتى تحديد جهة مشتبه فيها أو خيط قد يوصل إليها، إنما حُدِّدَت زنة العبوة التي قُدّرت بثمانية كيلوغرامات من TNT والتي يُرجّح أنّها كانت موضوعة في حوض الأزهار عند الحائط الجنوبي للمصرف. كذلك جرى سحب داتا كاميرات المراقبة المنتشرة في الشوارع المؤدية إلى موقع الانفجار. وعلمت «الأخبار» أنّ عناصر فرع المعلومات صادروا محتويات كاميرات المراقبة من العديد من المحال، وصولاً إلى محيط تلفزيون لبنان في تلة الخياط. أما كاميرات المراقبة العائدة للمصرف، فقد تبيّن أنها سيئة الجودة، وأن البعض منها لم تجرِ صيانته منذ مدة طويلة.

وينتظر محققو فرع المعلومات نتائج تحليل داتا الاتصالات التي قد توصل إلى طرف الخيط. ونفت مصادر أمنية الرواية الأولى لسيناريو التفجير، والمستندة إلى التحليل الأولي لتسجيلات كاميرات المراقبة، والتي تتحدّث عن سيارتين مشتبه فيهما مرّتا قبل دقائق من وقوع الانفجار (إحداهما سوداء اللون والثانية لونها بيج)، وأن السيارة الأولى السوداء رباعية الدفع مرّت قبل دقائق وترجّل منها شاب يرتدي قبعة ويحمل حقيبة، ثم تلتها سيارة لونها بيج صعد فيها «المشتبه فيه»، وبعد أن انطلق الأخير بالسيارة الثانية بنحو دقيقة، دوّى الانفجار. غير أن معلومات جديدة بيّنت أنّ السيارتين لا علاقة لهما بالتفجير، إنما إحداهما أوصلت صاحب القبعة الذي كان يركن سيارته في الشارع قبل أن يصعد في سيارته مغادراً، من دون أن تكون له أي صلة بالمتفجرة.

(الأخبار)

حتى في أورلاندو!

يجهد المسؤولون الأميركيون لنزع أي صلة بين أي جريمة إرهابية تحصل على الأراضي الأميركية، وأي تنظيم إرهابي في الشرق الأوسط، ولا سيما تنظيما «داعش» و«جبهة النصرة». وفي المقابل، لا تترك أجهزة الاستخبارت الأميركية مناسبة إلا وتستغلها لتلفيق ملفات لأشخاص يعيشون على أراضيها، من أجل اتهامهم بالانتماء إلى حزب الله، والشواهد أكثر من أن تُحصى. وفي العملية الإرهابية التي حدثت في أورلاندو نهاية الأسبوع الفائت، لم تحد تلك الأجهزة عن هذا المسار. مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي جيمس كومي، كشف أمس أن المشتبه فيه بتنفيذ الجريمة التي أودت بحياة 49 شخصاً وجرحت 53 آخرين، عمر متين، اتصل بالنجدة، قائلاً إنه ينفذ عمليته نيابة عن قائد تنظيم «داعش». لكن كوبي قال أيضاً إن المشتبه فيه الذي كان موضوعاً تحت المراقبة، سبق له أن قال لزملائه في العمل إنه ينتمي إلى «جبهة النصرة»، وإلى حزب الله اللبناني! خلاصة المؤتمر الصحافي لمدير الـ«أف بي آي» أمس، التشكيك بانتماء متين، الأميركي ذي الأصول الأفغانية، إلى تنظم «داعش» والزجّ باسم حزب الله في العملية.

(الأخبار)

تقرير

نعيم عباس: لديّ معلومات عن اغتيال الحريري!

رضوان مرتضى

مَثَل نعيم عباس لدقائق أمام هيئة المحكمة العسكرية أمس. لم تكد تبدأ الجلسة حتى أبلغ «عبقري التفجيرات» رئيس المحكمة أنّه يُريد عزل وكيلته القانونية فاديا شديد، واستبدالها بمحقق دولي لكونه يملك معطيات حساسة في ملف مهم. لم يُفصح المتّهم الأبرز بين موقوفي الخلايا الإرهابية عن المعطيات أو الملف الذي في حوزته. كما أنّ رئيس المحكمة لم يسأله، لكنّه ردّ بحزم عليه: «لا علاقة لي بذلك. عندما تُعيِّن محامياً اسأله عن الإجراءات وكيفية طلب محقق دولي ومحاميك سيُخبرك». جاء طلب عباس مفاجئاً، فالموقوف الأشهر كان يحرص على تأجيل معظم الجلسات السابقة بالتشاور مع وكيلته التي ترافعت عنه مطوّلاً لتُحصّل له

البراءة من المشاركة في أحداث عبرا الأسبوع الماضي. فضلاً عن أنّها زارته قبل يومين في سجنه في الريحانية ولم يُبلغها نيته عزلها، إنما أخبرها عن معطيات في حوزته.

وعلمت «الأخبار» أنّ عباس سيقول إنّ في حوزته معلومات مهمة تتعلّق بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط. وتكشف المصادر أنّ المتّهم بتفخيخ سيارات ونقل انتحاريين لتنفيذ تفجيرات في لبنان، يدّعي أنّ لديه معطيات عن كيفية اغتيال الحريري والجهة المنفّذة للعملية وأنّه يملك الأدلة الوثائق على كل كلمة يقولها. وبذلك قد يُعيد نعيم عباس، إن صدق، ملف التحقيق في جريمة اغتيال الحريري إلى نقطة البداية، وتحديداً يوم اعترف أحد أفراد مجموعة الـ 13 باغتيال الحريري، لتُوجه أصابع الاتهام حينها إلى تنظيم «القاعدة» قبل أن يتراجع الموقوف عن إفادته.

غير أنّ مصادر أمنية تقلل من أهمية ما في حوزة عباس، واضعة ذلك في خانة المناورة لكسب الوقت. وتنطلق المصادر من رهان عباس على أنّ تنظيم «الدولة الإسلامية» سيُفاوض عليه في عملية تبادل مرتقبة، وأن غاية عباس من الاستمرار في تأجيل محاكمته أو رفضها هو الحؤول دون صدور أحكام في حقه. إذ إنّه يعتبر أنّ المفاوضات لإطلاقه وهو لا يزال غير محكوم أسهل بكثير مما ستكون عليه إذا صدر حُكم في حقه. كذلك تتحدث المصادر عن مناورة أخرى تتعلق بمحاولة عباس لضمان نقله من سجنه الحالي، لا سيما أنّه سبق أن قال: «لن أقول أي كلمة طالما أنا موجود في سجن الريحانية».

وأرجأت المحكمة العسكرية الجلسة إلى السابع من كانون الأول المقبل.

في الواجهة

ايحاء فرنسي ـ عربي: لا حزب الله في أي حكومة مقبلة

أدخل انفجار فردان الافرقاء جميعاً في فلكّ الارتباك. لا احد يصوّب علناً اصابع الاتهام، ولا احد يبرىء من شبهة. ليس الخلاف على القانون الاميركي بين الطرفين المعنيين فحسب. قد يكون مرشحاً للانتقال الى الآخرين

نقولا ناصيف

في استنتاج مبكر، وُضع انفجار فردان الذي طاول الاحد المقر الرئيسي لبنك لبنان والمهجر في خانة سجال اندلع قبل أيام بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحزب الله. في 9 حزيران، في موقف غير مألوف يصدر عن الحاكم المطبوع في الغالب بلغة هادئة مطمئنة غير استفزازية، كشف عن «إقفال مئة حساب» مرتبط بحزب الله تطبيقاً للقانون الاميركي الخاص بمكافحة شبكة تمويله، وأصرّ على التزام مصرف لبنان تنفيذ قانون فرض عقوبات على الحزب بقوله انه لن يوافق على «أموال غير مشروعة» وعلى «إفساد عدد قليل من اللبنانيين صورة البلاد او اسواقها المالية». سرعان ما ردّ حزب الله عليه في الغداة، 10 حزيران، بلغة لم يعتدها بدوره في مخاطبته سلامة، اذ وصف كلامه بـ«الملتبس والمريب» يشي بتفلّت السياسة النقدية من «ضوابط السيادة الوطنية».

تبعاً لذلك أتى انفجار فردان كي يجزم بتصعيد الخلاف بين الحاكم والمصارف اللبنانية وحزب الله على نحو من شأنه ان يجعل منه رسالة سياسية بوجه أمني، اكثر منه رسالة امنية بوجه ارهابي. للتو استبعد دور التيارات التكفيرية والمنظمات الارهابية التي نادراً ما ترأف بضحاياها، وعُدّ الانفجار جزءاً من الكباش على القانون الاميركي.

اكثر من تفسير اعطي لكل من موقفي الحاكم والحزب حيال سجالي 9 حزيران و10 منه، ومن ثم تداعيات انفجار فردان الذي اعقبهما:

اولها، انه لا يسع حاكم مصرف لبنان، المسؤول المباشر عن سلامة النظام المالي في لبنان وديمومة استقراره واستمرار في صلب النظام المالي الدولي، تجاهل القانون الاميركي واهمال تنفيذه. في اجتماعات سابقة بالحزب بدا انه اقنعه بضرورة التزام لبنان الاجراءات الاميركية من اجل المحافظة على موقعه في قلب النظام الاقتصادي والمصرفي الدولي كي لا يتحول الى كوبا ثانية، في وقت لا يملك الحاكم اغضاب واشنطن التي لا تكتفي بالاصرار على احترام النظام المصرفي اللبناني العقوبات وتطبيقها، بل ممارسة مزيد من الضغوط على حزب الله وتضييق الخناق على مصادره المالية.

قد لا يكون سلامة توخى ارضاء الاميركيين مقدار ما خاف من ردود فعلهم. بين ان تزعل واشنطن او يزعل حزب الله، اختار الثاني.

ثانيها، في معزل عن الجهة الجانية، انطوى الانفجار على رسالة مزدوجة الى المصارف اللبنانية من خلال المصرف المستهدف ـ وقد لا يكون وحده المقصود ـ كما الى حزب الله: التهويل على تلك بعدم المضي في اجراءات لا تستطيع الا ان تمضي فيها، وتوجيه اصابع الى ذاك على انه المشتبه به في تخويف الحاكمية والمصارف. والانتقال من ثم من الوظيفة الامنية للانفجار الى اخرى سياسية، تضع الاستقرار الداخلي في خطر داهم.

بالتأكيد لا يستهدف انفجار فردان القانون الاميركي، ولا يسع اي طرف في الداخل التأثير على نفاذه، رغم جهود تلاحقت في الاشهر الاخيرة للحؤول دونه عبر مهمات في واشنطن لوزير المال علي حسن خليل، ثم لوفد نيابي لبناني برئاسة ياسين جابر، بتكليف من الرئيس نبيه بري، ناهيك بالزيارة الاخيرة للمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم للعاصمة الاميركية وما قيل عن تطرقه هناك الى هذا الملف. الثلاثة مسؤولون شيعة توخوا ابعاد كأس العقوبات عن حزب الله وتفادي الإضرار بالطائفة.

ثالثها، لا يزال ثمة سؤال غامض يرتبط بتبرير انفجار فردان، هو انه توسل العنف لتصفية حسابات ام رمى الى توجيه رسالة سياسية؟ عام 2005 ادى استخدام العنف الى قلب الاوضاع في لبنان من خلال سلسلة محاولات اغتيال واغتيالات، كي تُفرض معادلة سياسية جديدة في البلاد تحكم القبض على السلطة فيها لم تصمد اكثر من ثلاث سنوات، وانهيارها في ايار 2008. اوحى الانفجار بجهد مماثل لقلب الاوضاع مجدداً، ما حمل الرئيس نبيه بري على الحذر من زعزعة الاستقرار، بعد كلام النائب وليد جنبلاط عن الطابور الخامس.

رابعها، ثمة مَن يشيع عن ايحاء حزب الله بطلب ادخال بند العقوبات الاميركية في سلة التسوية السياسية المؤجلة التي لا تقتصر على انتخاب رئيس، بل تطاول ـ الى قانون انتخاب جديد ـ تأليف حكومة جديدة لم يعد من السهولة بمكان تقبّل وجود حزب الله فيها بعد القانون الاميركي.

> **هل يريد حزب الله إدراج العقوبات في السلة السياسية؟**

تقرير

قمر الدين رئيساً لبلدية طرابلس اليوم

نائب الرئيس بقي موضع تجاذب نتيجة بروز اكثر من طامح إلى المنصب (مروان طحطح)

إنفجار فردان: تصفية حسابات أم رسالة سياسية؟ (مروان بوحيدر)

تبعاً لما يرويه وزير سابق، في المقلب الآخر من الحزب، عما سمعه من مسؤولين فرنسيين وعرب ان من المتعذر توقع تأليف حكومة في ما بعد يكون حزب الله في عدادها على غرار السنوات العشر المنصرمة، بعدما اضحى في مواجهة علنية، اكثر من ذي قبل، مع الاميركيين ودول عربية عدّته تنظيماً بدورها ارهابياً. ناهيك بأن استمرار العقوبات يحول دون دخوله اي حكومة جديدة تصبح بدورها في دائرة الشكوك الاميركية. وهو مغزى ما بات يُنسب الى الحزب التلميح اليه بربط القانون الاميركي بالسلة السياسية الداخلية. مفاد ما يستخلصه الوزير السابق ان لا انتخاب رئيس للجمهورية في مدى منظور، ما دام طرأ على مأزق الاستحقاق عامل جديد اضافي لا يقل عبئاً: في ظل العقوبات لا حزب الله في اي حكومة جديدة، ولا مكان له في أي بيان وزاري ينبثق منها.

حزب الله والمصارف: ضرورة الخروج من عنق الزجاجة

حسين طراف

كانَ من المُتوقَع الوصول إلى مواجهة حتمية بين حزب الله والقطاع المصرفي في لبنان على خلفية القانون الأميركي الرامي الى مُحاصرة الحزب ومنعه من الولوج الى النظام المالي العالمي. لكن لم يتوقع أحد ان يُستغَل هذا الخلاف، من بعض الجهات المجهولة، لضرب الوضع الأمني في لبنان بهدف توجيه أصابع الإتهام الى حزب الله، أو بالحد الأدنى تشويه صورته دولياً. اذ ستتناول معظم وسائل الإعلام العالمية القضية على أنها تصفية حسابات بين الحزب والمصارف في لبنان.

بعد حادثة التفجير التي إستهدفت الفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر، ليل الأحد الماضي، أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى العمل على الوصول إلى نقاط مشتركة بين الطرفين حول كيفية تطبيق القانون الاميركي. ولا بد ان يقتنع القيّمون على هذا الملف في حزب الله بأن المصارف ملزمة بتطبيق هذا القانون وليس لديها خيارات عدة. كما على المصارف من الناحية الأخرى عدم المغالاة في تطبيق هذا القانون، وبالتالي الإلتزام بعدم مشاركة الإدارة الأميركية في الضغط على حزب الله من خلال الضغط على جمهوره.

بما أن عدد المصارف التي تطبّق عقوبات عنصرية تتخطى ما يطلبه الأميركيون لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، أصبح على حزب الله حصر مشكلته مع هذه المصارف لمنعها من التلطي خلف القطاع المصرفي كله، كما لا يجوز ممارسة المزيد من الضغط على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتحميله أكثر من قدرته على الاحتمال، مع العلم بأن بعض المصارف في لبنان أقوى من المصرف المركزي بحد ذاته، وبالتالي لا يملك حاكم مصرف لبنان الكثير لفرض ما يريده على تلك المصارف.

لا بد لحزب الله أولاً من فهم دقيق لروحية القانون الأميركي موضوع الخلاف بعيداً عن الإجتهادات والتحليلات، يتبعه بحوار مباشر مع المصارف المعنية (لا جمعية المصارف) للوصول إلى قواسم مشتركة تسمح للمصارف بتطبيق القانون الأميركي مع تعهدها عدم إقفال حسابات أشخاص ومؤسسات غير خاضعة للعقوبات الأميركية، مع العلم بأن من الممكن دائماً طلب إيضاحات من الخزانة الأميركية اذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر حول بعض بنود القانون.

إن هذا الطريق إلى الحل ممكن، إذا افترضنا أن المصارف المعنية تقوم بما تقوم به من إجراءات تعسّفية بحق فئة من اللبنانيين نتيجة لفهم خاطئ للقانون الأميركي أو بسبب الخوف الزائد من اي خطوة ناقصة قد تعرض البنك لعقوبات أميركية. لكن للأسف، من الواضح أن المشكلة ليست كذلك، إذ لا يمكن للمصارف المعنية بأن يكون لديها نقص بتفسير القانون الأميركي، وبالتالي فهي مُتهمة بتنفيذ أجندات مشبوهة حتى تُثبت العكس. وإذا أخذنا بنك لبنان والمهجر، على سبيل المثال، فقد عمد البنك الى إغلاق عشرات الحسابات لأشخاص وجمعيات ليس لها علاقة بحزب الله، وغير خاضعة لأية عقوبات أميركية قبل صدور القانون الأميركي بشهور عدة، بالرغم من تعهد المعنيين الإلتزام بكل ما يطلبه البنك على صعيد الشفافية المالية.

مع الإشارة الى أنه لا يمكن التعويل على تعميم مصرف لبنان الرقم 137 وعلى قراره الذي يُلزم المصارف إبلاغ هيئة التحقيق الخاصة قبل إغلاق اي حساب. فقد كان موقفي منذ البداية بأنه لا يمكن الفصل بين مصرف لبنان والهيئات التابعة له، والمصارف اللبنانية لتشابك المصالح المشتركة.

أخيراً، إذا لم تقتنع بعض المصارف بضرورة النأي بالنفس عن مشروع محاصرة حزب الله، وتمتنع عن الإذعان للتحريض الدولي والاقليمي وتتوقف عن الإعتقاد بأن القطاع المصرفي في لبنان خط أحمر، فإننا سنشهد المزيد من التصعيد بين تلك المصارف والحزب الذي يرى نفسه ملزماً بالدفاع عن الأمن المالي لجمهوره. مواجهة سيكون الخاسر الأكبر فيها حتماً المصارف اللبنانية، ما يحتم على السياسيين في لبنان وعلى جمعية المصارف العمل على الحد من تهور بعض المصارف.

بادر قمر الدين إلى كسر الجليد مع أعضاء اللائحة المنافسة وداعميهم

عبد الكافي الصمد

تبدو كل السبل سالكة أمام انتخاب أحمد قمر الدين رئيساً لبلدية طرابلس، في الجلسة التي تعقد بعد ظهر اليوم في سراي طرابلس برئاسة محافظ الشمال رمزي نهرا أو من ينوب عنه، في حال تأخره في العودة من الخارج بعد سفره لتلقّي العلاج.

ويعود اطمئنان قمر الدين وزملائه الـ15 من لائحة قرار طرابلس المدعومة من الوزير أشرف ريفي إلى التوافق المسبق بينهم حول هذا الأمر. وتذهب التوقعات إلى حدّ ترجيح فوز قمر الدين بالتزكية، مع استبعاد ذهاب الاعضاء الثمانية الباقين من لائحة «لطرابلس» إلى حدّ القيام بمغامرة خاسرة سلفاً، بترشيحهم رئيس لائحتهم عزام عويضة لمنصب الرئيس.

وكان قمر الدين قد بادر الى كسر الجليد مع أعضاء اللائحة المنافسة ومع داعميهم؛ فزار عويضة في منزله، بعد بزيارة مماثلة للرئيس نجيب ميقاتي. وقد نقل عن الأخير استنكاره ما يشاع عن محاولات يقوم بها وحلفاءه لاستمالة أعضاء من اللائحة المنافسة لانتخاب عويضة رئيساً للبلدية.

وما يزيد من اطمئنان قمر الدين أن علاقات وثيقة ربطته سابقاً بآل كرامي ثم بآل الحريري قبل تحوّله إلى آل ميقاتي، ويتحالف بعد ذلك مع ريفي، ما يجعل «الجميع يشعرون أن لهم حصة فيه» بحسب مصادر مطلعة. وهو قال لـ«الأخبار»: «أعرف كيف يفكر الجميع، وماذا يريدون من البلدية، كما أعرف جيداً ماذا يوجد في البلدية (قمر الدين عضو دائم في البلدية منذ عام 1998) وماذا ينتظرني داخلها. علاقاتي جيدة مع الجميع، وأنا متفائل بأنهم سيضعون أيديهم في يدي لما فيه خير المدينة».

لكن السهولة النسبية التي ترافق التوافق على قمر الدين رئيساً للبلدية، لم تنسحب على منصب نائب الرئيس الذي جرى العرف أن يكون من نصيب المسيحيين في المدينة. وبسبب عدم فوز أي مرشح مسيحي، اشتد التنافس حوله بين أعضاء اللائحة الفائزة، ما يهدّد بتصدّع بينهم قد تظهر تداعياته وآثاره في المرحلة المقبلة، إذ إن «لائحة قرار طرابلس» مكوّنة أصلاً من تحالفين، الأول يشمل أعضاء «هيئة الطوارئ لإنقاذ طرابلس»، والثاني يشمل أعضاء لائحة القرار. وبعد النتائج التي أسفرت عن فوز الطرفين مناصفة، اتفقا على تقاسم المنصبين: الرئاسة لقمر الدين من لائحة القرار، ومنصب نائب الرئيس لخالد الولي من هيئة الطوارئ. لكن هذا الأمر بقي موضع تجاذب كاد يؤدي إلى فرط التحالف وتطيير نتائج الانتخابات، نتيجة بروز أكثر من طامح إلى المنصب، وبعدما هدد بعض الأعضاء من «الطوارئ» بقلب الطاولة والتحالف مع اللائحة المنافسة. وقد تدخّل ريفي لحل الأمر، ودعا كل أعضاء لائحة قرار طرابلس، الفائزين والخاسرين، مساء الأحد، إلى منتجع بالما، حيث جرى تصويت داخلي أسفر عن فوز الولي بعشرة أصوات، وخالد تدمري بتسعة أصوات، ورياض يمق بثلاثة أصوات، بعدما انسحب أحمد المرج من السباق.

على الغلاف

رئاسة عون: من يُحبط العونيـ

كل ثلاثة أشهر تُخرج مجموعة عونية محددة شائعة قوية تفيد بأن انتخاب العماد ميشال عون رئيساً مسألة أيام فقط. آخر هذه الشائعات حددت موعداً نهائياً قبل نهاية تموز، من دون مبالاة بالإجازة السعودية الرمضانية أو غيره. ليبلغ رفع المعنويات ذروته وبلا التفات كالعادة إلى انكسار المعنويات حين تتبين الرابية والرأي العام أن تقديرات الضاربين بالرمل لم تكن في محلها

الرفع الحاصل لمعنويات العونيين سيتبعه انكسار معنوي جديد (هيثم الموسوي)

غسان سعود

صورة تلو أخرى، وشعار وأغنية تدغدغ الحنين وتسجيلات قديمة من زمن بيت الشعب ومواعيد، موعد انتخاب العماد ميشال عون رئيساً، وموعد خطاب القسم وربما مقتطفات منه، وموعد الاستقبالات الشعبية في بعبدا. هكذا تتكرر اللعبة، موعداً تلو الآخر. شهراً ترتفع المعنويات وشهراً تتكسر. مصدر ما يصفونه بـ«المعلومة» الثمينة طبعاً هو عضوان أو أكثر في ما بات يوصف بلقاء السبت العونيّ. لا أحد يعلم إن كان المستهدف بعملية رفع المعنويات هذه العماد ميشال عون الذي لم يحتج يوماً لمن يرفع معنوياته بحكم ارتفاعها الدائم حتى في أحلك الظروف، أو الرأي العام العونيّ الذي لا يعاني أزمة ثقة بالنفس حتى يجري التلاعب به على هذا النحو مرة تلو الأخرى لاستجرار الإحباط. ولا أحد يعلم صاحب براءة هذا الاختراع القائم على نظرية تقول إن الرئيس سعد الحريري أمام ثلاثة خيارات للعودة إلى السلطة: 1، تعديل اتفاق الطائف. 2، الموافقة على قانون انتخابات غير قانون الستين. 3، انتخاب العماد ميشال عون رئيساً.

النظرية لا تستند طبعاً إلى أية معطيات جدية، باعتبار أن تعديل الطائف غير مطروح من قبل أية جهة سياسية بشكل جديّ وواضح وحاسم، فيما تيار المستقبل وحلفاؤه لا يزالون قادرين على إطاحة أي قانون انتخابات جديد، فضلاً عن أن الحريري لم يخرج أساساً من السلطة ليعود إليها في ظل الولاء المطلق لغالبية المديرين العامين له وسيطرته على أكثر الوزارات حساسية. لكنها مع ذلك تغيب بضعة أشهر ولا تلبث أن تعود بزخم أكبر وبهارات أقوى. فلا يكاد يصادف تيار المستقبل تعثراً في جامعة أو نقابة أو بلدية حتى يسحب أحد العونيين هذه النظرية ويبني عليها تحليلاً يفيد بنية الحريري انتخاب عون رئيساً لإخراجه من ورطاته. وبدل أن يسأل العونيون كيف يكون انتخاب رمز الإصلاح والتغيير والنزاهة في نظرهم فرصة ثمينة لمن يرون فيه رمز الفساد والإفساد والهدر واستغلال الإدارة العامة، ينشغلون عن الأسئلة بالاحتفالات. ينشغلون عن قول وزير الداخلية نهاد المشنوق إن الحريري دفع في طرابلس ثمن تنازلاته بمواقف النائب وليد جنبلاط المتقلبة. والخطير في هذه الاحتفالية أنها تحل غالباً محل تقويم الأداء العونيّ في أحد الاستحقاقات.

فبعيد الحراك المدني أخذ الجمهور العوني إلى تظاهرة بعبدا، وبعيد الانتخابات الحزبية عصفت شائعة مماثلة لشائعة اليوم بالحالة العونية، لينشغل الجميع بمقولة أن انتخاب العماد عون رئيساً مسألة وقت فقط. علماً أن التدقيق يبين عدم وجود معطى جديّ واحد في هذا الاتجاه. فما يحصل كل مرة يتكرر هذه المرة: تفترض إحدى المجموعات أن أمانيها معطيات، وتبدأ نشر الأخبار على هذا الأساس. في ظل

> الاحتفالية العونية وشوق العونيين للعودة إلى بعبدا يقابلهما ثبات في

قدرة رهيبة على تطويع الأحداث بما يتناغم مع مصالحها. فحين تتقدم قوات النظام السوري وحزب الله في إحدى المناطق يضع هؤلاء مسألة انتخاب العماد عون رئيساً على نار حامية باعتبار النصر هناك سيستتبع حتماً بنصر هنا، وحين تتراجع قوات النظام السوري وحزب الله في منطقة أخرى يتحمسون بالطريقة نفسها، باعتبار انتكاسة حزب الله هناك تستوجب رداً معنوياً هنا. وهكذا، مرة سوريا هي

لا مراجعة لـ «البلدية»!

حلت الاحتفالات العونية بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً قبل آخر الشهر محل التقويم والمحاسبة الجديين لأداء التيار الوطني الحر في الانتخابات البلدية الأخيرة التي خرج العونيون منتصرين منها، فيما حصدت غالبية منسقي التيار في الأقضية والبلدات نتائج مخيبة. فلماذا تربح لائحة التيار كاملة في مدينة جزين مثلاً، فيما ينتظر منسق التيار في جزين خليل حرفوش نتيجة الطعن، علّه يعود إلى البلدية؟ وكيف سيستعيد منسق التيار في المتن الشمالي هشام كنج هيبته أمام الفعاليات المتنية والنواب ورؤساء المجالس البلدية بعدما عجز عن الفوز بمقعد في مجلس بلديته؛ علماً أن كنج في موقع حزبيّ يكاد يكون متقدماً على وزراء منطقته والنواب والمرشحين ورؤساء المجالس البلدية، فلماذا يترشح لعضوية مجلس بلديّ؟ وما ينطبق على كنج ينطبق على غالبية أعضاء منسقية المتن الذين ترشحوا في قراهم وخسروا. وما ينطبق على المتن ينطبق بحذافيره على عكار التي خسر فيها كل من يحظون بنعم السلطات العونية العليا وربح من خسروا الانتخابات الحزبية. أما في كسروان، فقد ترشح منسق هيئة ذوق مكايل في التيار على اللائحة التي خاض رئيسها معركة شعواء على رئاسة الاتحاد ضد مرشح التيار الوطني الحر جوان حبيش، فيما استقال أو اعتكف هنا وهناك أكثر من مئة حزبيّ بينهم عشرة على الأقل من الرعيل العونيّ الأول. والأهم من هذا كله هو مساءلة الحليف الجديد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عن خلفية وآفاق موقفه في كسروان، بدل بلع السم، مؤكدين أن التحالف شرعي وضروري وغير مؤقت.

الحريري: ملتزم ترشيح فرنجية

ميسم رزق

فيما تستمر الأزمة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية، يبدو أن الرئيس سعد الحريري عازم على الاستمرار بالخيار الرئاسي الذي اتخذه، وقد أبلغ قراره أمس لكل من القوات اللبنانية والمكتب السياسي في تيار المستقبل. وفي هذا الإطار علمت «الأخبار» أن «لقاءً جمع أمس بين الحريري ومسؤول جهاز الإعلام في القوات ملحم رياشي، في منزل رئيس تيار المستقبل في وادي أبو جميل. وقد حمّل الحريري رياشي رسالة إلى جعجع، مفادها أنه ماضٍ في ترشيح النائب سليمان فرنجيةً ولن يتراجع عن هذا القرار»، بعدما صرّح أكثر من مسؤول مستقبلي بأن التطورات التي حصلت في الانتخابات البلدية يمكن أن تدفع الحريري إلى العودة عن هذا الخيار، وترشيح شخصية توافقية.

من جهة أخرى، وفيما تطفو الخلافات منذ فترة على سطح تيار المستقبل، عقد المكتب السياسي للتيار أمس اجتماعاً برئاسة الحريري حضرته غالبية الأعضاء. وهذا الاجتماع هو الأول منذ سنوات. بحسب مصادر في التيار، أتى انعقاد هذا الاجتماع في سياق «البحث عن خطة عمل تتضمن تقويم مسار التيار وتوجهاته»، واستمر نحو ساعتين ونصف ساعة. وقالت مصادر الاجتماع إنه «جرى نقاش منفتح وواضح حول كل المرحلة السابقة، والمحطات

> رفض الحاضرون فكرة استقالة المكتب السياسي لتسهيل الدعوة إلى انتخابات داخلية مبكرة

التي مرّ بها تيار المستقبل منذ خروج الرئيس الحريري من البلاد حتى الانتخابات البلدية الأخيرة». وخلال الاجتماع عبّر عدد كبير من الأعضاء عن وجهة نظرهم في ما يتعلق بالخيارات التي اتخذها الرئيس الحريري تحديداً في ما يتعلق بالحوار الثنائي مع حزب الله، وترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. وفي هذا السياق لفتت المصادر إلى «أن أحداً من الحاضرين لم يطالب الحريري بالتراجع عن هذه الخيارات، لكنهم أبدوا استياءهم لأن هذه الخيارات أحرجتنا أمام شارعنا». لكن الرئيس الحريري «أعاد التذكير بالأسباب التي دفعته إلى السير بهذه الخطوات»، وأكد أنه

...ين؟

في سوريا أو الحرب الاقتصادية المفروضة عليه، مفترضين أنه سينثر الأرز على الحريري ويبيح له فعل ما يشاء بمجرد أن يوافق دولته على انتخاب العماد عون رئيساً. علماً أن المحيطين بالحريري أجروا أمام هول الاحتفالية العونية في بدايتها اتصالات محلية وإقليمية ودولية لمعرفة ما إذا كان هناك فعلاً شيء من هذا كله وهم لا يعلمون به بعد، قبل أن يتبينوا أن بعض المحللين باتوا يصدقون كذبتهم، فيما يأمل بعض آخر أن ينوم الحريري مغناطيسياً فيصدق ما يسمعه عن فرصة عون الإنقاذية بالنسبة إليه ويهرع لانتخابه رئيساً. واللافت في محيط بيت الوسط أنهم يتحدثون عن عون تماماً كما يتحدث المحيطون بعون عن الحريري، فيقولون إن الانتخابات البلدية عرّت تحالف عون ـ جعجع، مظهرة هزالته الشعبية، ولم يعد أمام الجنرال شيء يعول عليه لضمان مستقبل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل السياسي سوى تسوية جدية مع تيار المستقبل يتعهد المستقبليون بموجبها بالضغط على النائب ميشال المر والكتائب ورئيس بلدية جبيل زياد حواط ورئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مرتينوس والنواب بطرس حرب وفريد مكاري وهادي حبيش للحفاظ على ما يراه الحريريون أقلية عونية في مناطقهم وحمايتها من القوات. في ظل تأكيد الحريريين أن عودتهم إلى السلطة في أية حكومة مقبلة حتمية بحكم تمثيلهم طائفة كاملة، فيما يخوض العونيون حرباً كل مرة للحصول على حقيبتين وزاريتين، وعليهم بالتالي قلع أشواكهم والوصول ربما إلى السلطة قبل إعطاء دروس لغيرهم في كيفية العودة إلى السلطة.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الاحتفالية العونية وتعبير العونيين عن شوقهم للعودة إلى بعبدا يقابلهما ثبات في الموقف الحريريّ واعتقاد راسخ بعدم وجوب تقديم أية تنازلات إضافية ولا مبالاة، سواء بالعودة أو عدم العودة إلى السرايا الحكومية، ما دامت المصالح الحريرية في السلطة بألف خير. ولا شك بالتالي في أن الرفع الحاصل لمعنويات العونيين سيتبعه انكسار معنويّ جديد، فيما الجمهور المستقبلي لا يبالي بهذا كله. أما السؤال الرئيسي الذي يبقى دون جواب، فيتعلق بدافع بعض العونيين لتسويق هذه الشائعات، وإقدامهم على نشرها، سواء بالتنسيق مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، أو من دون علمه، ومن يستفيد حقيقة من «ألعابهم» هذه؟

عون رئيساً، ثم يمضي أشهراً أخرى في إقناع الرأي العام غير المبالي بهذا كله، بسقوط الفيتو السعودي. تارة لا يحق للحريري تسمية رئيس الجمهورية، وطوراً ينتظرون الإشارة الحريرية.

تارة تحضر السلة المتكاملة وطوراً تختفي. تارة تحضر أولوية قانون الانتخابات النيابية الجديد، وطوراً يختفي أيضاً. ولا يلحظ هؤلاء في «روحاتهم وجياتهم» سواء تضحيات حزب الله الاستثنائية في سوريا أو الحرب الاقتصادية المفروضة عليه، مفترضين أنه سينثر الأرز على الحريري ويبيح له فعل ما يشاء بمجرد أن يوافق دولته على انتخاب العماد عون رئيساً. علماً أن المحيطين بالحريري أجروا أمام هول الاحتفالية العونية في بدايتها اتصالات محلية وإقليمية ودولية لمعرفة ما إذا كان هناك فعلاً شيء من هذا كله وهم لا يعلمون به بعد، قبل أن يتبينوا أن بعض المحللين باتوا يصدقون كذبتهم، فيما يأمل بعض آخر أن ينوم الحريري مغناطيسياً فيصدق ما يسمعه عن فرصة عون الإنقاذية بالنسبة إليه ويهرع لانتخابه رئيساً. واللافت في محيط بيت الوسط أنهم يتحدثون عن عون تماماً كما يتحدث المحيطون بعون عن الحريري، فيقولون إن الانتخابات البلدية عرّت تحالف عون ـ جعجع، مظهرة هزالته الشعبية، ولم يعد أمام الجنرال شيء يعول عليه لضمان مستقبل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل السياسي سوى تسوية جدية مع تيار المستقبل يتعهد المستقبليون بموجبها بالضغط على النائب ميشال المر والكتائب ورئيس بلدية جبيل زياد حواط ورئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مرتينوس والنواب بطرس حرب وفريد مكاري وهادي حبيش للحفاظ على ما يراه الحريريون أقلية عونية في مناطقهم وحمايتها من القوات. في ظل تأكيد الحريريين أن عودتهم إلى السلطة في أية حكومة مقبلة حتمية بحكم تمثيلهم طائفة كاملة، فيما يخوض العونيون حرباً كل مرة للحصول على حقيبتين وزاريتين، وعليهم بالتالي قلع أشواكهم والوصول ربما إلى السلطة قبل إعطاء دروس لغيرهم في كيفية العودة إلى السلطة.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الاحتفالية العونية وتعبير العونيين عن شوقهم للعودة إلى بعبدا يقابلهما ثبات في الموقف الحريريّ واعتقاد راسخ بعدم وجوب تقديم أية تنازلات إضافية ولا مبالاة، سواء بالعودة أو عدم العودة إلى السرايا الحكومية، ما دامت المصالح الحريرية في السلطة بألف خير. ولا شك بالتالي في أن الرفع الحاصل لمعنويات العونيين سيتبعه انكسار معنويّ جديد، فيما الجمهور المستقبلي لا يبالي بهذا كله. أما السؤال الرئيسي الذي يبقى دون جواب، فيتعلق بدافع بعض العونيين لتسويق هذه الشائعات، وإقدامهم على نشرها، سواء بالتنسيق مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، أو من دون علمه، ومن يستفيد حقيقة من «ألعابهم» هذه؟

«مستمر فيها للحدّ من الاحتقان المذهبي». كذلك ناقش الحاضرون «مغزى نتائج الانتخابات البلدية»، ورفضوا اعتبار «انتصار اللائحة المدعومة من الوزير أشرف ريفي هزيمة للتيار، بل هو انتصار لخطنا أيضاً». أما في الشأن التنظيمي، فقد تقرر «عقد المؤتمر العام لتيار المستقبل منتصف تشرين الأول المقبل»، وكُلِّفت لجنة تحضيرية خاصة تتولى الإعداد للمؤتمر وصياغة الورقة السياسية والتقرير التنظيمي. وعلمت «الأخبار» أن أعضاء اللجنة هم «راشد فايد، وليد يونس، وليد النقيب، حسان الرفاعي، صالح فروخ وأحمد الحريري»، مهمتهم «إعداد بيان سياسي للمرحلة المقبلة، وتنظيم

(هيثم الموسوي)

تقرير

قيادة اليونيفيل تعود إلى إيرلندا

آمال خليك

جال قائد اليونيفيل لوتشيانو بورتولانو على المسؤولين اللبنانيين، في إطار زيارات وداعية مع اقتراب انتهاء ولايته في 24 تموز المقبل. لم يترك الجنرال الإيطالي أثراً إيجابياً يذكر لعهده طوال عامين. الاعتداءات الإسرائيلية جواً وبحراً وبراً لم تتوقف، فيما اليونيفيل ملتزمة دور المتفرج. وبرغم إعلان اليونيفيل تفقدَ فريق منها طريق العباسية ـ الغجر تمهيداً لفتحها أمام المواطنين، إلا أن إسرائيل متمسكة برفضها سلوك الطريق الحدودية، ما يرجّح أن تخضع اليونيفيل لإرادتها. لكن ما يسجل له، بخلاف سلفه الإيطالي باولو سيرا وقبله الإسباني ألبرتو أسارتا وقبلهما الإيطالي كلاوديو غرازيانو، أن عهده خلا من صدامات عنيفة بين وحدات من اليونيفيل والأهالي في الجنوب. في زياراته أمس، علق بورتولانو «أهمية كبيرة على علاقة البعثة مع سكان الجنوب باعتبارها عنصراً أساسياً في نجاح البعثة»، مؤكداً للمرجعيات اللبنانية أن «جميع موظفينا العسكريين أو المدنيين، سيستمرون بالعمل مع إبداء الاحترام الكامل للمعتقدات الدينية والتقاليد والحساسيات الثقافية من سكان البلد المضيف».

في 24 تموز المقبل، يسلم بورتولانو الراية لخلفه الجنرال الإيرلندي مايكل بيري الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في منصبه الشهر الماضي. وعلى غرار أسلافه منذ تعزيز اليونيفيل إثر عدوان تموز 2006، لبيري باع طويل في حلف شمال الأطلسي، حيث شارك في عملياته في البوسنة والهرسك والعراق والصومال وأفغانستان. في لبنان، ليست المهمة الأولى له. إذ زاره في أعوام 1982 و1989 و1994. مواطنه الجنرال وليم كالاهان كان أول إيرلندي يشغل منصب قيادة قوة حفظ السلام في الجنوب بين عامي 1981 و1986. في عهده، نفذ العدو الإسرائيلي اجتياحه الكبير الذي وصل إلى بيروت.

للمرة الأولى منذ تعزيز اليونيفيل، تخرج قيادتها من نادي الدول الكبرى المساهمة بقواتها. الجنرال الفرنسي آلان بيلليغريني كان قائداً للطوارئ خلال عدوان تموز، ليتناوب على القيادة من بعده إيطاليا (3 دورات) وإسبانيا (دورة واحدة). وكان من المرجح أن يعين بان كي مون الجنرال الإسباني مانويل روميرو كاريل الذي شغل في وقت سابق قيادة الوحدة الإسبانية والقطاع الشرقي في اليونيفيل. وكانت السفيرة الإسبانية ميلاغروس هيرناندو إيتشيفاريا قد طلبت من وزير الدفاع سمير مقبل دعم وصول روميرو، لأن الأمم المتحدة تستشير الدولة المضيفة بهذا الشأن.

تقرير

بلديات 2016:
المنصوري الى الحك وطعن في بيت ياحون

آمال خليك

قدم رياض زبد أمس استقالته من بلدية المنصوري إلى قائمقام صور محمد جفال، ليرتفع بذلك عدد المستقيلين الى ستة أعضاء، أي نصف المجلس البلدي. وبقبول الاستقالة، ينفرط عقد البلدية وتصبح في حكم المنحلة، بعد عشرين يوماً على انتخابها. وكان زبد، وهو واحد من أعضاء اللائحة المنافسة الأربعة الذين خرقوا لائحة الائتلاف بين حزب الله وحركة أمل، قد حظي بأكثرية الأصوات في جلسة انتخاب الرئيس أمام القائمقام الأسبوع الفائت، كذلك حصل زميله في اللائحة رائف حرب على منصب نائب الرئيس. انتخابهما أثار غضب الحركيين الذين تحسب البلدية من حصتهم، فاتهموا الأعضاء الذين يمثّلون حزب الله بمخالفة الاتفاق الثنائي. خروج الغضب عن السيطرة واستقالة أعضاء أمل الأربعة مع عضو خامس من حصة الحزب، ضاعفا الضغوط على الآخرين لتقديم استقالاتهم بهدف حل البلدية.

وقد تردّد أن «مشكل المنصوري» جاء ردّ فعل على ما حصل في بيت ياحون (بنت جبيل). ففي جلسة انتخاب الرئيس ونائبه أمام قائمقام بنت جبيل خليل دبوق، الأربعاء الفائت، حصل العميد المتقاعد حسن مكي الذي اخترق لائحة الائتلاف، على أكثرية الأصوات. رفض أعضاء الثنائي للنتيجة وتبادلهم الاتهامات بالتصويت لمكي خلافاً للمتفق عليه، أديا إلى تطيير الجلسة وإعادة الانتخاب أمس. لكن المشهد شابته مخالفات قانونية عدة جمعها مكي في دعوى طعن سيتقدم به أمام مجلس شورى الدولة اليوم. وأوضح مكي لـ«الأخبار» أن نتيجة التصويت الأولى لم تعجب الطرفين. «ما إن أنهى دبوق فرز الأصوات وتبيّن حصولي على سبعة أصوات مقابل خمسة أصوات للمرشح المنافس علي مقشر، حتى هبّ الأخير وخرج من القاعة محتجّاً ومعه زملاؤه في اللائحة». وبحسب مكي، فإن مسؤولين بلديين في الحزب وأمل ممن حضروا جلسة الانتخاب «عادوا مع الأعضاء المحتجين إلى مكتب القائمقام وعبثوا بأوراق التصويت، وطلبوا من الأعضاء المغادرة». وبدلاً من تثبيت نتيجة التصويت للرئيس واستكمال انتخاب نائبه عند اكتمال النصاب، «جمّد دبوق الجلسة ونظّم محضراً بما جرى ورفعه إلى محافظ النبطية».

بعد الجلسة، لجأ مكي إلى وكيله القانوني المحامي إبراهيم عواضة للتقدم بطعن أمام شورى الدولة، وطلب مكي من القائمقام نسخة عن المحضر، فوعده الأخير بذلك فور وصول جواب المحافظ. وفي اتصال مع «الأخبار»، أشار عواضة إلى «إنذار سجل في قلم البلدية الجمعة الفائت بعدم الدعوة إلى جلسة أخرى قبل بتّ دعوى إبطال الانتخابات». لكن فصيلة بنت جبيل أبلغت الأعضاء بحضور اجتماع في مكتب القائمقام صباح الاثنين. مكي فوجئ بأن الاجتماع هو جلسة انتخاب جديدة للرئيس ونائبه رغم الإنذار المسجل، فانسحب وعضوين آخرين احتجاجاً، فيما انتخب التسعة بالتزكية علي مقشر رئيساً وحسان الحكيم نائباً له.

عواضة استعرض مخالفات عدة تتعلق بإلغاء جلسة الانتخاب الأولى وعقد جلسة ثانية، وضعها برسم وزير الداخلية نهاد المشنوق بشأن «أداء القائمقام الذي تصرف كأنه طرف ولا يمثل الدولة». وفي اتصال مع «الأخبار»، رفض دبوق التصريح، وقال: «خليه يروح على شورى الدولة تنشوف».

نائب «أمل» علي خريس أكد أن البلديات التي تخللها بعض الإشكالات استثنائية، فيما 95 في المئة من بلديات التوافق أنجزت انتخاباتها وتستعد لانتخاب رؤساء اتحادات البلديات.

عدل

عند الثالثة والنصف من بعد ظهر 27 آذار الماضي، ماتت شيرين عساكر بعدما اخترقت رصاصة رأسها في غرفة نومها في جبيل. آنذاك، قال زوجها إنها أقدمت على الإنتحار، إلا أن عائلتها رفضت هذه الرواية وأعلنت أن شيرين قتلها زوجها أو حضّها على الإنتحار بعد سنوات من التعنيف

شيرين عساكر: انتحار أم عنف أسري؟

إيفا الشوفي

منذ 11 عاماً، تزوّجت شيرين عساكر من د.ع، لتُقتل أو "تُجبر على الإنتحار" في آذار الماضي، وفق رواية العائلة. لا تزال الملابسات الدقيقة في قضية موت شيرين، البالغة 31 عاماً، غير واضحة إلّا أنّ عائلتها تؤكد أنه إذا لم يتمكن القضاء من إثبات أنّ زوجها قتلها، فهو أقلّه حضّها على الإنتحار. وعليه أصدرت أمس المحامية العامة الاستئنافية في جبل لبنان، القاضية أرليت تابت، مطالعة النيابة العامة في الملف وأحالته إلى قاضي التحقيق زياد مكنّا، موصية بالتوسّع في التحقيق. أمّا الزوج، فلا يزال موقوفاً منذ شهرين ونصف شهر رهن التحقيق.

"منذ نحو 3 سنوات تقريباً كانت أختي الصغيرة شيرين تطلب الطلاق من زوجها، إلّا أنها كانت تريد أن تصل إلى اتفاق على حضانة أولادها الثلاثة، فتوجّهت معه الى المطرانية. بعد 4 زيارات للمطرانية نصحوها بألا تُطلّق بعدما وعد زوجها بأن يُحسّن أوضاعه"، وفق رواية شربل عساكر، شقيق الضحية. هنا، جوهر حكاية شيرين التي بقيت مع زوجها خوفاً من خسارة أولادها الثلاثة البالغين من العمر 9 سنوات، 8 سنوات وسنة ونصف سنة، فماتت في 27 آذار الماضي برصاصة في رأسها.

اكتشفت شيرين في ذاك اليوم أنّ زوجها على علاقة مع امرأة اخرى، بعدما وصلت رسالة الى هاتفه تشي بذلك. آنذاك كانا عند أهل الزوج، وعندما عادا الى منزلهما في جبيل دخلا الى الغرفة حيث أقدم د.ع على إخراج الولدين من الغرفة وبقيت شيرين تغيّر ثياب طفلها، ليُسمع بعد دقائق قليلة، عند الثالثة والنصف ظهراً، صوت رصاصة واحدة إخترقت رأسها من مسدس زوجها. في هذا الوقت كان مالك الشقة في الصالون، إلّا أنّ الزوج هدده ليقول في افادته أنه كان معه في الصالون عندما سُمع صوت الرصاص، وفق أقوال شقيق شيرين، لكنّ الولدين قالا ان والدهما كان في الغرفة مع والدتهما.

طفلها كان معها ووُجد ملطخاً بالدماء (أرشيف)

> تساؤلات كثيرة تثيرها التناقضات في إفادات الزوج

يتحدّث شربل عن رشى تلقاها الأطباء الشرعيون ليُصدروا تقريرا مفاده ان شيرين انتحرت، فالطبيب الشرعي الذي طلبته العائلة قال انّ الرصاصة دخلت من جهة اليسار لا من اليمين، ما يعني انها لم تقدم على قتل نفسها لأنها ليست "عسراء"، أي لا تستخدم يدها اليسرى. كما أنه لا يمكن أن تقدم على الإنتحار أثناء تبديل ثياب إبنها الذي وُجد ملطخاً بالدماء.

لم يكن شربل يعلم أنّ أخته "تتعرض للتعنيف من زوجها"، الا ان عددا من المعلمات اللواتي يعلّمن مع شيرين اخبرنه بذلك بعد وفاتها. ينقل عنهنّ انّ شيرين كانت تذهب إلى المدرسة في بعض الأوقات وهي تعرج وأحياناً أخرى "مدبّغة"، جراء الضرب الذي كانت تتعرض له. لم تُخبر الضحية أهلها، وسكتت. حتّى انّ زوجها لم يكن يُظهر أي تصرف عنفي أمامهم. منذ البداية، لم يكن أهل شيرين يرغبون بزواجها من د.ع، لكنها تزوّجته ورضي أهلها. لم يمر موقف الأهل مرور الكرام عند الزوج الذي، وفق شربل، بدأ بتعنيفها لأن "أهلها لم يرغبوا به".

تقول منظمة "كفى" التي تتابع الملف انّ هناك "تساؤلات كثيرة تثيرها التناقضات في إفادات الزوج، وفي تقارير الأطباء الشرعيين، وشهادات بعض الشهود، وتفاصيل أخرى تتعلّق بوضعية المسدّس، وموقع الرصاصة التي استقرّت في رأس شيرين وأودت بحياتها. المؤكّد أن شيرين لم تمت صدفة، وأنها عانت من العنف الزوجي لسنوات، وهناك بالحدّ الأدنى زوجٌ حضّها على الانتحار، هذا إذا لم تكن قد قُتلت...".

ويُذكر انه أثناء جنازة شيرين عساكر، ماتت الطفلة بيتينا رعيدي البالغة من العمر 8 سنوات بسبب الرصاص العشوائي الذي أُطلق في خلال الجنازة. فكما يجب الإقتصاص ممن تسبب بموت شيرين، لابد من إنزال اشد العقوبات بحق من أطلق الرصاص العشوائي وقتل الطفلة.

عدل

«موقوف الوزير» يفضح «عورة السلطة»

فيفيان عقيقي

أمس، كان موعد الجلسة الأولى في الدعوى القضائيّة المقامة ضدّ طارق الملّاح وفراس بوزين الدين بتهم "إثارة الشغب، وتخريب أملاك الغير، والقدح والذمّ". هذه الدعوى سعى اليها وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، من خلال المدّعي غسان عبوشي (سائقه الشخصي)، على خلفيّة إحاطة مجموعة من المتظاهرين بسيارته في محلة "سبيرز" في تموز الماضي، ورميها بالنفايات، وإطلاق عبارات احتجاجيّة على سياسة الحكومة اللبنانيّة في التعاطي مع أزمة النفايات.

يومها هدّد درباس بأخذ حقّه بيده نتيجة "الإهانة التي تعرّض لها"، فهو "فوجئ بالهجوم على السيارة وتطويقها وكيل الشتائم له"، مشيراً إلى أنه كان "بلا مرافقة أو مواكبة..."، متابعاً "أنا لست سهلاً ولن أسكت ولا يرهبني أحد". يومها أيضاً أكمل درباس سلسلته في قدح وذمّ الشباب ومنهم الملّاح، واصفاً النفايات التي رُشق بها بأنها "أشرف منهم" وبأنهم "مجموعة من الفئران".

خلال الجلسة، التي لم يحضرها المدّعي أو وكيله القانوني بعد إسقاط حقّه في التقاضي، استُجوب الشابان قبل أن ترجأ المحاكمة إلى المرافعة في 2016/10/24. تمحورت الأسئلة التي طرحتها رئيسة المحكمة الجزائيّة في بيروت القاضية ضياء مشيمش حول ما فعله الشبان بسيّارة الوزير ورقم لوحتها 19: هل رميتما النفايات على سيارة الوزير؟ هل استعملتما العصي؟ فجاء ردّ الملّاح وبوزين الدين وصفاً للواقعة: كان هناك عشرات المتظاهرين يطلقون الهتافات المنددّة، وعندما لمحنا سيارة حكوميّة اقتربنا وحاوطناها. وجدت (أي الملّاح) أن من بداخلها هو الوزير درباس، فقلت له حرفياً: عندي حقّ لديك وأريده. أمّا بوزين الدين فأكّد أنهم لم يستعملوا العصي، وكل ما فعله هو "التخبيط على خلفيّة السيارة".

دفوع المدّعى عليهم

المطلوب اليوم هو "إسقاط كلّ التهم الموجّهة للملاح وبوزين الدين لإنتفاء شروطها القانونيّة" بحسب ما تؤكّد وكيلة المدّعى عليهما المحامية غيدا فرنجية لـ"الأخبار"، مع الإشارة إلى أن عقوبة هذه التهم لا تتخطّى "السجن لمدّة سنة"، ما ينزع عنها صفة الجناية التي تستدعي التوقيف، ويُدرجها في خانة الجنحة.

إن تعريف الشغب قانوناً واسع ويمسّ بحقّ التظاهر، فهو "تجمّع لأكثر من سبعة أشخاص للضغط على آخرين لتغيير قرار ما، على أن يسبق بإنذار رسمي لفضّ التجمّع". تقول فرنجية: "في الدعوى المقامة، لم يسبق التجمّع ولم يتخلّله أي إنذار لفضّه، ما يُسقط عنه صفة الشغب لعدم اكتمال العناصر القانونيّة. وبإسقاط المدعي غسان عبوشي حقه في مقاضاة المدّعى عليهم، تسقط دعاوى القدح والذمّ وتخريب أملاك الغير".

> تمحورت أسئلة المحكمة حول ما فعله الشبان بسيّارة الوزير ورقم لوحتها 19

خلفيّات القضية

من رمزيّات القضية أنها تحمل أولاً صفة "الكيديّة وتصفية الحسابات العالقة" باعتبار أن الملّاح وقف في وجه "دار الأيتام الإسلاميّة"، متهماً إياها بالتستر على واقعة تعرّضه للاغتصاب خلف جدرانها على مدى سنوات عندما كان مودعا في عهدتها، فلجأ إلى وزير الشؤون الاجتماعية باعتباره وصياً على دور الرعاية، لكنّ درباس رفض تحمّل مسؤوليّاته ورفض فتح تحقيق في القضية، معتبراً أنها "استهداف للطائفة السنيّة وتشويه لصورتها"، طالباً منه "ستر عورته"، ومتهماً إياه بـ"الكذب وحبّ الظهور".

وثانياً لكون الشبان الأربعة الموقوفين فيها (إثنان أخلي سبيلهما، وآخران يحاكمان راهناً)، هم أوائل الناشطين الذين أوقفوا في إطار تحرّكات المجتمع المدني، وذلك قبل ثلاثة أسابيع من مظاهرة 22 آب التي ألحقت بموجة واسعة من التوقيفات. واستمرّ حجز حريتهم أربعة أيّام في فرع المعلومات قبل إحالة الملف إلى قصر العدل في بيروت وإخلاء سبيلهم. فهناك تعرّض الموقوفون لشتى أنواع الضغط النفسي، بحسب ما يؤكّد الملّاح لـ"الأخبار": "قالوا لي أن الوزير توفي. أوثقوا عيوننا طوال فترة التحقيق وأجبرونا على توقيع محاضر لا نعلم ماذا دوّن فيها. منعونا من التواصل مع المحامي. أُجبرنا على نزع ملابسنا، وجُرّدنا منها بالكامل، وهذا انتهاك كبير لحريّتنا الشخصيّة". كان هناك ميل لرمي مسؤوليّة "التحريض" على الملّاح، الذي أطلق عليه لقب "موقوف الوزير". بحسب الملاح فإن "التحقيق معنا في فرع المعلومات كان لترهيبنا ولإرضاء الوزير صاحب النفوذ"، علماً أن هذا الفرع عند تشكيله خلافا للقوانين لم يكن ضابطة عدليّة، وانحصرت وظائفه بالتحقيق في قضايا خطيرة تهدّد الأمن القومي (كقضايا الإرهاب)، لا في حوادث رشق سيّارة وزير بكيس نفايات من معترضين على سياسات الحكومة. ويبقى جوهرها في ضرورة محاكمة من يتستر على قضايا الاغتصاب في "دار الأيتام" بدل محاكمة شباب تظاهروا تعبيراً عن اعتراضهم على سياسات حكوميّة أثبتت فشلها في إدارة الأزمات.

تقرير

قصة «يوزرسيف»: تزوير لوائح بتوقيع موظفين

وعد وزير التربية الياس بو صعب بإقفال المدارس التي يثبت تورطها في شبكة تزوير الامتحانات. هنا تفاصيل عن عمل إحدى الشبكات في الضاحية الجنوبية

فاتن الحاج

أكثر من ساعة، أمس، أمضاها وزير التربية الياس بو صعب والوفد المرافق من الإدارة التربوية في ثانوية العلامة صبحي المحمصاني الرسمية في مجمع بئر حسن التربوي. بو صعب تحدث إلى 131 طالباً ترشحوا لشهادة الثانوية العامة بواسطة مدرسة خاصة غير مرخصة اسمها «يوزرسيف» وتقع على أوتوستراد السيد هادي نصر الله لصاحبها م. ر.

وكان الوزير قد وافق استثنائياً، في ساعة متأخرة من ليل 8 ـ 9 آذار على نيل الممتحنين بطاقات ترشيح تسلموها صباح 9 آذار، اليوم الأول من الامتحان، على خلفية «ما بدنا يكون الطلاب ضحايا للتجار، فحسابنا مع المدرسة».

في تفاصيل الملف أن م. ز. استثمر مدرسة «يوزرسيف» من م.ر. وانتحل صفة مديرها، إذ تقدم بلوائح تضم أكثر من 1300 طالب لوزارة التربية في كل المراحل الدراسية، فيما يداوم منهم في المدرسة نحو 200 طالب فقط، والباقي هم طلاب يتبعون لشبكة تزوير إفادات تسجل الطلاب وتتقاضى مبالغ مالية تصل إلى 3000 دولار عن كل تلميذ مقابل تلاعب باللوائح وترفيع الطلاب.

يرأس الشبكة ع. م. وهو يملك مدرسة لبنان الأخضر في الهرمل وينسق مع المدرسة التوجيهية في حارة حريك لصاحبها ح. د.، ومدرسة العائلة ـ الأوزاعي بإدارة ح. إ.، ومدرسة الاتحاد في برج البراجنة بإدارة ر. س. وغيرها من المدارس التي لم يكشف عنها بعد.

المشكلة مع مدرسة «يوزرسيف» ظهرت إلى العلن مع الشهادة المتوسطة حين أوقف أحد الموظفين المسؤولين عن الامتحانات في الوزارة نحو 200 طلب ترشيح، لكون المدرسة لا تملك ترخيصاً بذلك، وطلب موافقة الوزير قبل التوقيع على أي مخالفة من هذا النوع.

بعد أخذ وردّ دام أياماً، وجد الطلاب أنفسهم يصلون إلى اليوم الأول من امتحانات البريفيه في 30 أيار بلا بطاقات ترشيح. تجمع الأهالي أمام المدرسة وراحوا يستجدون الوزير الذي وافق، تحت الضغط، على الإجازة لأبنائهم بتقديم الامتحان.

تكرر المشهد مع الثانوية العامة، إذ علمت «الأخبار» أن الوزير حسين الحاج حسن ضغط باتجاه فتح الوزارة حتى الثالثة من صباح 9 آذار حيث استُدعي موظفو المعلوماتية إلى الطبقة الأرضية، وأعطوا الأمر بإعداد بطاقات ترشيح لطلاب مدرسة «يوزرسيف» بحضور صاحبها م. ع. والمنتحل الصفة م. ز. وع. م. من الهرمل. المفارقة أن يمتحن مرشحو هذه المدرسة وعددهم 131 طالباً في مركز واحد، بعدما خصصوا لهم أماكن في آخر دقيقة. أهالي الطلاب النظاميين الذين كانوا يداومون في المدرسة حملوا، عند تسلّم البطاقات، على وزير التربية لعدم تحويل ملف «يوزرسيف» إلى القضاء وتغطية أحد كبار الموظفين في الوزارة الذي كان على علاقة بالمدرسة وأرسل مراقباً لديه فبرك تقريراً مزوراً يفيد بأن اللوائح سليمة وجميع الطلاب يداومون.

ولم ينف الحاج حسن في اتصال مع الأخبار تدخله لمساعدة الطلاب الذين راجعوه للحصول على بطاقات الترشيح وهذا حقهم، مشيراً إلى أن قضية المدرسة باتت في عهدة وزير التربية وهو يتابعها بالطرق المناسبة.

في المقابل، أعلن بو صعب

> الحاج حسن ضغط باتجاه إعطاء بطاقات الترشيح

«متابعة التحقيق حتى كشف كل المتورطين»، لافتاً إلى أنّ «المدارس باتت معروفة وعلينا أن نعالج الموضوع في أسرع وقت». وقال الوزير في نهاية جولته إنّ «هذا المركز يستحق لقب مركز الفضائح والكوارث في قطاع التربية»، مشيراً إلى أنّ «هناك من يتاجر بالطلاب، والمرشحين الموجودين هنا يدفعون أموالاً كي يتمكنوا من الترشح للامتحانات، منهم من تسجل في معهد تقوية بعد الظهر ولم ينتسب إلى أي مدرسة، ومنهم من يداوم في البيت، ومنهم من أشار إلى أن مدير مدرسته لم يسمح له بالتقدم إلى الامتحانات، كي يحافظ على نسبة نجاح 100%، فلجأ إلى هذه المدرسة، وهناك مدارس مرتبطة مع هذه المدرسة وأخرى ترسل لها زبائن».

(مروان طحطح)

جامعات

QS لتصنيف الجامعات: الأميركية في المقدمة وإجحاف بحق اللبنانية

حسين مهدي

تصدر اليوم النسخة الثالثة من QS University Ranking لتصنيف جامعات العالم، ومن أبرز نتائجه ثبات الجامعة الأميركية في بيروت في المركز الأول لبنانياً والثاني عربياً بعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن السعودية، التي حصلت أيضاً على الترتيب نفسه العام الفائت.

عربياً، احتلت الجامعتان السعوديتان، الملك سعود ثم الملك عبد العزيز، المرتبتين الثالثة والرابعة، فيما احتلت الجامعة الأميركية في القاهرة المرتبة الخامسة.

لبنانياً، احتلت الجامعة اللبنانية الأميركية المركز الثاني لبنانياً والـ15 عربياً، تليها الجامعة اليسوعية (المرتبة 17)، ثم جامعة البلمند (28)، واحتلت الجامعة اللبنانية المركز الخامس لبنانياً (31 عربياً).

يستند هذا التقرير الى 6 مؤشرات أساسية يرتب الجامعات من خلالها: السمعة الأكاديمية (40%)، تقييم أرباب العمل (10%)، نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلاب (20%)، الاقتباسات من انتاج الكليات (20%)، الطلاب الدوليون (5%)، وأعضاء هيئة التدريس الدوليون (5%). ولدى مراجعة الجداول التفصيلية للجامعات اللبنانية، يلاحظ غياب الاحصاء المرتبط بمعدل الأساتذة حملة شهادة الدكتوراه والأساتذة الزائرين وتأثير الموقع الالكتروني بالنسبة للجامعة اللبنانية. حاولت «الأخبار» التواصل مع الجهة المعدة لهذا الترتيب لمعرفة أسباب تغييب هذه الأرقام، وما اذا واجهوا صعوبة في الحصول عليها، أو أن الجامعة قد رفضت التجاوب وتقديم هذه الأرقام، علماً بأن لهذه الأرقام تأثيراً كبيراً على ترتيب الجامعة.

> الجامعة اللبنانية حققت نتيجة 88,2 من تقييم أرباب العمل

رغم أن الجامعة اللبنانية تقدمت عربياً ثلاث مراتب عن العام الماضي، الا أن ما يعيق تقدمها في هذا الترتيب ليس ضعف قدراتها فحسب، بل المؤشرات التي يتبعها الترتيب نفسه. السمعة الأكاديمية وتقييم أرباب العمل يمثّلان 50% من نتيجة الترتيب، وهذه العوامل في ظل طبيعة النظام التعليمي في لبنان وفي دول أخرى تعتمد على القدرة المالية والقدرة على الترويج وليس وفق معايير أكاديمية محددة، وهذا ما يساعد جامعات مثل الجامعتين الأميركية واللبنانية الأميركية على الحصول على نتائج عالية، وهذا ما تدل عليه النتائج التفصيلية: الجامعة الأميركية حصلت على نتيجة 100/100 في تقييم أرباب العمل و98,1 لناحية السمعة الأكاديمية، فيما حصلت اللبنانية الأميركية على 91,5 في تقييم أرباب العمل، علماً بأنها لم تحصل على أكثر من 75 درجة لناحية السمعة الأكاديمية، ولا بد من الاشارة الى أن الجامعة اللبنانية حققت هنا نتيجة 88,2 من تقييم أرباب العمل، علماً بأن نتيجة السمعة الأكاديمية كانت 55,5% فقط، ما يدعم فرضية تأثير الحملات الترويجية على سمعة الجامعة.

نقطة إيجابية أخرى لمصلحة الجامعة الأميركية في بيروت، هي الاقتباسات من أبحاثها الذي حصلت فيه على نتيجة 100/94,8، ويعود ذلك الى عمل الجامعة الحثيث على الانتاج البحثي وقدرتها على نشره والترويج له ودفع وسائل الاعلام والمؤسسات والجمعيات وغيرها إلى الاقتباس منه، فيما لم يتخطَ الاقتباس من الجامعة اللبنانية 100/5,5، وفي الجامعة اليسوعية لم تصل النتيجة الى 100/11، فهل المشكلة في غياب الأبحاث في هذه الجامعات أم عدم القدرة على الترويج لها؟ أم أن الأبحاث المنجزة داخلها لا تحمل أي جديد يدفع الأفراد أو المؤسسات إلى الاقتباس منها؟

اخبار

ارتفاع سعر الدولار الاسبوع الماضي

قالت مصادر مصرفية إن حركة سوق القطع لم تشهد تحرّكات مقلقة أمس، على إثر استهداف المقر الرئيس لبنك لبنان والمهجر في فردان بعبوة ناسفة. إلا أن تقرير «المرصد الاسبوعي» الصادر عن «بنك عودة»، أمس، أشار إلى أن سوق النقد الأجنبي، في الاسبوع الماضي (أي قبل الانفجار)، اتسم بزيادة الطلب على الدولار الأميركي، إثر احتدام السجال في ما يتعلق بتنفيذ المصارف اللبنانية للقانون الاميركي، الذي يفرض عقوبات على حزب الله. وقال التقرير إن سعر الدولار الأميركي ارتفع من 1511 ليرة – 1512 ليرة لبنانية في نهاية الأسبوع السابق إلى 1513 ليرة – 1514 ليرة مع بداية الأسبوع الماضي وتابع مساراً تصاعدياً ليصل إلى 1513,90 ليرة – 1514,50 ليرة يوم الجمعة الماضي، متجاوزاً الحد الأعلى من هامش تدخل مصرف لبنان. ولفت التقرير الى أن مصرف لبنان لم يتدخل للجم ارتفاع السعر.

مسار بطيء للتحقيقات في ملف «سوكلين وشقيقاتها»

تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت، غسان عويدات، أمس، تحقيقاته في ملف سوكلين، فعقد جلسة حضرها وكيل المدعي، رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل، المحامي جورج كعدي. وحضر عن المدعى عليهم، شركتي سوكلين وسوكومي، المحامي حمادة حمادة، وعن شركة دي. جي. جونز المحامي بسام ابي فاضل، وعن شركة ليسيكو المحامي عبد الرزاق ممتاز. وبحسب خبر نشرته "الوكالة الوطنية للإعلام"، تبين أن شركة دي. جي. جونز لم تتبلغ الشكوى المباشرة من بلديتي عمار بيكات والغزالية ضد الشركات المدعى عليها واستمهل وكيلها للردّ مدة خمسة عشر يوماً. كذلك ردّ وكيل شركتي سوكلين وسوكومي المحامي حمادة بأن البلديتين غير مشمولتين بعمل سوكلين وسوكومي. وأرجئت الجلسة الى موعد يحدد لاحقاً.

زيادة التعرفات الاستشفائية وتلزيم التدقيق المالي!

عرض وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور مع نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان مقترحات تهدف إلى إدخال تعديلات على نظام الاستشفاء في لبنان. وأوضح أبو فاعور أن "الهدف من المقترحات الجديدة أن يشمل نظام الاستشفاء فئات أوسع، فضلاً عن رفع نسبة التغطية، ما يفترض تعاوناً وشراكة مع المستشفيات". وقال إن "تحقيق هذا الأمر يتطلب رفع التعرفات المعمول بها حالياً، خصوصاً أنها تعرفات قديمة جداً"، معلناً أنه سيرسل "في اليومين المقبلين كتاباً بهذا المعنى إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء يطلب فيه رفع التعرفات مع عرض لكلفتها وتقديراتها الممكنة، باعتبار أن الإنفاق الحاصل على الاستشفاء ليس الإنفاق الذي يستطيع تأمين كل الواجبات"، آملاً "الإعلان قريباً عن تعديل نظام الاستشفاء". ولفت أبو فاعور إلى أن "رفع التعرفات سيتزامن مع العمل على زيادة المراقبة على الفواتير (...) عبر تلزيم الرقابة في المستشفيات الخاصة والحكومية إلى شركات رقابة وتدقيق متخصصة، وقد جرت مناقصات في هذا المجال في دائرة المناقصات في الدولة اللبنانية".

ورحّب رئيس النقابة سليمان هارون بهذا "الطرح المتوازن الذي يقوم على زيادة التقديمات للمواطنين وزيادة التعرفات والموازنات المخصّصة للاستشفاء".

انفجار فردان

عن إعلام يحاكم الإعلام: أنت تكتب، إذاً أنت «إرهابي»

زينب حاوي

لعله الطعم الأسهل للإعلام المحلي في إستثمار الحدث واللعب بمفاصله كي يغدو قنبلة قابلة للإشتعال. الإعلام اللبناني الذي يبدو أنّ طاقمه غير مخوّل بعد لضبط عناصر الحدث وتقديمه بمهنية عالية، اعتاد في غالبيته العظمى ترك مهمته الأساسية في نقل الوقائع، والإتجاه مباشرة الى ساحة التحليل والتفكيك، غير واع لخطورة ما يتفوه به على الهواء. أول من أمس، خرج المشاهد اللبناني بالإنطباع الآتي: «حزب الله وضع عبوة بنك لبنان والمهجر إنتقاماً لسلسلة العقوبات الأميركية المالية المفروضة عليه». هكذا بسحر ساحر، يحقق الجاني هدفه، ويكون هؤلاء المراسلون أداة عبور لهذا الهدف.

برغم أنّ إنفجار فردان الذي وقع في الواجهة الخلفية لـ «بنك لبنان والمهجر» لم يخلف سوى جريح واحد، الا أنه في السياسة والإعلام أفرز مشهداً جديداً توزع بين خيالات وهوامات المراسلين/ات، في الميدان، ومحاكمة علنية إفتراضية لصحافيين وزملاء، بدأت بتركيب المشهد، لنصل في نهاية المطاف الى ربط الرأي أو العمل الصحافي بالتفجير الآثم الذي هزّ بيروت ليلة الأحد.

في أعراف الإعلام اللبناني، فإنّ صحة وسلامة المسؤولين اللبنانيين أهم من صحة المواطنين الباقين. «وزير الداخلية نهاد المشنوق بخير وهو موجود في بيته»، عبارة سمعناها في اللحظات الأولى للإنفجار على الشاشات، بينما كان المتابع ينتظر معلومات إضافية عن التفجير ومخلّفاته، والإطمئنان إلى صحة ذويه ومعارفه في المنطقة. وأيضاً في قاموس مراسل mtv حسين خريس، فإن التفجير «وقع بتوقيت إفطار الشيعة في لبنان». بهذا التفصيل المهم، أفادنا خريس من ساحة فردان، ليزود المشاهد بالمزيد من المعلومات والتفاصيل الغافلة عنه.

على «الجديد» أيضاً، استرسلت

> تحليلات ونظريات ربطت الرأي أو العمل الصحافي بالتفجير

نانسي السبع في التحليل والربط. قالت إنّ التفجير «ربما هو رسالة الى المصارف»، و Blom Bank «أكثر المصارف تشدداً في العقوبات المصرفية على حزب الله». تحليل قاطعته بشكل محترف زميلتها سمر أبو خليل في الاستديو، قائلةً «من المبكر الحديث عن رسائل»، و«لنترك الأجهزة الأمنية تعمل» و«لا نريد إفتعال أي فتنة أهلية». أداء سمر أبو خليل النادر على شاشات التلفزة المحلية، (وليس الأول)، قطف في لحظة عالية الدقة والحساسية.

على المقلب الإفتراضي الذي يضج في لحظات ذروة كتفجير فردان، وجد بعض الصحافيين والناشطين ضالتهم في حبك روايات بوليسية وإستسهال قذف الإتهامات يميناً ويساراً. منشور للزميل حسن عليق على صفحته الفايسبوكية كتبه قبل يومين من الإنفجار، ويتحدث فيه بالمعلومة عن أنّ بنك لبنان والمهجر كان «سباقاً» بل طالباً لتطبيق العقوبات المالية الأميركية على «حزب الله»، تحوّل هذا المنشور بسحر ساحر الى منصة للإدانة وإطلاق التهم. فجأة، تحوّلت المنصات الإفتراضية الى محكمة جنائية وتداولت هذا المنشور الذي أعاد نشره موقع «الضاحية» مع إضافة في العنوان «إحذروا بنك لبنان والمهجر..». الى جانب هذا المنشور، أعيد تداول مانشيت «الأخبار» الذي خرجت به نهار السبت أي قبل يوم واحد من التفجير «حزب الله للمصارف: كفى تآمراً». تقرير كتبه الزميل عليق أيضاً، عن الإمكانات المتاحة لدى الحزب، وجمهوره للوقوف سداً في وجه ما تقوم به المصارف اللبنانية وعلى رأسها «مصرف لبنان» من إقفال لحسابات وتضييق مالي عليهم. طبعاً لم يكن المقصود هنا، وضع العبوات وتنفيذ العمليات الإرهابية في بيروت! هكذا، وعلى المنصات الإفتراضية، قدمت مشهدية إختزالية، هشّة، خطيرة، تسهّل عملية المحاكمة وإلصاق التهم جزافاً. بفعل فاعل، يتحول الرأي واستسقاء المعلومة الى مشاركة في جريمة! والمعلوم أنّ صحيفة «الأخبار» تقع مكاتبها في الجهة المقابلة تماماً للإنفجار، وكان يمكن أن يصيبها هذا التفجير أو يضر العاملين داخلها.

على هذه المنصات أيضاً، رأينا الصحافية الإستقصائية، العابرة للحدود وصولاً الى «النصرة»، كارول معلوف، تتحدث عن «شاحنة مفخخة لم توقع اي قتلى أو جرحى»، وتستهدف «مصرف لبنان والمهجر بعد إغلاقه حسابات مرتبطة بحزب الله». معلوف أعادت توازياً، نشر محتوى «موقع الضاحية» (الصفحة المراهقة على فايسبوك)، وعلّقت بأن هذا المنشور أتى فقط قبل ستّ ساعات من التفجير. منشور أعادت تغريده زميلتها الناشطة على تويتر والعاملة في قناة «المستقبل» رشا الخطيب، التي غرّدت على طريقتها اللطيفة أيضاً على الحدث: «شي بضحك، عنجد مش معقول، كيف التعرض للقطاع المصرفي بعد العقوبات الأميركية على حزب الله». كما طالعتنا مراسلة «الجديد» يمنى فواز بتغريدة أيضاً على حسابها على تويتر بتحليل معمق، خلاصته أنّ «إستهداف بنك لبنان والمهجر له دلالات عن أي إنفجار لداعش. الهدف رسالة للبنك يوم الأحد وتوقيت الإفطار واضح حرص على عدم قتل المدنيين». مطر من التحليلات انهمر علينا حتى قبل أن تصل الأجهزة الأمنية والأدلة الجنائية الى مسرح الجريمة.

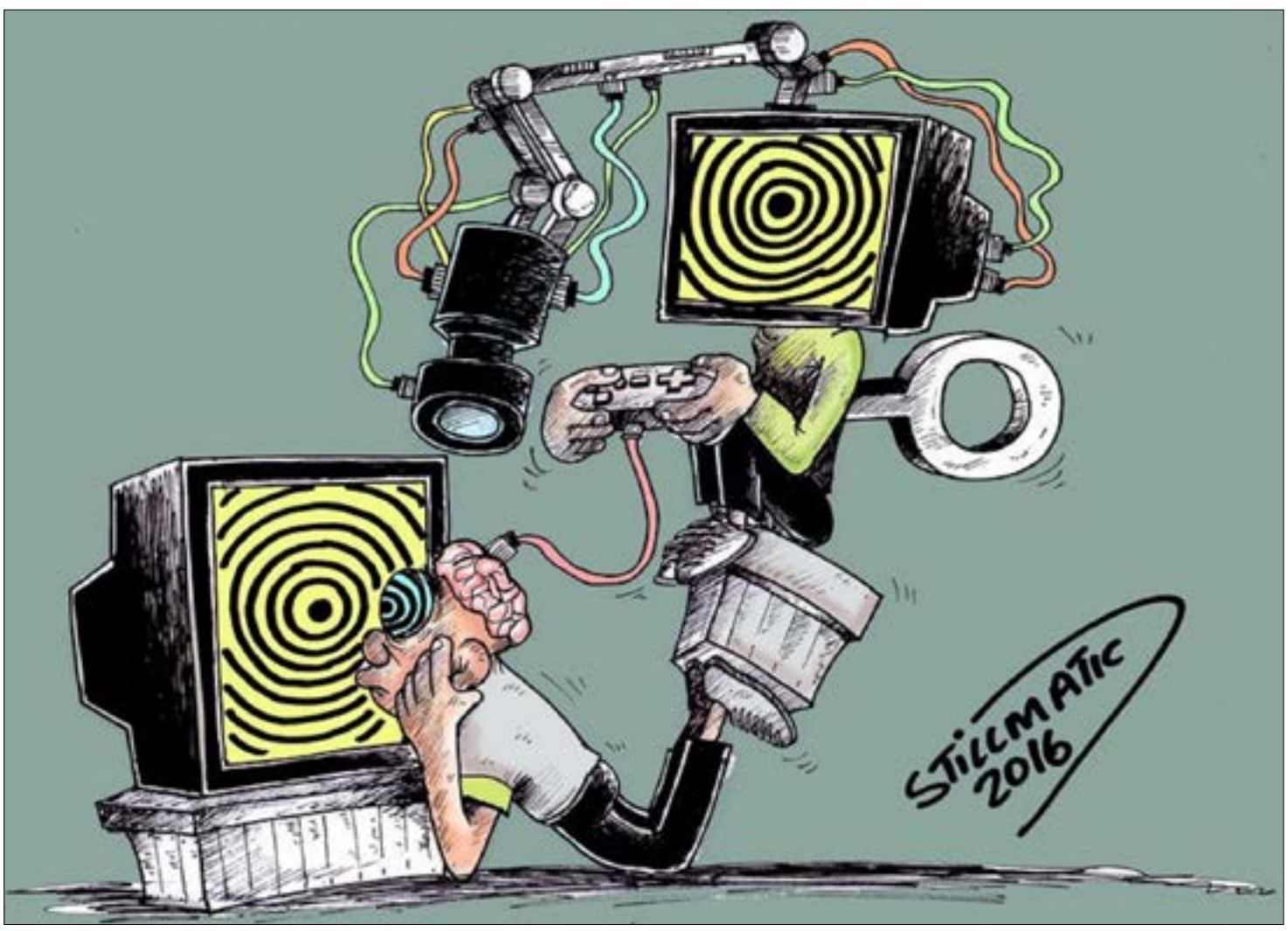

(سيمون نساكا ـ زامبيا)

المعزوفة واحدة في الفضاء الخليجي

في المشهد الفضائي الخليجي، يكفي ربما الاطلاع على تغريدة الإعلامي السعودي جمال خاشقجي على تويتر، لاختصار هذا المشهد «(..) انفجار بيروت يحمل بصمات حزب الله وداعش معاً، لكل أسبابه في تنفيذ جريمة كهذه». خاشقجي رفع جرعة الإتهام وأصدر حكمه في دمج «حزب الله» مع داعش» في المعترك نفسه. استراتيجية لم تعد تخفى على أحد في أهدافها. على هذا المنوال، سار الإعلام الخليجي الذي استنفر جيهاته، القطرية والسعودية، وجنّد نفسه لإلباس «حزب الله» تهمة جاهزة عن إنفجار فردان. وهذه المرة تفنن في خلق مصطلحات جديدة، بعيدة كل البعد عن العمل الصحافي حتى المنحاز منه. مثال على ذلك تسميات مثل «ما يسمى حزب الله»، و«حزب الله الإرهابي».

وعلى موقعها الإلكتروني، عنونت «العربية»: «لبنان: إنفجار يهزّ بيروت وأصابع الإتهام توجه الى حزب الله». وفي متن الخبر حديث عن «بنك لبنان والمهجر» لكونه «أول المصارف التي طبقت العقوبات الأميركية على حزب الله». ولم تنس القناة السعودية نسج الرواية البوليسية بربط مانشيت «الأخبار» بما حدث، مع وصفها بـ «الموالية لحزب الله الإرهابي». صحيفة «عكاظ» السعودية أيضاً طمأنت الشعب اللبناني على لسان السفير السعودي علي عواض العسيري، بأنّ «الرعايا السعوديون بخير»، وأرفقته بمانشيت بالخط العريض: «إنفجار يهزّ بيروت وأصابع الإتهام تشير الى حزب الله» مرفق بتقرير لكل من راوية حشمي ومحمود عيتاني، يفيدنا بمعلومات خاصة بـ «عكاظ» بأن البنك المستهدف «أوقف سلسلة

> بدت «الجزيرة» كأنّها تجمع الأدلة الجنائية من موقع الحدث!

كبيرة من الحسابات المصرفية التابعة لحزب الله، وخصوصاً حسابات مستشفيي الرسول الأعظم وبهمن». بدورها، عنونت صحيفة «الشرق الأوسط» ضمن تقديمها للحدث «وزير الداخلية ربط بين العملية وأزمة حزب الله مع البنوك»، وذكرت في متن التقرير ما نسبته الى «سياسيين» لم تفصح عن أسمائهم ربطوا بين هذا الإنفجار و«العلاقة المتوترة بين القطاع المصرفي اللبناني عموماً وما يسمى حزب الله».

على الجبهة القطرية، بدت «الجزيرة» كأنّها تجمع الأدلة الجنائية من موقع إنفجار فردان، فعنونت تقريرها أول من أمس: «مؤشرات تربط انفجار بيروت بعقوبات حزب الله»، وفي المحتوى الإشارة الى أنّ «المؤشرات الأولية (..) تفيد بأن الإنفجار وقع على خلفية الجدل الدائر بشأن العقوبات الأميركية التي استهدفت حسابات لحزب الله».

ولعلّ أغلب المواقع الإلكترونية الخليجية والناطقة بالعربية استنسخت تغطية هذا الخبر من الوكالات العالمية «رويترز» و«اسوشييتيد برس»، و«فرنس برس»، في الحديث عن الأضرار وزنة العبوة ومكان الإنفجار «غربي بيروت». الا أن اللافت في قناة «bbc عربي»، أنّها عادت الى مصطلحات بائدة أكل الدهر عليها وشرب كوصف جغرافية المنطقة بـ «بيروت الغربية». والمعلوم أنّ هذا المصطلح سقط بعيد الحرب الأهلية وتقسيم المناطق في لبنان بين «شرقية» و«غربية» ليأتي العنوان على الشكل الآتي: «انفجار قوي في بيروت الغربية، والداخلية تنفي سقوط ضحايا».

زينب ...

رمضان 2016

مع انطلاق عرض المسلسل المقتبس عن عمل لـ «عميد الرواية العربية»، لا يزال كثيرون يترقّبون بإعجاب الحلقات المقبلة. العمل يتمتّع بجاذبية خاصة ربما لا تشد المشاهد الذي يريد وجبة رمضانية سريعة. فهو يحتاج إلى متفرّج يستطيع التركيز على الأزمنة التي تتداخل، والسنوات التي تتقدّم ثم تتأخّر في الحلقة نفسها.

صبا مبارك في مشهد من المسلسل

«أفراح» نجيب محفوظ تضيء الموسم

القاهرة ـ **محمد عبد الرحمن**

من الصعب وصف مسلسل «أفراح القبة» (عن رواية نجيب محفوظ ــ إخراج محمد ياسين) بأنه جماهيري، فالجمهور بمعناه الواسع لا يتابع بسهولة الأعمال التي قد تصيبه بالارتباك بسبب طريقة سرد الأحداث. لكن المسلسل حاز بالفعل رضى معظم النقاد ومتابعي الدراما عبر السوشال ميديا، وخرج الجميع من التجربة فائزاً حتى الآن.

الحُكم المُبكر على مسلسلات رمضان يظلم بعضها بالتأكيد، ويعطي بعضها الآخر ميزة قد تفقدها مع مرور أيام شهر الصوم. بمعنى أن الجمهور أحياناً يُطلق آراءً مبكرة تقلّل من جودة أحد المسلسلات بسبب ضعف الحلقات الأولى، والعكس يشيد بافتتاحية عمل آخر قد لا يستمر على المستوى نفسه باقي أيام الشهر.

لهذا، يركّز صنّاع كل عمل على إحراز هدف مُبكر يجعلهم متقدّمين على الآخرين، بخاصة في النصف الأول من رمضان، على أساس أنه من الصعب لاحقاً تغيير المراكز ولا يحدث ذلك إلا بشكل استثنائي كما جرى في مسلسل «طريقي» (إخراج محمود كريم وتأليف تامر حبيب-2015) لشيرين عبد الوهاب. كان المسلسل قد حصد جماهيرية متأخّرة في النصف الثاني من السباق الدرامي في شهر الصوم.

في رمضان هذا العام، تتنافس عشرة مسلسلات مصرية على الأقل على المراكز الأولى، من بينها «أفراح القبة». العمل الذي لا يزال محبّوه يترقّبون كيف سيُكمل المشوار حتى نهاية رمضان يتمتع بجاذبية خاصة، ربما لم تصل إلى الطبقات الشعبية التي لا تفضّل هذا النوع من الدراما.

لكنه على المستوى النقدي وكذلك على مستوى الآراء المنتشرة عبر السوشال ميديا، نجح في إحراز مركز متقدّم بعد حلقتين أو ثلاث، وأعلن الكثيرون عن نيتهم استكمال المتابعة.

الحلقات التي كتبها محمد أمين راضي ونشوى زايد، تحتاج إلى متفرّج من النوع القادر على التركيز كون الأزمنة تتداخل والسنوات تتقدّم ثم تتأخّر في الحلقة نفسها. أضف إلى ذلك المزج الذي أبدعه محفوظ في الرواية بين الواقع والمسرح حيث تدور الأحداث بالكامل في كواليس فرقة «الهلالي» المسرحية في منتصف سبعينيات القرن الماضي، وسط مجموعة من الشخوص المتنافرة والمتوافقة في آن. لكن ما يجمع بينها في الأساس هو غياب الشخصية السوية، فكلّ هؤلاء خاطئون كما رآهم محفوظ.

> اهتمام المخرج محمد ياسين بتفاصيل الملابس والديكور والإضاءة منح العمل صورةً مُبهرةً

تبدأ الأحداث بجريمة قتل تحية عبده (منى زكي)، الممثلة المغمورة التي حاولت مقاومة سمعة عائلتها السيئة بالزواج من مؤلّف مسرحي يصغرها بعشر سنوات (محمد الشرنوبي). كما تخلّت تحية عن ممثل آخر يهيم بها عشقاً (إياد نصار)، فيُتهم العاشق الزوج بقتل تحية لتتعقّد الأحداث منذ الحلقة الأولى.

تبدأ الأحداث بالتصاعد عندما يوافق صاحب الفرقة على إنتاج مسرحية تدور حول القصة الحقيقية، فيُصبح المتفرّج طوال الوقت غير قادر على التمييز بين ما هو حقيقي، وما يجسّده الممثلون على خشبة المسرح داخل المسلسل. الاهتمام بتفاصيل الملابس والديكور والإضاءة وغيرها من الأمور التقنية منح المسلسل صورةً مُبهرةً اعتاد عليها جمهور محمد ياسين صاحب «الجماعة» و«موجة حارة».

لكن أكثر ما جذب الانتباه هو المباراة الحامية في إبراز القدرات التمثيلية بين أبطال العمل بدءاً من العائدة بعد غياب وبتألق واضح منى زكي (تحية عبده)، مروراً بالممثل العاشق إياد نصار ومدير الفرقة جمال سليمان. كذلك، هناك بطلة الفرقة (صبا مبارك) التي تغار من أيّ سيدة أخرى في محيطها، والملقّن وزوجته (صبري فواز) وصابرين ونجلها الشاب الذي حصل على فرصة كبيرة هذا العام محمد الشرنوبي.

شهدت الحلقة السادسة اتساعاً في دائرة المباراة التمثيلية بظهور والدة تحية التي تجسدها سوسن بدر، وشقيقتاها رانيا يوسف ودينا الشربيني، ومعهن أحمد السعدني.

باختصار، قد لا يحقّق مسلسل «أفراح القبة» انتشاراً على مستوى القاعدة الجماهيرية الواسعة، لكنه نجح في فرض اسمه بقوة في السباق. ومن المتوقع أن يستمر العمل على المستوى نفسه حتى نهاية رمضان اعتماداً على خبرة محمد ياسين وقدرته على الإلمام بالتفاصيل والحفاظ على الإيقاع طوال 30 يوماً، وقبل كل ذلك بفضل الراحل نجيب محفوظ.

* «أفراح القبة» يومياً 23:00 بتوقيت بيروت على «النهار»
* 14:00 على قناة «المستقبل»
* 14:00 على mbc دراما

تقرير

خِيَم «الجهاديين» الرمضانية: الإفطار على الدم

لن يغطّي دخان النراجيل «الخيم الرمضانية» السورية المنصوبة في مناطق «الجهاديين». لن يُطرب ليلها صوت عودٍ أو غناء كما كان حالها قبل 2011. منذ ذلك العام، تغيّر روّاد «الخيم» وباتت تصدح بالخطب «التحريضية». أُريد منها أن تكون باباً لـ«الجهاد»... وإفطاراً على دم «النصيرية والروافض»

نور أيوب

قبل عام 2011، كانت الدعوة الدينية أو الدروس الرمضانية محصورةً في المساجد، ولا تتعدّى حدودها إلا ما ندر. ولكن، ومع اتخاذ الأزمة السورية المنحى العنفي، بدأت الجماعات المسلحة بإرساء أحكامها الخاصة، لتأكيد حضورها في بقع انتشارها.

يؤكّد أبو عبد الرحمن، أحد «دعوّيي» «تنظيم القاعدة في بلاد الشام ـ جبهة النصرة»، ان «الدعوة والتحريض على الجهاد اختلفا عما كانا عليه قبل الثورة أو في بدايتها»، معلّلاً ذلك بـ«تطور الوسائل، واستخدام المجاهدين وسائل جديدة». إذاً، استفادت الجماعات المسلحة، على اختلاف مشاربها من التقنيات المتاحة، وقنصت فرصة التماس مع حاضنتها الشعبية، فبدأ خطاب «الدعوة» بالاختلاف تدريجياً وتصاعدياً. ينقل أبو عبد الرحمن، أحد «دعويي» إدلب، تجربته لـ«الأخبار» ليعمّمها على مختلف «دعويّي» المناطق السورية، باعتبارها سياستهم العملية في السنوات الماضية. «كان التحريض مقتصراً على الثورة، على الظالم لإرجاع الحقوق، ورفع الظلم ومحاسبة المفسدين»، مضيفاً أن «التحريض كان سلمياً، على الأقل، وتفاعلت معه شريحة كبيرة من الناس».

يوافق أبو صهيب، أحد شرعيّ «أحرار الشام»، كلام رفيق سلاحه. يؤكّد، أيضاً، أن «التحريض على الجهاد، قبل الثورة، كان معدوماً، إلا على الصعيد الشخصي لبعض الشباب»، لكنه لا ينفي وجود قنوات لـ«الدعوة» قبل 2011، وتحديداً «بين الشباب وبعض مجاهدي العراق، أو بعض الخلايا التابعة للقاعدة داخل أرض الشام».

ويتّفق الطرفان على أنه «مع إتمام الثورة أشهرها الأولى، ارتفعت وتيرة الخطاب التحريضي بشكل واضح جداً»، فـ«صوت الجهاد وحمل السلاح للمقاومة، كان ضعيفاً»، ذلك «أن الوسائل قليلة وضعيفة، والمتكلمين قلّة». وكان لا بدّ من طريقة تمزج بين «الدعوة» التقليدية، والوسائل والتقنيات المتوافرة، فكان النتاج «الخيم الدعوية»، ببرامجها و«موادها الإعلامية».

اليوم، ومن وجهة نظر «الأحرار» فإن «وتيرة الخطاب التحريضي انخفضت بشكل ملحوظ وواضح»، إلا أن «النصرة» تختلف معها، لأن «الدعوة للجهاد ولتحكيم الشريعة هي الأساس»، يقول أبو عبد الرحمن. يشرح «القاعدي» كيف أثبتت «النصرة» حضورها وعزّزت حاضنتها الشعبية، إذ «بدأنا بنشر الكتاب الإسلامي، والمطويّات وخاصّة التعليمية والتحريضية منها، في جوٍّ من الحرية والعلنية». و«أطلقت الجبهة الملتقيات الدعوية على الساحة، واستفادت فيها من الوسائل الإعلامية والتقنية الموجودة»، يروي.

«المهاجرون»: هديّتنا للحاضرين

عند التاسعةِ ليلاً، تفرّق مصلّو العشاء من أحد مساجد ريف إدلب الشمالي، وهم في طريقهم إلى ملتقى «النصرة الدعوي» في ساحة البلدة. هناك نُصب «مكتب الدعوة والإرشاد» خيمة كبيرة، يتوسطها منبر وكراسٍ وُزّعت بشكل دائري. وبعيداً عن برنامج «الملتقى»، فإن «نجومه» هم خطباء الخيم، «الشرعيون» أو «الدعاة»، وعادةً ما يكونون من «المهاجرين» («المقاتلون الذين ينفرون من بلدانهم، إلى أرض الشام، للجهاد»)، لأن «تجربتهم جديدة على أهل الشام، ولاقت رواجاً لديهم، وقبولاً»، بحسب أبو عبد الرحمن.

هم «مفوّهون بكلماتهم التحريضية على النفير»، مؤكّداً أن «الجبهة

> عادة ما يكون «نجوم الخيم الدعوية» من «المهاجرين»

تعمّدت تقديم المهاجرين في خيمها لكسر الحواجز بين المجتمع وبينهم من جهة، ولتغيير الصورة النمطية في أذهان الناس، بأنهم قوم غلاظ قساة».

«هيّا ننفر»

تبدأ فعاليات «الملتقى»، حيث تعبيرا «حيّ على الجهاد» أو «هيّا انفروا» يختصران هدفه.

وبالإضافة لكلمات «المهاجرين» المليئة بـ«التحريض على الجهاد» ووجوب قتل «النصيرية والروافض، وتمكين حكم الشريعة، والعمل على إعلاء راية الإسلام»، فإن البرنامج، الذي يمتد على نحو ساعةٍ من الزمن، يضمّ أيضاً «حلقات إنشاد ومسابقات شفهية، تقدَّم للفائز فيها جوائز عينية، وأنشطة ترفيهية».

أما المادة الرئيسية في «الخيم الدعوية» فتشكّلها «الأفلام الجهادية». إذ استفادت «النصرة» من «الأفلام القصيرة» لـ«شبكة مراسلي المنارة البيضاء»، فيما حرص تنظيم «داعش» على مشاهدة البيئة اللصيقة به إصداراته. فعرض «لهيب الحرب»، و«حرق (الطيار الأردني معاذ) الكساسبة»، و«صليل الصوارم»، وعشرات الأفلام الأخرى التي عكست قوّته ودمويته، وطوّعت العديد من الشباب للالتحاق في صفوفه، بحسب أحد شرعيي التنظيم.

ويفرّق أبو عبد الرحمن، وأبو صهيب، كلٌّ على حِدة، بين «ملتقى الشباب/ الرجال» و«ملتقى الأطفال/ الفتية». فالتنظيمات سعت لأن يكون للطرف الأخير «خيمه الخاصّة»، يتعلّمون فيها «قراءة القرآن، وأصول الدين الحنيف وأحكامه، وأركان التوحيد ونواقضه (بمعنى آخر متى نُكفّر الآخر)». ويشاهدون أيضاً «إصدارات التنظيم المرئية وينشدون أناشيده».

أما «المهاجرون» فيسعون للتقرّب من أطفال البلدة المشاركين في «الملتقى»، فـ«يلعبون معهم ألعاباً بسيطة، فكرية، قائمة على تشغيل العقل، لينبذوا تلك الألعاب الكفرية التي يروّجها أعداء الإسلام بين أطفالنا». ويضيف الطرفان أن «الأطفال يخرجون من الخيم حاملين هداياهم، ومرددين أناشيد الجهاد، آملين أن يصبحوا مجاهدين».

تمثّل «الأفلام الجهادية» المادة الأساسية في «الخيم الدعوية»

«داعش» و«النصرة» يتفقان

رغم الدّم بين «أخوة الجهاد» سابقاً وقطع العلاقات بينهما، إلا أن «داعش» و«النصرة»، كلّ على حدة، أقرّ حملة «رمضان 2016» بعنوانٍ موحّد. وجاءت تسمية الطرفين للشهر بـ«شهر الفتوحات». فأعلن «مكتب الدعوة والإرشاد – جبهة النصرة» عن مضامين حملته على مواقع التواصل الإجتماعي، إذ جاءت «الخيم» على رأس قائمتها، على أن تتخلّلها «مسابقات دعوية، ورمضانية، ودروس دينية، وحلقات علمية، وعروض مرئية».

أما تنظيم «داعش» فرأى في رمضان بوابة استقطاب للشباب (المهاجر والأنصار)، بالتوازي مع المعارك التي يخوضها. فأطلق حملته بعنوان «شهر الفتوحات» التي أعاد فيها «تاريخ تقدّم المسلمين في الأرض منذ عهد النبي إلى يومنا الحاضر»، مؤكّداً على أن الشام والعراق هما أرض «الجهاد والشهادة... فسارع يا أخي لتكون من المجاهدين الشهداء».

اليمن

وفد صنعاء: المحادثات ستستمرّ من دون إملاءات أو ضغوط

أرخت فضيحة الأمم المتحدة بثقلها على مسار المحادثات اليمنية، إذ ازداد موقف وفد صنعاء تصلّباً، مستفيداً من المناخ الدولي الذي يبدو أنه بات أكثر انقساماً إزاء الأزمة، وتحديداً تجاه منح السعودية مكاسب إضافية

الكويت ـ علي جاحز

بعد أسابيع من الجمود الذي هيمن على المشاورات اليمنية في الكويت، عادت الجلسات المشتركة بين الوفدين إلى الانعقاد بحضور مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ.

ولا يزال أفق المحادثات ضبابياً، ويبدو أنه لن يؤول إلى مكان واضح قريباً، في وقت أثيرت فيه معلومات عن أن ولد الشيخ يمتلك «ورقة تسوية» قد يفرضها على الأطراف التي فشلت في التوصل إلى اتفاق على مدى شهرين.

مصدر قريب من وفد صنعاء أكد لـ«الأخبار» أن الموقف الأخير الذي جدد فيه الوفد تمسكه بسلسلة نقاط في أي تسوية محتملة، «نجح في الحيلولة دون تقديم المبعوث الدولي

من الصعب اتخاذ تدابير او قرارات لمصلحة السعودية التي فشلت في فرض واقع ميداني جديد (أ ف ب)

مشهد ميداني

محاولة خرق فاشلة لـ«داعش» في ريف الطبقة:
الجيش يحمي نقاطه ويعززها

واصلت وحدات الجيش السوري تعزيز نقاطها في ريف الرقة الغربي، إثر تقدّمها الأخير أمام مسلحي «داعش»، في وقت استفاد فيه الأخير من انشغال «قوات سوريا الديموقراطية» بسحب عناصرها نحو منبج، فهاجمها في ريف الرقة الشمالي.

وحاول تنظيم «الدولة» أمس التسلل إلى محيط نقطة عسكرية على محور إثريا ـ الطبقة، عند مفرق الرصافة لتدور اشتباكات عنيفة استمرت لساعات، قبل أن ينسحب عناصر «داعش» بعد مقتل أكثر من 20 منهم، ليُعاد فتح الطريق من جديد.

في المقابل، استغل مسلحو «داعش» سحب «قوات سوريا الديموقراطية» لمجموعاتها من ريف الرقّة الشمالي (استكمالاً لحشودات «قسد» في محيط مدينة منبج، بريف حلب الشرقي)، حيث هاجم قريتي سويدان ومغارة ومحيطهما في الريف الشمالي. وسيطر مسلحو التنظيم على نقاط عدّة في مناطق الاشتباك، إذ وصفتها «تنسيقيات» المسلحين بـ«العنيفة»، وأدت إلى مقتل عددٍ مسلحي الطرفين، بينهم أحد مسؤولي «جبهة ثوار الرقّة»، التابع لـ«قسد»، خالد العيدان.

وفيما تواصل «قسد» حشد قواتها في محيط منبج، بريف حلب الشرقي، نقلت وكالة «أعماق»، التابعة لـ«داعش» إحباط مسلحي التنظيم لـ«هجوم أميركي كردي على قرية الحطابات، جنوبي منبج، أدّت إلى مقتل وإصابة عشرةٍ من المهاجمين».

بالتوازي، أفادت «التنسيقيات» بأن «غرفة عمليات فتح حلب» أصدرت أمراً لمسلحيها بـ«استهداف كل ثُكَن النظام وتجمّع قواته الأمنية والعسكرية»، في وقتٍ نعت فيه حساباتٌ مقرّبة من «جبهة النصرة»، القائد العسكري «أبو أسامة الليبي»، الذي قتل متأثراً بجراحه في معركة الحميرة في ريف حلب الجنوبي. إلى ذلك، شهد الريف الشمالي، وتحديداً منطقة الملاح، مواجهات عنيفة بين وحدات الجيش السوري والمجموعات المسلحة.

بالتوازي، دارت مواجهات عنيفة بين مسلحي «داعش» من جهة، و«قوات سوريا الديموقراطية» من جهة أخرى، في قرية أم الذيبان جنوب شرقي مدينة الهول، في ريف الحسكة الشرقي، وأدت إلى سقوط عدد من الإصابات في صفوف الطرفين. ونقلت مواقع إلكترونية معارضة أن «شخصيات أميركية استخبارية وسياسية، معنية بالشأن السوري، تعمل على توحيد وحدات حماية الشعب، الكردية، مع العشائر في الجزيرة السورية من الحسكة حتى البوكمال»، مشيرة إلى أن «هذه الخطوة تأتي بالتنسيق مع روسيا المؤيدة للفكرة».

في غضون ذلك، انفجرت، أمس، سيارة مفخخة على طريق إدلب – كفرتخاريم، أثناء عبور سيارة تابعة لـ«فيلق الشام»، تقل عدداً من عناصره كانوا في طريق عودتهم من «الرباط» في جبل التركمان، في ريف اللاذقية الشمالي، فيما دمّر الجيش آليات ومدرعات عدّة، لتنظيم «داعش»، أدت إلى مقتل 7 من مسلحيه، في محيط بلدة عقيربات، في ريف حماه الشرقي، بحسب وكالة «سانا». أما في ريف حمص الشرقي، فقد وقعت اشتباكات عنيفة على طريق تدمر ـ السخنة، بين الجيش ومسلحي «داعش». كذلك، دارت مواجهات أخرى بين الجيش والمسلحين على جبهة محطة القطار، في بلدة كيسين، في الريف الشمالي.

وشهدت غوطة دمشق الشرقية، أمس، مواجهات عنيفة بين الجيش ومسلحي «جيش الإسلام»، في منطقتي حوش الفارة والجربا. أما في الغوطة الغربية، فوقعت الاشتباكات بين الجيش والمسلحين في محيط بلدة الديرخبية، أدت إلى مقتل عدد من المسلحين وإصابة آخرين.

جنوباً، نقلت «التنسيقيات» أن اشتباكات عنيفة شهدتها أطراف بلدة عين ذكر، في ريف درعا الغربي، بين مسلحي «النصرة» و«الجيش الحر» من جهة، ومسلحي «جيش خالد بن الوليد» (تحالف «حركة المثنى» مع «لواء شهداء اليرموك»)، المبايع لـ«داعش» من جهة أخرى. وأدت المواجهات إلى سيطرة «النصرة» على كتل سكنية عدّة، في البلدة. ونفت حسابات مقرّبة من «النصرة» ما نقل عن مقتل أميرها في الجنوبي السوري، أبو أحمد أخلاق، باستهدافه بعبوة ناسفة.

إلى ذلك، استهدف سلاح الجو السوري مواقع مسلحي «داعش» في حي الرشدية، في مدينة دير الزور، وفي محيط جبل الثردة جنوبي المدينة، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي استهدف نقاط انتشارهم في حويجة صكر، شرقي المدينة.

(الأخبار)

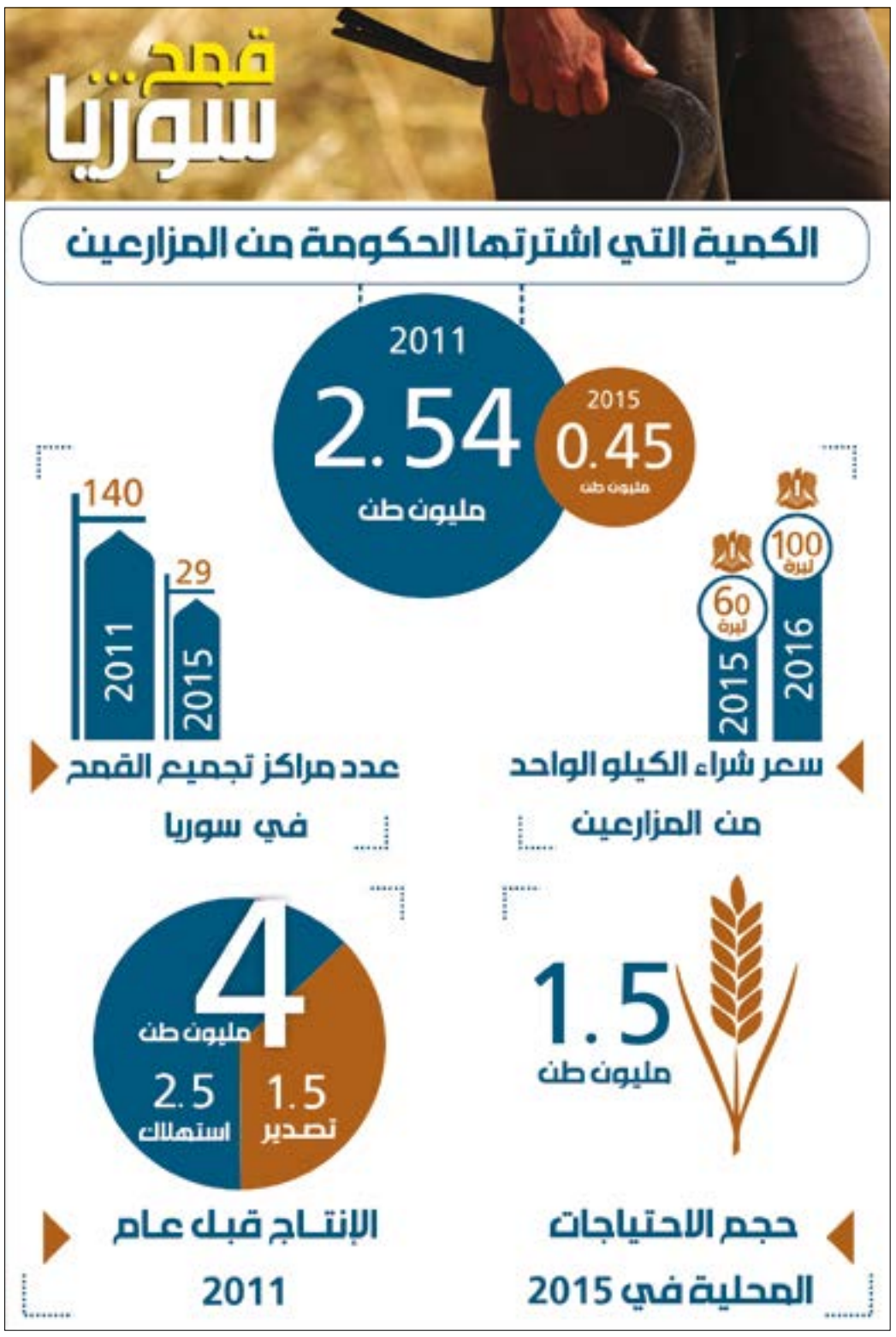

تصميم: سنان عيسى

الورقة التي كانت تتضمن تسوية يراد فرضها، بما تحويه من انحياز واضح إلى وفد الرياض». وأشار المصدر إلى أن المشاورات ستستمر، كذلك البحث عن حلول ومخارج، ولكن من دون إملاءات ولا ضغوط، مشيراً إلى أن المبعوث الدولي «مهمته تنسيقية ولا يحق له فرض حلول على الأطراف».

وكانت المعلومات قد تحدثت عن إعداد ولد الشيخ «خريطة طريق» لحل الأزمة اليمنية، وعن أنها تنقسم إلى مرحلتين: الأولى معنية بالترتيبات الأمنية، والثانية بالترتيبات السياسية.

من جهة أخرى، أفاد المصدر بأن وفد صنعاء كان قد التقى بعض سفراء الدول الراعية للتسوية ليلة أول من أمس بعيداً عن الإعلام، وذلك في ضوء بيان وفد صنعاء الذي طرح مبادئ وأسس قبوله لأي حل. وتضمن البيان تحذيراً من فرض أي حلول لا تأتي متسقة مع تلك المبادئ.

على وقع ذلك، ترددت أنباء نقلاً عن مصادر في الأمم المتحدة، عن كون الموقف الدولي تجاه الأزمة اليمنية منقسمٌ في الوقت الراهن، وأن من الصعب اتخاذ تدابير أو قرارات لمصلحة السعودية التي فشلت في فرض واقع ميداني جديد، استناداً إلى القرار الدولي 2216. وهذا الفشل يجعل استصدار قرارات جديدة من مجلس الأمن لمصلحتها أمراً شبه مستحيل لانعدام الثقة في قدرتها على الاستفادة منها، من دون إغفال الإحراج الدولي الذي سبّبه تراجع الأمم المتحدة عن اتهام الرياض وحلفائها بقتل الأطفال

> أعلنت الإمارات سقوط مروحية في اليمن ومقتل طياريها

اليمنيين، بعدما أرغم الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون على هذه الخطوة، عقب تلقيه تهديدات سعودية.

وفي هذا السياق، رأت مصادر مطلعة على الملف أن ولد الشيخ «لم يعد مؤهلاً ليطرح تسوية بهذا الحجم ولا أن يفرضها على الأطراف اليمنية»، ولا سيما في ظل اهتزاز صورة الأمم المتحدة كوسيط نزيه بعد فضيحتها في قضية أطفال اليمن وتهديدات السعودية، الأمر الذي يزيد من صعوبات تطبيق قرار مجلس الأمن الشهير كما هو.

في ظل هذا الواقع، عقدت مساء أمس جلسة مشاورات مشتركة بين وفد صنعاء الذي يمثل حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» في قصر بيان في العاصمة الكويتية. وقد واصلت الجلسة مناقشة القضايا المطروحة والمتعلقة بصورةٍ رئيسية بالمرحلة الانتقالية، حيث تركز النقاش على آليات تشكيل اللجنة العسكرية والأمنية وطريقة اختيار أعضائها وآليات عملها. وفي خلال الجلسة اتفق على أن مواصلة لجنة الأسرى والمعتقلين الموضوعين تحت الإقامة الجبرية أعمالها، كذلك اتفق على مواصلة النقاشات بعد ظُهر اليوم.

إلى ذلك، وفيما لا يزال الميدان اليمني يشهد تصعيداً بالرغم من اتفاق التهدئة الشاملة الذي بدأ تنفيذه قبيل انطلاق محادثات الكويت، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية أمس سقوط مروحية عسكرية تابعة لها و«استشهاد طاقمها المكون من الطيار ومساعده». وكانت أبو ظبي قد أعلنت أول من أمس سقوط مروحية ومقتل طياريها، لكنها لم تذكر أنها سقطت في اليمن، مكتفيةً بالقول إنها وقعت في المياه الدولية. وتجدر الإشارة إلى أن عدد الطائرات الإماراتية التي سقطت في اليمن يبلغ مع المروحية الأخيرة ثلاثاً، وذلك منذ بداية العام، بعد إسقاط تنظيم «القاعدة» طائرة من نوع «ميراج» في عدن، وأخرى تحطمت خلال تدريبات داخلية.

العراق

معركة الفلوجة: حيّ واحد يفصل عن مركز الم

بدأت القوات العراقية، أمس، باقتحام حيّ نزال الذي يعد أحد أهم الأحياء الذي يرتبط بمركز مدينة الفلوجة، إلا أن من المتوقع أن يشهد هذا المحور معارك عنيفة وكبيرة

حيّ واحد فقط يفصل القوات العراقية عن مركز مدينة الفلوجة، هو حيّ نزال (جنوبي المدينة) الذي بدأت القوات العراقية باقتحامه، أمس، على اعتبار أنه من أهم الأحياء السكنية المرتبطة بمركز الفلوجة، في وقت تتواصل فيه المعارك على الجبهة الأخرى، التي فُتحت جنوبي الموصل (في محافظة نينوى) أول من أمس، والتي لا تزال تترافق مع جدل بخصوص أولوية الانتهاء من الفلوجة، قبل البدء بها.

ووفق المصادر الأمنية، فإن محور حي نزال «يعد من أهم الأحياء السكنية المرتبطة بمركز المدينة، ومنها إلى مناطق القاطع الشمالي المتمثلة بحي الجمهورية والمعلمين

> الزاملي: إبعاد «الحشد» والبيشمركة عن معركة الموصل

والجولان»، مشيرة إلى أن «داعش يحاول تفخيخ أكبر عدد ممكن من الشوارع الرئيسية والمنازل القريبة من الطرق، التي تربط الأحياء السكنية في محاولة لعرقلة تقدم القوات الأمنية».

وبذلك بات يفصل القوات العراقية عن المجمّع الحكومي وسط الفلوجة حيّ سكنيّ واحد، فيما لا يزال وجود المدنيين يمثل العقدة الأساسية أمام التقدم نحو مركز المدينة. ومن المعتقد أن حيّ نزّال سيشهد معارك كبيرة وعنيفة كتلك التي شهدها في عام 2004 مع القوات الأميركية، حين كان تنظيم «القاعدة» يسيطر على المدينة. وفي هذا الإطار، نقلت وكالة «فرانس برس» عن قائد العمليات الفريق عبد الوهاب الساعدي قوله: «نخوض الآن حرب شوارع مع مسلحي داعش، في بعض الأحيان يفصلنا عنهم عشرون متراً فقط»، مشيراً إلى أن «المواجهات تدور بالأسلحة الخفيفة». وكانت مصادر إعلامية قد أفادت، أول من أمس، عن اندلاع معارك «عنيفة» بين القوات الأمنية العراقية وعناصر تنظيم «داعش»، على مشارف حي نزال داخل مدينة الفلوجة.

أما غربي الفلوجة، فقد أعلنت قيادة قوات «الحشد الشعبي» في محافظة الأنبار أن القوات المشتركة بدأت باقتحام منطقة الحلابسة، فيما أكدت مقتل العشرات من عناصر تنظيم «داعش» خلال العملية. وقال آمر الفوج الثاني في لواء الصمود في عامرية الفلوجة، العقيد اورنس محمد العيساوي، إن «العملية العسكرية التي استهدفت معاقل وتجمعات داعش في المنطقة، كانت استباقية ومفاجئة للعدو الذي بدأ بالهروب إلى مركز الفلوجة، من دون مواجهات عنيفة مع القوات الأمنية»، مشيراً إلى أن «المرحلة الحالية تهدف إلى وصول القطعات القتالية لجسر الفلوجة الجديد والجسر الحديد لضمان دخول مركز المدينة من الجهة الغربية، والتقاء القوات من المحاور كافة مع فتح ممرات آمنة لإخلاء المدنيين من مناطقهم».

وكانت القوات الأمنية قد أعلنت، صباح أمس، انطلاق عملية عسكرية لتطهير الطريق الاستراتيجي السريع الذي يربط منطقة الفلاحات بتقاطع السلام جنوب الفلوجة. وقال قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، إن «أهمية الطريق تكمن في أنه يربط ناحية عامرية الفلوجة بناحية الحبانية (30 كم شرق الرمادي)، ويمكن استخدامه في حركة تنقل القطعات الأمنية والمدنيين».

أما على القاطع الآخر، أي ربطاً بمعارك تحرير الموصل (في محافظة نينوى) التي بدأت جنوب المدينة، فقد أفاد مصدر محلي في صلاح الدين بأن حالة من «الهلع والارتباك» سادت في صفوف «داعش»، بعد مقتل عدد من عناصره وتدمير مقارّ للتنظيم وإخلاء مقارّه، نتيجة قصف جوي في قضاء الشرقاط.

وقضاء الشرقاط أحد أهم معاقل «داعش» شمالي صلاح الدين، حيث من المهم تأمينه تمهيداً لمعركة الموصل، ولا سيما أن امتداداً طبيعياً يربطه بقرى جنوب الموصل على امتداد ضفة نهر دجلة.

ولا يزال النقاش السياسي مستمراً بشأن معركة الموصل، في ظل ما تشير إليه أطراف عدة عن ضرورة الانتهاء من تحرير الفلوجة ثم التفرّغ للموصل، وهو ما دعا إليه القيادي في «الحشد الشعبي» معين الكاظمي، مؤكداً أن القوات الأمنية لا تبتعد عن مركز الفلوجة سوى كيلومترين. وفيما رجّح الكاظمي أن «يكون الهدف من توجه القوات

نازحون عراقيون بعد إخلائهم من قراهم جنوبي الفلوجة (أ ف ب)

مصر

مساجد شمال سيناء ساحة «حرب» بين الدولة و«داعش»

لم تسلم المساجد في شمال سيناء من ساحة الحرب بين الدولة المصرية وتنظيم «ولاية سيناء»، الذي تتهمه السلطات بأنه يستغل أماكن العبادة لتحريض الناس عليها، فيما يرد الأهالي بالانزعاج من استهداف وإغلاق أماكن الصلاة فضلا على منع الأذان

سيناء ـ **زياد سلامة**

لم يعد بإمكان أهالي مناطق الحدود في شمال شرق سيناء، وخاصة مدينتي رفح والشيخ زويد، أن يسمعوا الأذان خلال الصلوات الخمس، بعدما منعت وزارة الأوقاف رفع الآذان في المساجد هناك عبر مكبرات الصوت فضلا على منع أداء صلاة التراويح (بعد صلاة العشاء) في عدد كبير منها.

هذا الوضع يؤكده وكيل وزارة الأوقاف في شمال سيناء، أمين عبد الواجد، الذي قال إن عدد المساجد المخصصة لصلاة التراويح هي خمسة عشر على مستوى شمال سيناء فقط، بناء على قرار وزير الأوقاف المصري.

وكانت قوات الجيش قد فجرت أربعة مساجد على الشريط الحدودي، فيما فجرت نحو 11 مسجدا خلال الحملات العسكرية في مناطق جنوب الشيخ زويد ورفح، تحت دعوى أن مسلحي تنظيم "ولاية سيناء" يتحصنون داخلها.

وفي اليوم الخامس من رمضان الجاري، نقل شهود عيان أن الجيش اقتحم مسجد "المهاجرين والأنصار" في حي الحرية جنوبي رفح، وأطلق النيران على المصلين ما أدى إلى إصابة المواطن يحيى عطية من قبيلة الرميلات.

وتتخذ دوريات عسكرية من مآذن مساجد في أحياء الجورة والماسورة، وحي الترابين في الشيخ زويد، وسادوت في مدخل رفح الغربي، مواقع ثابتة لمراقبة الطرق والمناطق المحيطة بالأحياء، نظرا إلى ارتفاعها وكشفها المناطق المحيطة بها.

كذلك قصفت مقاتلات حربية من طراز "أف 16" مسجد أبو طويلة، شمال شرق الشيخ زويد، وأحدثت فيه دمارا واسعا، ما أدى إلى استبعاده من أداء الصلوات، فيما أغلق مسجد في منطقة الخروبة بعدما منعت الصلوات فيه واعتقل عدد من المترددين خلال أدائهم صلاة الفجر يوم السبت الماضي.

وتسود حالة من الانزعاج بين الأهالي في الشيخ زويد ورفح، لمنعهم من أداء التراويح التي ينتظرونها من العام إلى العام خلال رمضان. لكن مصدرا في مديرية أوقاف شمال سيناء دافع عن تصرفات الدولة بالقول إن "معظم مساجد مناطق الشيخ زويد ورفح خارج سيطرة وزارة الأوقاف، وتخضع للتيارات التكفيرية التي تروج أفكارها وتبث سمومها ضد الدولة، ولا سيما الجيش والشرطة، عبر هذه المساجد"، مشيرا إلى أن القائمة "تضم معظم مساجد مناطق الماسورة والجورة والتومة والأحراش

> الدولة لا توفر لخطبائها المنتدبين أماكن إقامة ولا حرية تنقل

ونخل وشرق جبل الحلال".

وأضاف المصدر نفسه أن "مكتبات تلك المساجد تضم كتباً تروّج لإقامة الخلافة، بل بعض المساجد فيها كتب ومؤلفات تحمل أفكاراً تكفيرية مثل كتب ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وعبد الرحمن عبد الخالق، ومعظمها ينص على أنه من لم يحكم بشرع الله كافر يجب قتله".

الأمر نفسه ذهب إليه أمين عبد الواجد، قائلا إن قرار منع التراويح لم يأت من فراغ، لأن "المساجد هناك لم تعد تحت سيطرة الوزارة بجانب أن معظم أئمة الأوقاف المعينين في شمال سيناء، وخاصة المغتربين منهم، لا يكونون فيها إلا يوم الجمعة لأداء الخطبة فقط".

وأضاف وكيل الوزارة أن "باقي أيام الأسبوع تكون معظم المساجد مستباحة لأنصار التيارات المتشددة لإلقاء الدروس وبث أفكارهم بين المواطنين والشباب، التي تركز على استعداء مؤسسات الدولة وتكفير كل من يخالفهم في الرأي".

وعن تغيب الأئمة المعينين من الدولة، تشرح المصادر في مديرية أوقاف شمال سيناء أن هؤلاء لا توفر الدولة لهم استراحات خاصة بهم، لذلك يؤدون صلاة الجمعة ويسافرون إلى محافظاتهم، إضافة إلى ظروف حظر التجوال التي يستحيل معها وجود إمام في مسجده وقت صلاة المغرب

يتخذ الجيش من مآذن بعض المساجد نقاط مراقبة واستطلاع (من الويب)

دينة

الأمنية إلى جنوب الموصل هو مشاغلة العدو»، فقد اشترط «تقديم الحكومة الدعم للحشد الشعبي من آليات وتجهيزات أخرى، للمشاركة في معارك تحرير المدينة».

من جانبه، رأى رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب حاكم الزاملي أن فتح جبهة ثانية «سيشتّت داعش وينهكه»، إلا أنه أكد أن هناك اتفاقاً «مشروطاً» داخل اللجنة على أن تكون معركة تحرير مدينة الموصل بيد الجيش العراقي ومكافحة الإرهاب. وأشار إلى أن «الجيش العراقي يمتلك القدرة والإمكانات لفتح جبهة أخرى ضد داعش، بشرط سحب جزء من الجهد العسكري المخصص لمعركة الفلوجة».

وأبدى رئيس لجنة الأمن والدفاع «موافقة اللجنة على إبعاد الحشد الشعبي والبيشمركة عن مدينة الموصل، واقتصار عمليات تحريرها على الجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب». لكنه رجّح أن «يلعب الحشد الشعبي دوراً مشابهاً لدوره في معركة الفلوجة، خلال عمليات تحرير مدينة الموصل»، معتبراً أن «ذلك سيبعد التهم المسيئة إلى الحشد».

وعلى هذا الصعيد، اتهم رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض من وصفهم بـ«الأعداء» دون تسميتهم، بمحاولة تصوير «الحشد» بـ«الطائفية»، مؤكداً أنه «سيشارك في معركة تحرير مدينة الموصل معقل عصابات داعش». وقال الفياض، في كلمته لمناسبة الذكرى الثانية لفتوى المرجعية الدينية وتأسيس هيئة «الحشد الشعبي»، إن «الحشد الشعبي ليس معصوماً ومنزّهاً عن الخلل والخطأ، بل هو تشكيل بشري ويحصل أمر هنا وهناك»، وذلك في إشارة إلى الاتهامات لـ«الحشد» بانتهاكات في الفلوجة.

(الأخبار)

فلسطين

كذبة تسهيلات رمضان يفضحها الإحتلال

لا تنطلي خدعة العصا والجزرة التي يمارسها العدو الإسرائيلي على غالبية الفلسطينيين، التي لمست طوال السنوات الماضية أن كل ما يصدر عن العدو من إجراءات، أكانت قمعية أم «حريرية»، ليست إلا ضمن سياسة امتصاص غضبهم في حال لم ينجح قمعهم

القدس المحتلة ـ **محمد عبد الفتاح**

"الجزرة" التي يضعها الاحتلال أمام الفلسطينيين كل عام مع اقتراب حلول شهر رمضان، لا يتأخر كثيرا عن إتباعها بعصا تضرب كل أمل لهم في الصلاة في المسجد الأقصى، أو زيارة أقربائهم في الأراضي المحتلة. فقبل أيام، قرر الاحتلال تجميد 83 ألف تصريح كان قد أصدرها من باب "التسهيلات" لفلسطينيي الضفة المحتلة وقطاع غزة، وذلك بعد عملية تل أبيب الأخيرة التي نفذها ابنا العم محمد وخالد مخامرة وقتل فيها أربعة إسرائيليين.

ولا يخفى على الفلسطينيين أن رد فعل سلطات الاحتلال السريعة بإيقاف التصاريح جاء لتهدئة حالة الغضب التي سادت بين الإسرائيليين، وكذلك لمحاولة جعل المجتمع الفلسطيني ينقلب على ذاته معارضا أي عمل مقاوم قد يحرمه فرصة زيارة بلاده المحتلة والصلاة في الأقصى خلال رمضان، علما بأن السلطة الفلسطينية نفسها التي تنسق مع الإسرائيليين بشأن هذه التسهيلات كانت قد اعترضت على بعض بنودها. اللافت أن رد الفعل الإسرائيلي أو الفلسطيني، على حد سواء، لم يأت كما يهوى من في تل أبيب، فلا الجمهور الإسرائيلي المتطرف بعمومه مقتنع بقساوة هذه الخطوة، ولا الفلسطينيون شعروا أنهم خسروا استحقاقا كبيرا، برغم وجود فئات من الجمهور الفلسطيني أحست بأن توقيت العملية أضر بقضايا كان يمكنهم الاستفادة منهم. وهؤلاء فضلا على أنهم يرون "عبثية" هذه العمليات، فإنهم لم يخفوا شعورهم بالتحسر على خسارة "مكافأة" الاحتلال لهم بدخول أراضيهم المحتلة. ولا يمكن إنكار أن الترحيب بالعملية جاء على مقدار نجاحها وتوقيتها وظروفها، فضلا على أن الردود الإسرائيلية عززت هذا الترحيب، الذي تجلى بتوزيع الحلوى ابتهاجا بالعملية. كما يرى أصحاب التجربة أن إلغاء التصاريح أمر اعتيادي في ظل حالة الانتفاضة الجارية.

أحد الشبان الذين يعيشون في جنين فضل عدم ذكر اسمه قال إن للفلسطينيين بدائل كثيرة، بل "ندخل القدس ونصلي في الأقصى خاوية ولا ننتظر تصريح الاحتلال... القفز عن الجدار هو لعبتنا وقد اعتدناها في السنوات التي مضت، وإلغاء التصاريح لا يهمنا".

ومن الأساس، يرى قطاع كبير من الفلسطينيين أن التصاريح التي أعلن الاحتلال إصدارها ما هي إلا "تصاريح وهمية" يريد بها شراء الهدوء وتبييض يديه الملطخة بدماء الفلسطينيين الذين قتلوا بدم بارد خلال الهبة الشعبية الأخيرة.

يقول المختص في شؤون القدس جمال عمرو، إن "هذه التصاريح رشوة رخيصة للفلسطينيين وللعالم، ويريد بها الاحتلال إصلاح علاقاته الدولية وامتصاص الغضب الفلسطيني".

من ناحية أخرى، يتيح العدو بهذه التصاريح لمعسكر السلام الفلسطيني المتمثل بالسلطة أولا، الحديث عن إيجابيات المفاوضات وعملية التسوية. لكن عمرو يرجع إلى أصل القصة، قائلا: "وجود الاحتلال في القدس وفلسطين عموما، هو وجود غير شرعي وغير قانوني، لهذا ليس عليه أي منّة أو جميل عند السماح للفلسطينيين بدخول القدس، بل على الفلسطينيين أن يسألوا أنفسهم كيف يسمحون له بالبقاء في مدينتهم كل هذه المدة".

وأضاف: "الفلسطينيون خسروا في أكذوبة التصاريح والتسهيلات ثلاث مرات: أولا بقتل أبنائهم بدم بارد، وثانيا عندما صدقوا أن هناك تسهيلات، وثالثا عندما تأسف بعضهم على إلغاء التصاريح... التسهيلات جزء من الإجراءات التي هدفها إذلال الفلسطيني والتكسب منه اقتصاديا".

ولا ينكر المتخصصون في الاقتصاد جدوى العائد الاقتصادي الذي تدره عليه الزيارات الفلسطينية بملايين الشواكل، لأن المتعطش للصلاة في الأقصى وزيارة البحر يجهد في تدبير الأموال وصرفها هناك.

حتى النظر في ما يصر الاحتلال على تسميتها التسهيلات لا يستقيم مع الواقع، فقبل أن يدخل الفلسطيني إلى الأراضي المحتلة يمر بعشرات الحواجز التي يعمل الاحتلال على إذلاله فيها رغم أنه يحمل تصريحا للعبور، ثم يخرج من تلك الحواجز ليجد نفسه في مدينة حولت إلى ثكنة عسكرية، غطى الجنود المنتشرون في كل زاوية منها معالمها وكسروا روحانيتها.

لكن الأخطر أن العدو يصر على اللعب بأعصاب الفلسطينيين، وخاصة أصحاب التصاريح منهم، فهو لا يقطع أملهم بإعادة تفعيل تصاريحهم في أي لحظة إذا ما التزموا الهدوء، ملمحا إلى ما بعد انتهاء "عيد نزول التوراة العبري" الذي انتهى مساء الأحد الماضي، ولكن قادة العدو ركزوا على أن سكان بلدة يطا لن يتمتعوا بامتيازات التصاريح إطلاقا، كونهم من بلد منفذي عملية تل أبيب، وذلك في عقاب جماعي يظهر الوجه الحقيقي لإسرائيل.

وعندما رأت منظمة "حقوق الإنسان" الدولية أن تجميد تصاريح الفلسطينيين نوع من العقاب الجماعي، سارعت سلطات الاحتلال إلى استهجان الأمر، لأن قتل إسرائيلي جريمة، فيما قتل شعب فلسطيني كامل ليس بهذا الاعتبار.

السلطة نفسها كانت قد اعترضت على تفاصيل التسهيلات (آي بي ايه)

تقرير

أوباما لن يغلق «غوانتانامو»

كشفت مصادر متصلة بالمناقشات الدائرة حول إغلاق «معتقل غوانتانامو» الأميركي، أنّ إدارة الرئيس باراك أوباما «لا تسعى وراء استخدام أمر تنفيذي لإغلاق السجن بعدما توصل مسؤولون إلى أن ذلك لن يكون استراتيجية مجدية»، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وقالت الوكالة إنّ «النتيجة التي توصل إليها المسؤولون في الإدارة الأميركية تضعف الفرص التي كانت ضعيفة أصلاً في أن يوفي أوباما بالتعهد الذي قطعه على نفسه، وهو أن يغلق هذا السجن (المعتقل) السيئ السمعة قبل أن يترك البيت الأبيض في كانون الثاني».

ونقلت «رويترز» عن المصادر قولها إن «أوباما توّاق إلى الوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه في 2008، ويمكن أن يكون مستعداً إلى الآن لاستخدام سلطاته كقائد أعلى للقوات المسلحة، لكن ليس هناك سعي بهمة للأخذ بهذا الاختيار». ومن دون إجراء تنفيذي «ستبقى فرص غلق غوانتانامو معلقة على إقناع الكونغرس الذي لا يزال يقاوم الرجوع عن حظر طال به الوقت لنقل من يمكن أن يكون عددهم عشرات السجناء الباقين إلى سجون شديدة الحراسة في الولايات المتحدة»، كما اعتبرت «رويترز».

وفي السياق، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، مايلز كاغنز، وفق «رويترز»، إنّ «هدف الإدارة هو العمل مع الكونغرس لإيجاد حل لإغلاق غوانتانامو». وأضاف أنّ الإدارة الأميركية حققت «تقدماً كبيراً» في مجال نقل المعتقلين إلى دول أجنبية وتعمل لتحديد المزيد من الدول من أجل نقل المزيد منهم.

(الأخبار)

والعشاء والفجر. كما ذكرت المصادر أن معظم أئمة الأوقاف لا يلتزمون موضوع خطبة الجمعة الموجدة الصادرة عن الوزارة، لأنها لا تناسب الطبيعة البدوية أو ظروف أهالي سيناء غالبا.

ووفق الرصد، فإن مؤيدي "داعش" يضيقون الخناق على أئمة الأوقاف، وفي إحدى المرات هاجموا إماماً في الشيخ زويد واتهموه بالكفر لمجرد أنه دعا إلى نبذ العنف والتطرّف ونشر وسطية الدين. في المقابل، يقول الشيخ سليمان محمود العرادات، إن "ما تروج له مديرية أوقاف شمال سيناء من أسباب لمنع الصلوات في المساجد غير حقيقي، لأنهم يريدون إغلاق مساجد المنطقة ومنع المصلين منها الوصول إليها... نحن نفتحها لأداء الصلوات ورفع الأذان لكننا نفاجأ بقصف هذه المساجد والمصلون داخلها، وهو سيناريو متفق عليه بين قيادات الأوقاف والسلطات الأمنية".

ويشير العرادات إلى أن المساجد التي تقام فيها التراويح والفجر يداهمها الجيش ويعتقل المصلين داخلها، بل في مرة "أطلق النار على أحد المصلين بسبب اعتراضه على إجراءات الجيش".

تقرير

بن سلمان «يورّط» كلينتون: ندعم حملتها الانتخابية

استبق محمد بن سلمان زيارته لواشنطن، بـ«هفوة» جديدة. إنما هذه المرة قد تكون ضحيّتها مرشحة الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون. التي قال إنه يموّل حملتها الانتخابية

بات من المعتاد أن يقوم أفراد الأسرة الحاكمة في السعودية بإطلاق تصريحات مثيرة للجدل، ثم محوها من دون أن يتكفّلوا عناء التراجع عنها. وفي آخر هذه التصريحات ما نشرته وكالة «بترا» الأردنية الرسمية ثم عمدت إلى حذفه، عن أن وليّ وليّ العهد محمد بن سلمان، صرّح بأن بلاده تموّل 20% من حملة المرشحة الديموقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون، الأمر الذي وصفه المغرّد السعودي الشهير «مجتهد» بال«تخبيصة» التي ستخلق متاعب لكلينتون في أميركا.

ويأتي تصريح بن سلمان، بعد أيام على نشر صحيفة «الوطن» السعودية على موقعها الإلكتروني، تصريحاً لولي العهد محمد بن نايف، ثم حذفه. وقد أشار فيه إلى فشل بلاده في سوريا واليمن. وعلى الرغم من أن الوكالة الأردنية عمدت إلى حذف كلام محمد بن سلمان، إلا أن اللافت كان إمكانية الحصول عليه من خلال الدخول إلى نسخة «الكاش» عبر موقع «غوغل».

وبحسب ما ذكرته «بترا»، فقد أشار بن سلمان إلى دعم بلاده السخي لكل من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة. وقال إن «المملكة لم تبخل طوال السنوات الماضية بالدعم المالي للحملات الانتخابية الخاصة بالحزبين الديموقراطي والجمهوري»، مضيفاً: «جرياً للعادة تتكفل المملكة بدفع 20% من تكلفة الحملة الدعائية لمرشحة الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأميركية الجديدة، في حين أن بعض القوى الفاعلة في البلاد لا تثمن هذا الدعم الموجه إلى المرشحة بوصفها امرأة». ومن المتوقع أن يسبّب هذا التصريح مشاكل كثيرة لكلينتون في الولايات المتحدة، ذلك أن القانون الأميركي يجرّم تمويل الحملات الانتخابية من حكومات أجنبية، وهو ما أشار إليه «مجتهد»، قائلاً إن «المغفل (في إشارة إلى بن سلمان) لم يدرك ذلك... لذا حذفت الوكالة التصريح».

وكان وليّ وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قد قال في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» الأميركية، إن «السعودية لا تتدخل في الانتخابات الأميركية، وتعتبرها شأناً داخلياً». إلا أن موقع «ميدل إيست آي» الذي تطرّق إلى تقرير «بترا»، لفت إلى أنها «ليست المرة الأولى التي تُتَّهَم فيها هيلاري كلينتون بالاعتماد على أموال السعودية في تمويل حملتها الانتخابية». وأشار، في هذا المجال، إلى أن عضو الحزب الجمهوري راند بول، كان قد اتهمها بـ«أنها تتلقى الدعم المالي من السعودية». وقال إنه «لا يمكن أن تكون صادقة في وعودها بدعم حقوق المرأة، وهي تتلقى الأموال من السعودية التي تعامل المرأة كمواطن من الدرجة الثانية».

ويأتي تقرير «بترا» بالتزامن مع زيارة محمد بن سلمان للولايات المتحدة، وهي الزيارة التي قالت وسائل الإعلام السعودية إن الهدف منها مناقشة الروابط التي تجمع البلدين مع مسؤولين أميركيين، إضافة إلى مناقشة خطط اقتصادية تحاول التقليل من اعتماد الاقتصاد السعودي على البترول.

ومن المتوقع أن يلتقي بن سلمان الرئيس الأميركي باراك أوباما، غداً، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى جانب شخصيات رسمية أخرى. ولكن بحسب «مجتهد»، فإن بن سلمان «فرح جداً بقراره استثمار 13 مليار ريال في (شركة) أوبر (للسيارات)، ولذلك سيكون ضمن برنامجه في أميركا زيارة المبنى الرئيسي للشركة في سان فرنسيسكو». وأشار المغرّد السعودي إلى أنه «يفترض أن يصل إلى مبنى الشركة في 11 رمضان (الجمعة) وقد سبقه إلى هناك عدد هائل من المرافقين يشغلون الآن عشرات الغرف في فندق فيرمونت في سان فرانسيسكو»، مشيراً إلى أنه «وحاشيته الخاصة حجزوا لهم عدداً هائلاً من الغرف في فندق فورسيزنز و50 سيارة كاديلاك 2016، وعدداً كبيراً من سيارات سكاليد ومرسيدس 500».

(الأخبار)

> بن سلمان: لم تبخل المملكة بالدعم المالي للحملات الانتخابية

يأتي تصريح بن سلمان بعد تصريح إشكالي آخر لبن نايف (أرشيف)

الولايات المتحدة

كلينتون: الخليجيون لم يمنعوا تمويل المتطرفين

بدا في الساعات الأخيرة أنّ هجوم أورلاندو الذي أودى بحياة 49 شخصاً، والذي تبنّاه تنظيم «داعش»، انعكس مباشرةً على خطابي أبرز مرشحين للرئاسة الأميركية، دونالد ترامب وهيلاري كلينتون. وبينما كان المرشح الجمهوري، ترامب، يواصل الحفر في خطابه المتّسم بالعدائية، ظهرت مرشحة الحزب الديموقراطي، كلينتون، أكثر اتزاناً في خطابها، متهمة في الوقت نفسه نفسه بالخطر الذي تمثله «الذئاب المنفردة». وقالت: «كان لدينا حظر للأسلحة الهجومية (شبه آلية) انتهت مهلته ويجب إعادة تطبيقه»، مضيفة أنّ «لوبي الأسلحة نشر الذعر بين الناخبين»، ومشددة على ضرورة ايلاء هذا الملف أهمية بين رهانات الانتخابات. وفي ردها على ترامب الذي ينتقد رفضها الحديث عن «إسلام متشدد»، قالت: «الجهادية المتشددة، الإسلامية المتشددة... بالنسبة إليّ الأمر سيان، أياً كانت التسمية فهي ليست المشكلة». واعتبرت أنّ «كل هذه الغوغائية والكلمات لن تحل المشكلة. أرفض الشيطنة والغوغائية وإعلان الحرب على ديانة بكاملها».

> أوباما: لا أدلة مباشرة على أن عمر متين كان جزءاً من مؤامرة أكبر

وكانت كلينتون واضحة في نقطة حساسة أميركياً، حين قالت إنه «منذ وقت طويل» كان على حكام السعودية وقطر والكويت وضع حدٍّ لمواطنيهم الذين يموّلون المتطرفين. ورأت كذلك، أنه على الرغم من «التقدّم» في مواجهة «داعش» في سوريا والعراق، فإنّ التنظيم «سيبحث عن تنفيذ هجمات جديدة».

ولعلّ اللافت منذ يومين، أنّ خطابات المرشحين الاثنين إلى الرئاسة (وهما ليسا مرشحين رسميين بعد)، كادت تطغى على مداخلات البيت الأبيض، وحتى على بيانات التحقيقات. وكان الرئيس الأميركي، باراك اوباما، قد أكد أمس، أن لا «دليل واضحا» حتى الآن على أن اعتداء أورلاندو جرى «تدبيره» من الخارج. وقال إثر اجتماع في المكتب البيضوي ضم مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي)، جيمس كومي، ووزير الأمن الداخلي، جيه جونسون، ومسؤولين آخرين، «يبدو أنّ مطلق النار تأثر بمصادر معلومات متطرفة مختلفة على الإنترنت».

وأضاف أوباما: «حتى الآن، ليس لدينا أدلة واضحة تفيد بأن (الاعتداء) دُبِّر من الخارج. ليس هناك أيضاً أدلة مباشرة على أن (مطلق النار) كان جزءاً من مؤامرة أكبر»، متابعاً بالقول: «لقد أعلن مبايعته لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في اللحظة الأخيرة، لكن ليس هناك دليل حتى الآن على أنهم كانوا يوجهونه». من جهة أخرى، أعرب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي عن اقتناعه بأن منفذ اعتداء أورلاندو «اعتنق التطرف» عبر الإنترنت وتأثر بمنظمات متطرفة مختلفة، ولكن من دون أن تتولى «قيادته».

وذكر كومي أن الـ«اف بي آي» كان قد حقق في أمر عمر متين في أيار 2013، ولعشرة أشهر. وقال: «كان يعمل حارساً أمنياً لمحكمة محلية. وكان لديه تصريحات حادة ومتناقضة عن الإرهاب أثارت قلق زملائه». ولفت إلى أن متين «قال أولاً إن لديه صلات عائلية بالقاعدة. وقال أيضاً إنه عضو في حزب الله، وهو تنظيم إرهابي شيعي وأكبر عدو لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)». وعندها، استجوبه مكتب التحقيقات الفدرالي مرتين و«أوضح (المشتبه فيه) إنه فعل ذلك بداعي الغضب، معتقداً أن زملاءه يهزأون به لأنه مسلم». وفي تموز 2014، برز اسمه حين أجرى الـ«أف بي آي» تحقيقاً حول الجهادي الأميركي في «جبهة النصرة»، منير محمد أبو صالحة، الذي قتل في سوريا.

وقال كومي: «كان القاتل (عمر متين) على معرفة به، إذ كانا يرتادان المسجد نفسه» في فلوريدا، متداركاً: «لكن تحقيقنا لم يعثر على صلات بين الرجلين قد يكون لها تداعيات». وختم كومي قائلاً: «سندقق في كل واقعة لنرى ما إذا كان ينبغي أن نتحرك في شكل مختلف. إن جوابي الصادق في هذه المرحلة هو أنني لا أعتقد ذلك. لا أجد شيئاً عند مراجعتي عملنا يوحي أن عمل عناصرنا كان ينبغي أن يكون مختلفاً».

(الأخبار، أ ف ب)

كلينتون: الجهادية المتشددة او الإسلامية المتشددة سيّان (أ ف ب)

بريطانيا

مؤيّدو الـ«بريكسيت» يستثمرون في هجوم أورلاندو

نشرت مجموعة من أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «تغريدة»، أمس، تحذّر فيها من أن بقاء البلاد في الاتحاد يمكن أن يعرّضها لـ«مجزرة شبيهة بمجزرة اورلاندو» التي وقعت يوم الأحد الماضي في الولايات المتحدة.
ونشرت المجموعة تعليقاً على صورة لأشخاص يبدو أنهم من مقاتلي «داعش»، يقول: إن «التطرف الإسلامي هو تهديد حقيقي لحياتنا. تحركوا الآن قبل أن تشهدوا مجزرة تشبه مجزرة أورلاندو هنا قريباً... صوّتوا من أجل أمن أكبر في 23 حزيران؛ صوّتوا للخروج» من الاتحاد الأوروبي.
لكن التعليق هذا أثار عاصفة من الانتقادات الغاضبة، فأُزيلت التغريدة عن موقع المجموعة بعد ساعة من نشرها. ووصف وزير التعليم البريطاني، نيكي مورغان، التغريدة بأنها «مخزية للغاية». وقالت المتحدثة باسم حزب العمال المعارض، الذي يدعم البقاء في الاتحاد، إن «أفضل حماية لنا في مواجهة الإرهاب هي الوقوف معاً، سواء في أورلاندو أو باريس أو بروكسل».

وقبل عشرة أيام من إجراء الاستفتاء، أشارت استطلاعات الرأي التي نُشرت في عطلة نهاية الأسبوع إلى تقدّم طفيف لمناصري الخروج، فيما كانت الاستطلاعات تشير إلى تقارب نيات التصويت لمعسكرَي البقاء في الاتحاد الأوروبي والخروج منه.
وفي هذا السياق، قرر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، غوردون براون، دعم حملة مؤيدي البقاء في الاتحاد الاوروبي. وقالت صحيفة «دايلي ميرور» أمس إن «براون سيدير عملية إعلامية عمالية خاطفة لإنقاذ معسكر البقاء»، بدأها بمقابلة تلفزيونية شجّع خلالها الناخبين العماليين، المؤيدين بمعظمهم للبقاء في الاتحاد، على التصويت من أجل «مستقبل أفضل». وبدا رئيس الحكومة الأسبق راغباً في توجيه رسالة إيجابية، في الوقت الذي تُتهم فيه حملة مؤيدي البقاء في الاتحاد باللعب على وتر المخاوف من انهيار اقتصادي في حال الخروج من التكتل. وقال براون إنه في الماضي، «تمكنت المملكة المتحدة دائماً من كشف الطريق لأوروبا في الأوقات الصعبة، وحان الوقت لنتولى القيادة من جديد».
يأتي تحرك براون بعد ثلاثة أيام من قرار الحزب العمالي مضاعفة جهوده، في مواجهة استطلاعات الرأي التي ترجّح ميل الكفة لمعسكر مؤيدي الخروج، بينما يشهد المحافظون، بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، انقساماً حاداً حيال القضية.
ووفقاً لدراسة نشرتها أمس مجموعة الضغط البريطانية المعادية للهجرة، «مايغرايشن واتش»، فإن المملكة المتحدة ستستقبل 250 ألفاً من المهاجرين في السنوات العشرين المقبلة، إن هي بقيت في الاتحاد. وترى وزيرة العمل البريطانية، بريتي باتيل، أن ذلك سبب كافٍ لدفع بريطانيا نحو ترك الاتحاد.
في غضون ذلك، أعرب رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية، عن خشيته من أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى «انهيار الحضارة الغربية». ووفقاً لتوسك، فإن ضرر الـ«بريكسيت» لن يقتصر على المستوى الاقتصادي، و«سيكون أيضاً صفعة لبريطانيا على المستوى الجيوسياسي... بصفتي مؤرخاً، أخشى أن يسجل خروج بريطانيا ليس بداية انهيار الاتحاد الأوروبي فحسب، بل أيضا بداية انهيار الحضارة الغربية».
(الأخبار، أ ف ب)

توالي هجمات الإسلاميين يقوّي موقف مؤيّدي الخروج من الاتحاد (أ ف ب)

توسك: أخشى من أن يؤدي خروج بريطانيا إلى انهيار حضارتنا

نتائج اللوتو اللبناني

13 37 36 34 12 10 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1413 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 1 - 10 - 12 - 34 - 36 - 37
الرقم الإضافي: 13
■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,417,480 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 13 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3,724,422 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,417,480 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 798 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 60,674 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 102,232,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 12,779 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 744,290,978 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 57,823,330 ل. ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1413 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 70026

*** الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,248,260 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 28,248,260 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 0026.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 026.**
■ الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 26.
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 102 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 057
● يومية أربعة: 3102
● يومية خمسة: 57222

استراحة

كلمات متقاطعة 2314

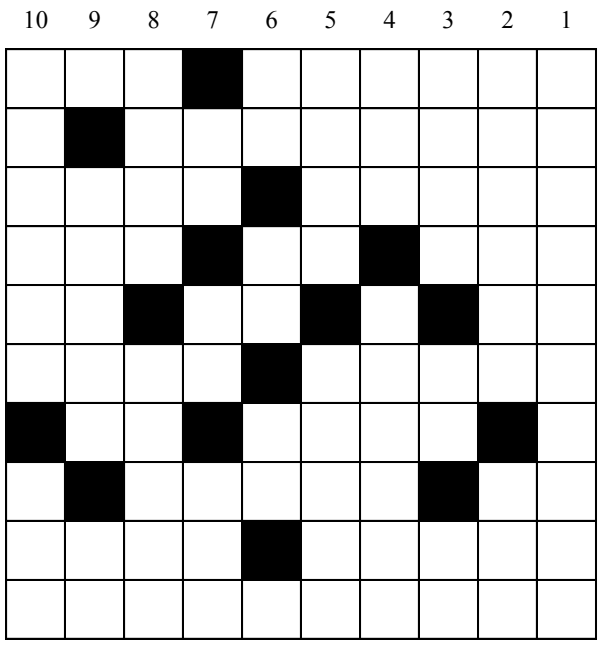

أفقيا
1- شاعر مسرحي انكليزي شهير – من الخضر – 2- مدينة ألمانية على ضفاف نهر الماين في ولاية هسن – 3- يساهم في الأعمال مع الغير – شعب متفرق – 4- جماعة من الناس – سقي المزروعات – عائلة أديب لبناني راحل من مؤلفاته « تاريخ سورية « – 5- حرف نصب – والد – منخفض بالأجنبية – 6- أمسيات – خلف البناء كل ما استتر عنك – 7- إحدى أكبر جزر أندونيسيا إكتظاظاً بالسكان في العالم – حسناً بالأجنبية – 8- حديقة حيوانات بالأجنبية – جنرال إنكليزي ناصر حكومة الإستقلال في لبنان ضد النفوذ الفرنسي – 9- السرد وخاصة الروايات وكثرة الكلام – برج معدني في باريس – 10- كتاب شهير جمعه الشريف الرضي من كلام علي بن أبي طالب

عمودياً
1- رئيس حكومة لبناني راحل – 2- ألفاظ عربية تكتب بأحرف سريانية – شدّة الحب – 3- حدبة في ظهر الجمل – اضطرم وتلهبّ – زار الأماكن المقدسة – 4- أول مولود لأبويه – أكبر ولاية أميركية مساحة وأقلها سكاناً – 5- يتأمل ويعمل الخاطر – ذكرى حدث من الأحداث تمر كل 25 سنة – 6- خصب – للنداء – للتفسير – 7- ثرى – سهل ونهر إيطالي – ولد النعام – 8- مدينة إيطالية في إقليم بوليا ضمن منطقة مسماة سالينتو – دولة عظمى – 9- بليد كسلان – تضوّع الطيب – 10- حيوان أو صدف بحري شائك في داخله مادة تؤكل – مغنية عربية ولدت في فرنسا من أغانيها « تشكرات «

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- جورج خباز – 2- ياسمين – ربح – 3- مر – تيبر – 4- يا – اب – اف – 5- كوستا برافا – 6- أرد – بو – جد – 7- رت – ذم – آه – 8- تيتيكاكا – 9- رغد – بلاك – 10- ابن الرومي

عمودياً
1- جيمي كارتر – 2- وا – اورتيغا – 3- رسم – سد – تدب – 4- جمرات – لي – 5- خي – باب – كيا – 6- بنت – بوذا – 7- يفر – مكبّر – 8- زرب – اج – الو – 9- برافدا – ام – 10- مح – فا – هسكي

2314 sudoku

8		4		9		1		
9	1		5					4
					1		2	
		3	9		7		6	1
	7							9
5			2		8	3		
	5	2	8					
4	9					5		2
			4	2				

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2314

7	5	3	8	2	4	1	9	6
6	1	8	5	3	9	7	4	2
9	2	4	6	7	1	5	8	3
2	9	7	1	5	6	4	3	8
4	6	1	3	8	7	2	5	9
3	8	5	4	9	2	6	7	1
5	4	6	9	1	3	8	2	7
1	7	9	2	4	8	3	6	5
8	3	2	7	6	5	9	1	4

مشاهير 2314

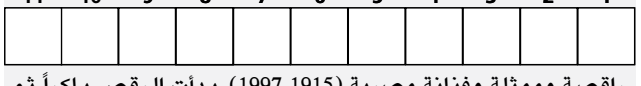

راقصة وممثلة وفنانة مصرية (1915-1997). بدأت الرقص باكراً ثم تعرفت على بديعة مصابني وانضمت الى فرقتها. تُعتبر آخر العظماء في تاريخ الرقص الشرقي
5+6+7+8 = بهار هندي ■ 10+9+1+1+11 = حصة في الإنتخابات ■ 2+3+4 = ثعبان وأفعى
حل الشبكة الماضية: **بنيلوبي كروز**

إعداد
نعوم مسعود

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
بوفاة فقيدنا الغالي
المرحوم
الحاج الأستاذ نزيه محمد زبيب
زوجته: خديجة مكي
ولداه: محمد - راشد
بناته: رولا - هنية زوجة علي قاسم بدير - مريم زوجة الدكتور سالم حمادة
أشقاؤه: وجيه - راشد عماد - مصطفى - أحمد - عاصم
شقيقاته: الحاجة هلا زوجة فضل أيوب - المرحومة رولا زبيب
تقبل التعازي في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة
نهار الخميس في 16 حزيران 2016 من الساعة الثالثة إلى الساعة السابعة بعد الظهر
كما يصادف نهار الأحد في 19 حزيران ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج نزيه محمد زبيب
وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته النميرية عند العاشرة صباحاً
الآسفون: آل زبيب - مكي - أيوب - حمادة - بدير - صفوان

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة
المبوّب والوفيات
03/662991

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1216
المنفذ: جريس سليمان عون، حل محله بالتنفيذ المشترك بالحجز ايلي انطوان رفول، وكيله المحامي جوزيف عبدو.
المنفذ عليه: يوسف طنوس ميلان من بحويتا ومقيم في شكا حي البلاط ـ بناية وسام المسيح طابق اول.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ المتن رقم 2009/479 تاريخ 2011/3/14 والمتضمن متابعة التنفيذ على العقار رقم 133 صخرة.
تاريخ محضر الوصف: 2011/12/8.
تاريخ تسجيله: 2012/2/28.
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 133 صخرة وهو عبارة عن قطعة ارض مشجرة زيتون، قسم منها حديث العهد والقسم الاخر قديم العهد وتصل اليه عبر طريق ترابية متفرعة عن طريق مزفت بعرض اربعة امتار ومساحته 42521 متر مربع.
حدود العقار: شمالاً وشرقاً: العقار 134 وطريق عام يشكل حدود منطقة دير نبوح العقارية، جنوباً: طريق عام، غرباً: العقارات 132 و299 و300.
موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء 2016/7/5 الساعة 12:00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في محكمة زغرتا.
التخمين: 1169327,5 $، بدل الطرح المخفض: 511464 $.
للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا واتخاذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محامي وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وعليه زيادة عن الثمن رسوم التسجيل والدلالة 5%.
مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان
من أمانة السجل التجاري في الشمال
نشرة اولى
البائعون: ايلي وسناء سالم هيكل وجورجات جرجي نصار ونينا الفونس صالجي وايا جورج هيكل مقيمين في كوسبا الكورة
المشتري: ميشال سالم هيكل مقيم في كوسبا الكورة
موضوع البيع: المؤسسة التجارية المسماة "مؤسسة سالم هيكل لصناعة البوظة والحلويات والتجارة العامة ـ بوظة سالم "والقائمة على المقسمين 4 و5 العقار 4418 كوسبا والمسجلة في السجل التجاري في الشمال برقم 4043 تاريخ 1990/03/14 بجميع عناصرها المادية وغير المادية وبكامل محتوياتها وعلى سبيل المثال لا الحصر الشعار والاسم التجاري والزبائن والمفروشات والمعدات والآلات المستعملة لاستثمارها وبراءة الاختراع والاجازات.
ثمن البيع: ستون مليون ليرة لبنانية
تاريخ العقد 2016/05/18
تاريخ التسجيل 2016/06/09
أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/519
المتكونه فيما بين:
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي مجيد ابراهيم.
المنفذ عليه: خضر جميل غزال / برج رحال.
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/219 دين بقيمة 37597/د.أ.
+ 445500 ل.ل. رسوم ومصاريف عدا الفوائد القانونية لحين الايفاء الفعلي.
تاريخ التنفيذ: 2011/2/8.
تاريخ الانذار: 2011/4/5.
تاريخ قرار الحجز: 2011/2/8.
تاريخ تسجيله: 2011/3/19.
تاريخ محضر وصف العقار: 2011/7/16.
تاريخ تسجيله: 2011/8/19.
العقار المطروح: كامل العقار رقم 408/منطقة برج رحال العقارية قسم منه مغروس زيتون معمر وقسم منه مشاد عليه بناء مؤلف من ثلاث طوابق دوبلكس: سفلي مؤلف من غرفة ومطبخ وتراس مكشوف، ارضي يتألف من مدخل وصالون وغرفة جلوس ومطبخ وحمامين وشرفتين ومطلعي درج، مطلع يؤدي الى الطابق العلوي الاول المؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم وحمامين وتراس ومطلع درج يؤدي الى السطح. المساحة المشاد عليها 240 م.م. من اصل المساحة الاجمالية البالغة 827 م.م. يحده من الغرب العقار 409 ومن الشرق العقار 627 ومن الشمال طريق عام ومن الجنوب طريق عام.
قيمة التخمين: بعد التعديل 475550 دولار أميركي.
بدل الطرح المخفض: 219,561,4 د.أ. (مئتان وتسعة عشر الف وخمسمائة وواحد وستون دولار أميركي واربع سنتات).
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/7/13 الساعة الواحدة ظهراً وذلك في مكتب رئيس دائرة تنفيذ صور.
على الراغب بالشراء ان يقدم ثمن الطرح المخفض نقداً او بموجب كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، على ان لا يتم البيع بأقل من ستة اعشار قيمة التخمين، وعلى المشتري اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً، وعليه دفع علاوة على قيمة الطرح رسما الدلالة والفراغ.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

إعلان بيع بالمعاملة 2015/932
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2016/6/28 ابتداءً من الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليها شركة دولفين لتأجير السيارات ش.م.م. ماركة رينو Fluence موديل 2011 رقم /652854/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة بسول وحنينة ش.م.ل. وكيلها المحامي جورج لحود البالغ /4565/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /595/$ والمطروحة بسعر /2000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /2,970,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الشركة في بيروت بئر حسن قرب مستشفى بيروت بناية AZADEA مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2015/795
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2016/6/28 ابتداءً من الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليها شركة دولفين لتأجير السيارات ش.م.م. ماركة رينو DUSTER موديل 2013 رقم /651990/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة بسول وحنينة ش.م.ل. وكيلها المحامي جورج لحود البالغ /15210/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5457/$ والمطروحة بسعر /4100/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /3,064,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الشركة في بيروت بئر حسن قرب مستشفى بيروت بناية AZADEA مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان
تلزيم مشروع انشاء خطوط صرف صحي في بلدة دير قانون رأس العين ـ قضاء صور
الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الاول من شهر تموز 2016 تجري إدارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مناقصة تلزيم مشروع انشاء خطوط صرف صحي في بلدة دير قانون رأس العين ـ قضاء صور.
ـ التأمين المؤقت: ثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون

من أي منطقة في لبنان، يومياً
من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في
خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته وشروط اضافية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
دجان العليّة
التكليف 1124

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم يد عاملة فنية للمساندة في اعمال الصيانة والاستثمار في معملي الذوق والجية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/2458 تاريخ 2016/3/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/6/24 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /250,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2016/6/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1128

.....

إعلان تلزيم

تأمين بيتين جاهزين لزوم مرآب صيدا بطريقة استدراج عروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر تموز من العام الفين وستة عشر، يجري المجلس الأعلى للجمارك في مركزه الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية شاكر وعويني - الطابق الثامن - قاعة التلزيمات، استدراج عروض لتلزيم تأمين بيتين جاهزين لزوم مرآب صيدا.
التأمين المؤقت: مبلغ /2,000,000/ل.ل. فقط مليوني ليرة لبنانية.
تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - مديرية الجمارك العامة.
يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي عشر من شهر تموز من العام الفين وستة عشر.
بيروت في 7 حزيران 2016
مدير الجمارك العام
شفيق مرعي
التكليف 1119

.....

إعلان

عن المدير العام للشؤون العقارية
يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للقسم رقم 10 من العقار رقم 929 من منطقة المزرعة العقارية والعائدة ملكيته لشركة المزرعة 929 العقارية ش.م.ل. بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 1996/509.
لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى حضرة امين السجل العقاري في بيروت خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
مدير عام الشؤون العقارية
جورج المعرّاوي

.....

إعلان

بتاريخ 2013/7/11 قرر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 332 و336 و463 و626 و807 و 446 و 788 و 586 و599 و 457 و 838 و802 من منطقة ممنع العقارية.
للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على ايوان المحكمة.
طرابلس في 2013/7/11
القاضي العقاري في الشمال
ميشال طانيوس الفرزلي

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2016/6/7، قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من زينب مصطفى جواد والمسجل برقم 2016/1729 الاولى مسجلة برقم يومي 656 تاريخ 1966/4/29 دعوى لمحكمة بداية الجنوب 1966/4/20 بملف 804 من وكيل تفليسة شريف جواد مصطفى، والثانية برقم يومي 70 تاريخ 1969/2/3 افلاس بتاريخ 1969/1/22.
فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كلاً من خليل وهشام وفهد وتيسير جودي المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق رقم 2016/1290 المقامة من رندة احمد جابر بموضوع اثبات ملكية والزام بالافراز والتسجيل واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب رامي سامي سبع اعين بصفته احد ورثة سامي سعد الدين سبع اعين وريث خيريه رشيد دقاق سند تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثته خيريه رشيد دقاق بالعقار 2619 راس بيروت.
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب سبع ميشال صليبا سند تمليك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 242 مدور
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب علي محمد قبيسي سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 36 من العقار 992 مصيطبة.
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمود حسين جردلي لموكله محمد محمد ذيب غدار سندات تمليك بدل ضائع العقارات 530 و 1238 و2151 و2149 و2284 الغازية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت جمال جرجس بوسابا شهادة قيد بدل ضائع العقار 773 انان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب سعدالدين احمد بدوي قدورة بولايته الجبرية عن مفيده عثمان معتصم قدورة سند تمليك بدل ضائع القسم 9 من العقار 770 بقسطا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت رنا محمد فاروق القبرصلي سند تمليك بدل ضائع القسم 47 من العقار 573 دكرمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت المحاميه رلى حسين علي ماجد بوكالتها عن ريما سامي محمد اشمر لموكلتها هيفاء عبد الرضى شاهين سند تمليك بدل ضائع العقار 497 بابلية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب ايليا يوسف بشارة ابو زيد بوكالته عن المازه ملحم ابراهيم صالح لمورثها ملحم ابراهيم صالح شهادات قيد بدل ضائع العقارات 712 و 602 و575 و728 حيطورة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

.....

تصحيح إعلان

ورد خطأ بالاعلان الصادر في جريدة الاخبار بالمعاملة رقم 2014/421 باسم المنفذ والصحيح هو ذكر اسم بنك الشرق الاوسط وافريقيا ش.م.ل. فإقتضى التوضيح.

.....

تبليغ قرارات استملاك

إن مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ المالكين الواردة اسمائهم في الجدول ادناه قرار وضع اليد رقم 51 تاريخ 2016/4/28 المصحح للقرار رقم 48 تاريخ 2015/7/11 العائد للمرسوم رقم 11938 تاريخ 2014/5/23 القاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع انشاء خط توتر عالي 66 ك.ف. السلطانية - مرجعيون من المنافع العامة.
كما تعلمهم بأنها قد اودعت التعويض المقرر لهم بموجب قرار وضع اليد رقم 48 تاريخ 2015/7/11 لذلك يرجى ان يتقدموا الى المؤسسة مصطحبين بالمستندات المطلوبة لقبض التعويض المقرر لهم.

رقم قرار التخمين	المنطقة	رقم العقار	اسماء المالكين	قيمة التعويض المقرر ل.ل.
2014/234	دير ميماس	1707	ورثة رقيه امين بدير	5,203,000

التكليف 1135

إعلان بيع موجودات للمرة الثانية

بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1488
المنفذ: شركة الياس وشركاؤه للتجارة - وكيلها للاستاذ ميشال الهاشم.
المنفذ عليهما: جورج شيبان مناع وداني جورج مناع. داريا - زغرتا
المنفذ التنفيذي: سندات دين بقمية 80684,25 د.أ. عدا الرسوم والفوائد والنفقات.
تطرح هذه الدائرة للمرة الثانية في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة الواقع فيه 2016/7/1 بالمزاد العلني منقولات المنفذ عليهما وهي التالية:
اولاً: منقولات طاحونة البرغل وهي:
1 - غربال الكتروني
2 - جرة عدد 3 لون ابيض وازرق
3 - جرن للقمح
4 - جرن علافة مع مبرد
5 - موتور ونش
6 - برج براد للقمح مؤلف من سبع طبقات
7 - خزانات عدد /2/ للقمح بطول تسعة امتار
8 - مطحنة للقمح الكترونية
9 - غربال للقمح من طبقتين
10 - خزان للقمح عدد /2/ بطول تسعة امتار
11 - مبرد للقمح
12 - مطحنة صغيرة
13 - غربال
14 - خزان صغير مع كاوي عدد /1/
15 - مطاحن للقشر مع خزان
16 - سيلفوتور كهرباء ازرق كبير الحجم
17 - حوالي سبعة اطنان من شوالات البرغل الخشن
18 - خمسة اطنان من البرغل الناعم
19 - هنغار من الالمنيوم والحديد بطول 35 م وعرض 20 م
20 - عجلة حديد
21 - شوديار صهريج لتسخين المياه مع تابلو كهرباء
22 - خزان حديد وخزان مازوت وخزان زيت بطول /5/ م
23 - ماكينة طحن عدد /2/ قديمة العهد
24 - خزان حديد عدد /2/
25 - عجلة حديد صغيرة الحجم
26 - آلة لتصنيع الشمع عدد 4
27 - خزان عدد /5/ صغيرة الحجم
28 - قوارير غاز عدد /5/ كبيرة الحجم
29 - غاز على الحطب لتذويب الشمع
30 - قبان حديد
31 - مطحنة يدوية قديمة العهد
32 - ماكينة قشاط لتحميل القمح
33 - موتور كهرباء لون رمادي كبير الحجم
34 - شوديار لتسخين المياه بطول /3/ امتار
35 - موتور كهرباء لون اخضر كبير الحجم مع خزان.
36 - عجلة حديد صغيرة الحجم
37 - درابزين بيك آب عدد /1/
38 - 28 طن من القمح
39 - موتور للمياه عدد /2/
وقد خمنت هذه المنقولات بمبلغ اجمالي وقدره 1,300,000 مليون وثلاثماية الف دولار اميركي وان قيمة بدل الطرح بعد التخفيض /702000/ دولار أميركي.
ثانياً: منقولات منزل المنفذ عليهما وهي كالتالي:

	بدل التخمين	بدل الطرح بعد التخفيض
1 - مكبر للصوت سراوند سيستمز لون اسود	50 دولار اميركي	27/د.أ
2 - صالون ستيل لون ازرق واحدة كبيرة و4 صغار، الخشب لون ذهبي	2000 دولار اميركي	1080/د.أ
3 - غرفة صفرة مع درسوار لون بني	3000 دولار اميركي	1620/د.أ
5 - غرفة جلوس اميركي لون باج واحدة كبيرة، واحدة وسط واثنان كل منهما بمقعد واحد	1200 دولار اميركي	648/د.أ
6 - غرفة نوم مجوز لون بني مع كومود شيفونيار وخزانة كبيرة	3500 دولار اميركي	1620/د.أ
7 - غرفة نوم مجوز لون بني مع كومود وخزانة	2500 دولار اميركي	1350/د.أ
8 - غرفة نوم مفرد لون باج	2000 دولار اميركي	1080 /د.أ
9 - كراسي للبار عدد /3/	750 دولار اميركي	405/د.أ
10 - طاولات للصالون لون ذهبي واحدة كبيرة /2/ صغيرة	400 دولار اميركي	216/د.أ
11 - تابلو بني زيتي عدد /2/	200 دولار اميركي	108/د.أ
12 - براد ابيض كونكورد	350 دولار اميركي	189/د.أ
13 - غاز ست رؤوس لون ابيض	300 دولار اميركي	162/د.أ
14 - غسالة A.E.C ابيض	250 دولار اميركي	135/د.أ.
15 - ميكرويف A.E.C ابيض	150 دولار اميركي	81/د.أ.
16 - تلفزيون Samsung lcd – 42 انش	500 دولار اميركي	270/د.أ.
17 - طاولة بلاستيك ابيض مع كراسي عدد /4/	50 دولار اميركي	27/د.أ
18 - كونسول خشب مصري	150 دولار اميركي	81/د.أ
19 - بار ثابت من الخشب للويسكي	750 دولار اميركي	405/د.أ

فعلى الراغب في الشراء الحضور الى الموعد المحدد اعلاه في مكان البيع المحدد في داريا - طاحون البرغل ومنزل المنفذ عليهما مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

يورو 2016

النمسا — الثلاثاء 19:00 — المجر

جياكيريني مسجلاً الهدف الاول لإيطاليا (أ ف ب)

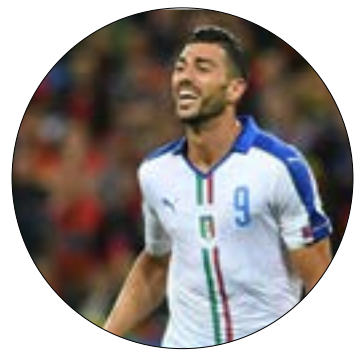

العقدة مستمرة

تواصلت العقدة الإيطالية على بلجيكا. إذ إن منتخب بلجيكا فشل للمرة الرابعة في تحقيق الفوز على نظيره الإيطالي في كأس العالم أو كأس أوروبا. إذ بخلاف خسارة أمس، فإن إيطاليا وفي ثلاثة لقاءات جمعت الطرفين فازت مرتين وتعادلت مرة، واثنتان منهما كانتا في كأس أوروبا: 0-0 في «يورو 1980» و2-0 في «يورو 2000».

«الغرينتا» الإيطالية تقول كلمتها مجدداً

منتخب إيطاليا يحقق الفوز على نظيره البلجيكي 2-0. في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة. بالعزيمة والقوة الدفاعية مجدداً تصل إيطاليا إلى مبتغاها مقابل منتخب بلجيكي بدا مفتقداً للخبرة ودهاء الإيطاليين

هي إيطاليا حاضرة دوماً في المواعيد الكبرى. مع «سكوادرا آتزورا» لا مكان للتوقعات المسبقة. قيل قبل البطولة إن المنتخب الإيطالي ضعف باعتزال العديد من نجومه وخيارات أنطونيو كونتي بعدم استدعاء النجم أندريا بيرلو الذي كان أحد رموز بطل العالم 4 مرات في السنوات الأخيرة والعنصر الأكثر تأثيراً في صفوفه، ثم جاءت الإصابات لتحرمه جهود نجمين في منطقة وسط الملعب، هما ماركو فيراتي وكلاوديو ماركيزيو.

لكن رغم كل ذلك، فإن كونتي وفي الاختبار الأول والأهم في مواجهة بلجيكا أحد المرشحين للقب، خرج ليقولها بالفم الملآن بأن لاعبيه سيخوضون المواجهة كـ «المحاربين» ليشدّ من أزر لاعبيه.

كان كونتي يدرك جيداً أنه مع غياب المواهب والأسماء الكبيرة، فإن الرهان الإيطالي هو على «الغرينتا» وروحية الفوز التي تميزهم في المناسبات الكبرى وعند الاستحقاقات، وهذا ما كان عليه الحال في مباراة أمس.

وبطبيعة الحال، فإن هذه «الغرينتا» مستمدة من وجود ثلاثي خط دفاع يوفنتوس الحديدي جيورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي وأندريا بارزاغلي الذين شكلوا سدّاً منيعاً أمام الهجمات البلجيكية، مع الاعتماد على الضغط العالي من منطقة الدفاع البلجيكية والتماسك في كافة الخطوط، وكل هذا بفضل الفكر التكتيكي لكونتي الذي بدا جلياً أمس.

مجدداً تعلّم إيطاليا الجميع درساً في اللعب الدفاعي والقتالي. بكل ما أوتوا من قوة، يعرف الإيطاليون كيف يصلون إلى هدفهم وبذكاء، وكيف إذا ما تقدموا في النتيجة كما حصل بهدف إيمانويلي جياكيريني الذي تلقى تمريرة عالية مميزة من بونوتشي، فاستقبلها بهدوء وسددها في شباك ثيبو كورتوا (32). إنهم يستميتون دفاعاً عنه، ما يجعل المهمة أشبه بالمستحيلة على الخصم، وهذا ما واجهه البلجيكيون تماماً، فتعطلت فعالية قوة هجومهم المتمثل بإيدين هازار وكيفن دي بروين وروميلو لوكاكو، فكانت فرصهم قليلة وأخطرها للأخير بكرة من فوق بوفون من انفرادية، إلا أنها مرت قريبة من المرمى (54).

كان يدرك مارك فيلموتس قبل المباراة أنه سيواجه خصماً عنيداً ومتمرساً حيث قال: «يجب أن يكون الجميع في كامل لياقته البدنية وأن يُظهر قدراته بمجرد انطلاق اللقاء، ولا ينبغي لأحد أن يفكر نفسه. الفريق هو الأهم».

لكن في الواقع لم تترجم كلمات فيلموتس على أرض الملعب إذ إن الفردية كانت سمة لاعبيه الذين رغم سيطرتهم على مجريات المباراة فإنهم بدوا مفتقدين للخبرة، والأهم بدوا أقل دهاء من الإيطاليين الذين سيّروا المباراة على نسقهم الدفاعي حتى اللحظات الأخيرة التي تمكنوا فيها من إضافة الهدف الثاني - وهذا كان طبيعياً إزاء تقدم البلجيكيين - من هجمة مرتدة وصلت إلى أنطونيو كاندريفا، ومنه إلى غراتزيانو بيللي الذي سددها طائرة قوية في الشباك (90).

> فازت إيطاليا على بلجيكا بهدفي جياكيريني وبيللي

هي إيطاليا، قد لا يعجب أداؤها كثيرين، لكن الأهم أنها تؤكد في كل مرة أنها فوق التوقعات وأنها حاضرة في كبرى الاستحقاقات.

- مثّل إيطاليا: جانلويجي بوفون - أندريا بارزاغلي وليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني - أنطونيو كاندريفا وماركو بارولو ودانييلي دي روسي (تياغو موتا، 77) وإيمانويلي جاكيريني وماتيو دارميان (ماتيو دي تشيليو، 59)- إيدر (تشيرو ايموبيلي، 75) وغراتسيانو بيللي.

- مثّل بلجيكا: تيبو كورتوا - لوران سيمان (يانيك كاراسكو، 76) وتوبي الدرفيريلد وتوماس فرمايلن ويان فيرتونغن - اكسل فيتسل ورادجا ناينغولان (دريز ميرتنز، 62) وكيفن دي بروين ومروان فيلايني وايدين هازار - روميلو لوكاكو (ديفوك اوريجي، 73).

(الأخبار)

يورو 2016

أيسلندا

الثلاثاء
22:00

البرتغال

إسبانيا الهجومية تُنقذها هدف مدافع

وفى المنتخب التشيكي بقيادة لاعبه توماس روزيسكي، بما وعد به أن يجعل الحياة صعبة على منتخب إسبانيا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة. لكن هذه الوعود سقطت بهدف المباراة الوحيد والقاتل لجيرار بيكيه، ليحصد أبطال أوروبا أول ثلاث نقاط للمونديال. أفضلية ميدانية من دون خطورة كبيرة على المرمى هي المشكلة التي عانوا منها سابقاً، كما عانوا منها في مباراة أمس، ولا يبدو أنهم يتجهون إلى حل هذه المشكلة، ما يصعب عليهم الأمور. رغبتهم في السيطرة وبناء هجمة من الخلف أثمرت هدفاً قبل 3 دقائق من النهاية عبر جيرار بيكيه الذي حقق ما عجز عنه المهاجمون ولاعبو الوسط، حين ارتقى لمتابعة كرة من الجهة اليسرى مررها رجل المباراة أندريس إينييستا.

ظهر المنتخب الإسباني بشكل قادر على ضبط نفسه وإبعاد كل الشبهات عن هدفه، من دون تأثير أي شيء في استقراره، ونجح بالخروج بمجمله من القضية التي عصفت به قبل انطلاق البطولة بسبب الادعاءات بتورط الحارس دافيد دي خيا بفضيحة اعتداء جنسي على فتاة قاصر عام 2012.

استطلاع الرأي الجديد الذي أجرته صحيفة الـ «آس» من أجل التأكيد أن

> تجاهل دل بوسكي كل الاستطلاعات وأشرك دي خيا أساسياً

كان المدرب فيسينتي دل بوسكي واقعياً حين رفض أن يضع «لا روخا» مرشحاً وحيداً للفوز باللقب، مؤكداً وجود العديد من المنتخبات الكبيرة في «يورو 2016». هو كان أيضاً في موضع الصواب، حين دخل البطولة بنفس سلبي، حين رأى أن إسبانيا ليست مجبرة على أن تكون البطلة، بل عليها الحلم بأن تصبح البطلة.

الأداء الذي قدّمه الإسبان على أرض الملعب كان مشابهاً للمعاناة التي واجهوها في البطولة الأخيرة

بيكيه وراموس: أعداء الأمس، زملاء اليوم (أ ف ب)

الجماهير لا تريد دي خيا أساسياً بين الخشبات الثلاث، بل حارس بورتو إيكر كاسياس (59,40% مقابل 40,6%) ضرب بها دل بوسكي عرض الحائط، مشركاً اللاعب أساسياً في المباراة الافتتاحية للمنتخب.

وعلى نقيض التوقعات بأنه سيكون مهزوزاً إذا ما شارك، إلا أنه كما وعد، تألق في التصدي لكرات عديدة، أخطرها تسديدة في الدقيقة الأخيرة من المباراة، داخل المنطقة لفلاديمير داريدا.

على النقيض، الأمل الكبير بألفارو موراتا ودافيد سيلفا ومانويل نوليتو، لقيادة الخط الهجومي لم يكن بحجم الفعالية المنتظرة، ووصفهم بـ«أم أس أن إسبانيا»، على غرار «أم أس أن برشلونة» المكوّن من الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوايـاني لويس سواريز والبرازيلي نيمار، كان في مقام المدح لهم حين تألقوا أمام كوريا الجنوبية في مباراة ودية (6-1)، إلا أنهم في هذه المباراة فشلوا في إتمام مهمتهم بتمزيق الشباك غير مرّة.

ويمكن تبرير الأداء والنتيجة في المباراة الأولى، بأن الحِمل كان ثقيلاً، وملقى على أكتاف المنتخب ككل، من الجهاز الفني إلى المدرب، وصولاً إلى اللاعبين. والعودة دائماً ما تكون صعبة، إلا أن الهدف هو الحفاظ على مكانتهم متربعين على عرش «اليورو» بعد المجد الذي حصدوه في نسختين متتاليين.

- مثل إسبانيا: دافيد دي خيا، خوانفران وجيرار بيكيه وسيرجيو راموس وجوردي ألبا، سيسك فابريغاس (تياغو الكانتارا 70) وسيرجيو بوسكيتس واندريس اينييستا ودافيد سيلفا، ألفارو موراتا (اريتز ادوريز 62) ومانويل نوليتو (بدرو رودريغيز 82).

- مثل تشيكيا: بتر تشيك، بافل كادرابيك وتوماس شيفوك ورومان هوبنيك ودافيد ليمبرسكي، فلاديمير داريدا ويـاروسلاف بلاسيل وتيودور جبري سيلاسي (جوزف سورال 86) وتوماس روزيسكي (دافيد بافيلكا 88) ولاديسلاف كرييتشي، توماس نتشيد (دافيد لافاتا 75).

(الأخبار)

«النيران الصديقة» تعيد لجمهورية إيرلندا ذكريات 2009

لا غالب أو مغلوب. هذا ما آلت إليه مباراة جمهورية إيرلندا والسويد ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة التي انتهت بالتعادل 1-1.

نتيجة كان يمكن في حال إجراء استطلاع للرأي قبلها توقعها نظراً إلى التقارب الشديد في المستوى بين الجانبين «على الورق»، لكن على أرض الملعب كاد الإيرلنديون يخطفون الفوز بعدما كانوا الطرف الأفضل في معظم فترات المباراة، وكادوا يحققون النقاط الثلاث لولا هدف «النيران الصديقة» الذي سجله سيارن كلارك برأسه من طريق الخطأ في مرمى منتخب بلاده (71) بعد التقدم بهدف رائع من طريق ويس هولاهان (48).

ما تميز به الإيرلنديون، وكان النقطة الأبرز في المباراة، أنهم أحكموا مراقبة النجم زلاتان إبراهيموفيتش، مصدر قوة السويد، وهذا ما منحهم الأفضلية على منافسيهم.

قلنا هدف سويدي من طريق الخطأ يعني سوء حظ، وهذا العنوان الذي يمكن الخروج به من المباراة، إذ إن ملعب «سان دوني» الذي أقيمت عليه المباراة يحمل ذكريات سيئة لإيرلندا تعود لعام 2009 في إياب تصفيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا عندما لعبت إيرلندا وفرنسا وقتاً إضافياً في مباراة الملحق بعد تعادلهما بنتيجتي المباراتين قبل أن يلمس تييري هنري الكرة بيده، على غرار يد الأرجنتيني دييغو مارادونا ضد إنكلترا في مونديال 1986، لتصل إلى المدافع وليام غالاس، فسجل هدف الفوز (103).

وقال مارتن أونيل، مدرب إيرلندا، في تصريح بعد المباراة متوجهاً إلى لاعبيه: «لقد كنتم رائعين جداً. لعبنا بشكل جيد جداً، كان يجب أن نتقدم في الشوط الأول وقد سيطرنا بالفعل على المجريات. كنا نعرف أن الأمر سينتهي بالسويد بأن تدخل في أجواء اللقاء وقد سجلوا خلافاً للمجريات».

وأضاف: «كانت الخيبة الكبيرة في استقبال شباكنا هدف التعادل. أدخلت اللاعبين الذين يملكون نزعة هجومية من أجل تحقيق الفوز، وتسجيل هدف في مرمانا جاء بقلة التوفيق والحظ. لدينا مباراتان صعبتان ضد خصمين من درجة عالية (إيطاليا وبلجيكا)، أعتبر أن أداء لاعبينا تطور جداً».

> انتهت مباراة جمهورية إيرلندا مع السويد بالتعادل 1.1

من جانبه، عبّر مدرب السويد عن خيبة أمله، وقال: «حتى مع أننا أدركنا التعادل، فأنا أشعر بالخيبة. في ربع الساعة الأول، كانت جمهورية إيرلندا متفوقة جداً وكانوا أقوياء خصوصاً على الصعيد البدني وفي الألعاب الهوائية، فيما كان هجومنا لا يعمل أبداً واعتمدنا على المرتدات السريعة لقلب الموازين».

- مثّل جمهورية إيرلندا: دارن راندولف - شيموس كولمان وجون اوشي وسيارن كلارك وروبي برادي - جيمس ماكارثي (ايدن ماكجيدي، 85) وغلين ويلان وجف هندريك - ويس هولاهان (روبي كين، 78) - جوناثان والترز (جيمس ماكلين، 63) وشاين لونغ.

- مثّل السويد: اندرياس ايزاكسون - ميكايل لوستيغ (اريك يوهانسون، 45) وفيكتور ليندلوف واندرياس غرانكفيست ومارتن اولسون - سيباستيان لارسون واوسكار ليفيسكي (البين ايكدال، 86) وكيم كالشتروم واميل فورسبرغ - ماركوس بيرغ (جون غوديتي، 58) وزلاتان ابراهيموفيتش.

تمكن الإيرلنديون من تعطيل فاعلية إبراهيموفيتش (فيليبي لوبيز ـ أ ف ب)

يورو 2016

في قلب الكأس

حرب علنية بـ«الأحذية» بين ميونيخ وواشنطن

تتنافس شركتا أديداس ونايكي على بطولة الـ«يورو» داخل الملعب وخارجه. بتحصيل نجاحات كبيرة. كذلك تنتظران معاً المنتخبين اللذين سيصلان إلى نهائي البطولة. نظراً إلى الأرباح المنتظرة

هادي أحمد

انطلاقة بطولة «يورو 2016»، ليست للمنافسة بين منتخبات أوروبا الأفضل وحسب، بل إنها للمنافسة بين شركات التجهيزات الرياضية الأقوى عالمياً. سوق كباقي الأسواق، منافسة واحتكار معتمدَين على قوة المال للوصول إلى أرباح هائلة. لا يمكن القول إن هذه الشركات ـ بعكس ما هو شائع ـ تحكم كرة القدم، فهي تتأثر بنتائج المنتخبات والفرق، وما يقدّمه اللاعبون على أرض الملعب. فعالم شركات التجهيزات الرياضية الراعية للأندية والمنتخبات والاتحادات والبطولات العالمية، وعلى رأسها شركتا «أديداس» الألمانية و«نايكي» الأميركية الأشهر من أن تعرَّفا، تكتسحان الأسواق. هذا في وقتٍ تحاول فيه شركة «بوما» الألمانية أن تلعب دوراً منافساً على هذا الصعيد، إلا أن ما تبيّن حتى الآن أن مركزها لا يزال، نسبةً إلى أرباب الصناعة، هامشياً.

لا لغة أهداف هنا، بل لغة أرقام فقط، وعملات تتداخل، وترتفع وتنخفض بين دولار ويورو وإسترليني وغيرها. «أديداس» و«نايكي» وصلتا إلى أقاصي الأرض: الأولى انطلقت من ميونيخ، والثانية من واشنطن. وبين المدينتين، حرب غير خفيّة تديرها الشركتان، بين سوق الإعلانات وبيع القمصان والأحذية...

ذات يوم، قال المدير التنفيذي لـ«أديداس» هيربرت هاينر: كرة القدم هي الحمض النووي لشركتنا، ونريد أن نظهر بوضوح أننا الرقم واحد في عالم كرة القدم». ويأتي هذا التصريح ليؤكد أن كرة القدم هي اللعبة الأولى، التي تتسيّد بقية الألعاب مثل كرة المضرب، وكرة السلة، وغيرها. طبعاً، تركز «أديداس» على كرة القدم منذ فترة بعيدة، حيث توفّر كرات مباريات كأس العالم منذ عام 1970، وقد مدّدت رعايتها للبطولة حتى عام 2030.

> ضبطت الشرطة الفرنسية آلاف القمصان المزيّفة، متصديةً لبيعها

كذلك، انتجت كرة «اليورو»، لكونها راعية للبطولة القارية أيضاً. أما «نايكي»، فتعتمد على التعاقد مع أكبر عدد من المنتخبات.

اليوم في «اليورو»، وضعت وكالة التسويق الرياضي «ريبوكوم»، تقريراً بينت فيه ارتفاع توريد «أديداس» لمستلزمات البطولة. وعلى صعيد القمصان، بلغ عدد ما قدمته «أديداس» 9 منتخبات، على رأسها ألمانيا وإسبانيا. أما عدد قمصان «نايكي»، فقد بلغ 6 منتخبات، على رأسها المضيفة فرنسا، وإنكلترا.

بين عامي 1996 و 2016، ارتفع تقديم «أديداس» لقمصان منتخبات اليورو من 5 إلى 9 منتخبات، ونسبياً من 31% إلى 37%. أما «نايكي»، فقد نمت حصتها منذ 1996 حتى البطولة الحالية من منتخبٍ واحد (6%) إلى 6 منتخبات (25%).

وطبعاً، مع إصدار القمصان الجديدة لطرحها في الأسواق، تدخل القمصان المزيفة لتضرب السوق. لكن الجمارك الفرنسية نجحت في الأسبوع الأول من الاستيلاء على 1200 قميص إسباني مزيف، و6000 من منتخبات مختلفة.

النجوم باتوا سفراء الشركات في البطولة، وبمجرد طرح أسمائهم، تتبيّن سريعاً حدّة المنافسة بين الشركتين. في «أديداس»، هناك الفرنسي بول بوغبا الذي يتقاضى 4 ملايين يورو سنوياً من الشركة الألمانية، وكذا الويلزي غاريث بايل بنفس الرقم، يليهما الألماني مسعود أوزيل بـ 3 ملايين. أما سفراء «نايكي» في «اليورو»، فيحملون عقوداً كبيرة أيضاً، حيث يحصل البرتغالي كريستيانو رونالدو على 19 مليون يورو. وينضم إليه الإنكليزي واين روني بـ 3 ملايين، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش بـ 1,5 مليون.

ولا شك في أن الشركتين تترقبان الفائز في كل مباراة لجني المزيد من الأرباح، وذلك على غرار ما حصل في نهائي المونديال بين منتخبي ألمانيا والأرجنتين اللذين يرتديان قميص «أديداس»، ما أدى إلى ازدياد رهيب في مبيعات الأخيرة عشية المباراة النهائية، وقمصان ألمانيا بعدها، حيث وصلت الأرباح إلى مليوني دولار. كذلك ازدادت أرباح الشركة مع حصول ثلاثة لاعبين ترعاهم «أديداس» على جوائز فردية، هم: الأرجنتيني ليونيل ميسي (الكرة الذهبية)، الألماني مانويل نوير (القفاز الذهبي)، والكولومبي خاميس رودريغيز (الحذاء الذهبي).

كأس العالم كانت نجاحاً ضخماً لهم، وقد نجحوا بالفوز بالمنافسة على أرض الملعب وخارجه. في «اليورو» ينتظر السوق الاقتصادي الفائز الجديد.

كرة القدم هي الحمض النووي لـ «أديداس» التي ترعى المونديال و«اليورو» وابرز المنتخبات العالمية

مباريات اليوم

نجومية رونالدو أمام خجل أيسلندا

مباراة صعبة على النمسا والمجر اليوم الساعة 19,00 بتوقيت بيروت في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة.

وتسعى النمسا من خلال هذ المباراة إلى تأكيد مشوارها الرائع في التصفيات، حيث تعتمد على مجموعة من اللاعبين الجيدين، في طليعتهم نجم بايرن ميونيخ دافيد ألابا وماركو ارناوتوفيتش ومارك يانكو وكريستيان فوخس الذي برز مع ليستر سيتي في الموسم المنتهي.

لكن من الجهة الأخرى، لا تبدو المجر سهلة على خصمها، وهي التي تخوض غمار أول بطولة كبيرة منذ 30 عاماً، وتحديداً منذ مونديال 1986 في المكسيك، والأولى لها في البطولة الأوروبية منذ 44 عاماً عندما حلّت رابعة في النسخة التي استضافتها بلجيكا عام 1972.

وكان منتخب المجر قد خطف بطاقته إلى نهائيات فرنسا عبر الملحق، حيث تغلب ذهاباً وإياباً على نظيره النروجي 1-0 و2-1 توالياً.

وفي المباراة الثانية الساعة 22,00، سيكون منتخب البرتغال بقيادة نجمه كريستيانو رونالدو أمام امتحان من نوع جديد لكونه سيواجه أيسلندا صاحبة الحضور الخجول على الصعيد الأوروبي.

وتشكل النهائيات القارية تحدياً جديداً وأخيراً لرونالدو أفضل لاعب في العالم في العامين قبل الماضي، وقد قاد فريقه ريال مدريد الإسباني إلى لقبه الحادي عشر في دوري أبطال أوروبا، لكي يثبت ذاته وينقل نجاحاته إلى المنتخب البرتغالي، فهذه البطولة هي فرصته لإثبات أن ما يقدّمه مع النادي الملكي هو نفس ما يقدّمه لبلاده، إذ شتان بين إنجازاته مع كلٍّ منهما.

ياسر رونالدو ان يفك عقدة الإنجازات مع منتخب البرتغال (أ ف ب)

ويخوض رونالدو ذو الـ 31 عاماً، العرس القاري للمرة الرابعة على التوالي، وهو كان على وشك تدوين اسم منتخب بلاده في سجلات المنتخبات الفائزة باللقب في مشاركته الأولى عام 2004 عندما كان عمره 19 عاماً حيث خسرت البرتغال على أرضها في المباراة النهائية أمام اليونان، قبل أن يقودها إلى ربع النهائي عام 2008 وإلى دور الأربعة في النسخة الأخيرة في أوكرانيا وبولونيا.

آمال البرتغاليين معقودة عليه، وقد قال في هذا الشأن: «إنها مسؤولية كبيرة على عاتقي، أعي ذلك جيداً وأبذل كل ما في وسعي من أجل تحقيق أمنياتهم التي هي أيضاً أمنياتنا نحن اللاعبين».

من جهة أخرى، لا تبدو المهمة سهلة أمام أيسلندا مفاجأة التصفيات، التي حجزت بطاقتها للمرة الأولى في تاريخها، بالتأهل ضمن مجموعة قوية ضمت هولندا وصيفة بطلة العالم 2010 وثالثة مونديال 2014، وتشيكيا وتركيا.

واضطر مدرب ايسلندا السويدي لارس لاغرباك إلى إقناع نجم تشلسي السابق إيدور غوديونسن (37 عاماً) بالعودة عن اعتزاله للاستفادة من خبراته في البطولة ومساعدة زملائه في تحقيق إنجاز تخطي الدور الأول.

الكرة تخلق أزمة دبلوماسية أوروبية

أخذت أعمال الشغب التي حصلت بين المشجعين الإنكليز والروس أبعاداً تخطّت الرياضة إلى السياسة وتنذر بعواقب وخيمة، ليس أقلها توتر للعلاقات الدبلوماسية بين الأطراف المعنية.
وبرز أمس انتقاد وزيرة الداخلية البريطانية، تيريزا ماي، لقوات الأمن الفرنسية.
وأكدت ماي ضرورة أن تتساءل الحكومة الفرنسية والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» عن كيفية وقوع اعتداءات المشجعين الروس على نظرائهم البريطانيين في مرسيليا.
وأشارت الوزيرة البريطانية، في لندن، إلى أنه لا يزال هناك سبعة من المشجعين الإنكليز في المستشفيات، منهم اثنان مصابان إصابات خطرة، وقالت: «كان العنف الذي وقع بسبب مباراة إنكلترا مع روسيا في مرسيليا مثيراً للقلق العميق».
ورأت ماي ضرورة استخلاص الدروس المهمة من هذه الأحداث، لكنها أشارت في الوقت ذاته إلى أعمال التخريب التي قام بها مشجعون بريطانيون قبل بداية المباراة، وقالت: «علينا أيضاً التأكد من ترتيب بيتنا من الداخل».
وأعلنت ماي استمرار عزمها على إرسال المزيد من رجال الشرطة البريطانيين للمشاركة في تأمين المباراة القادمة بين إنكلترا وويلز، الخميس المقبل في مدينة لنس.
وترى لندن أن أعمال العنف التي شهدتها مرسيليا وقعت خصوصاً بسبب المتطرفين الروس والرد السيّئ للشرطة الفرنسية، من دون أن تنسى سمعة مثيري الشغب الانكليز.
ونقلت صحيفة «ذا تايمز» شهادة جورج آموس (29 عاماً) أحد المشجعين الإنكليز الذي يؤكد أنه هوجم مع شقيقه هارولد في مرفأ مرسيليا القديم، ملخّصاً بذلك الشعور بالاستياء من قبل الانكليز.

وجّه الادعاء العام في مدينة مرسيليا أصابع الاتهام إلى 150 روسياً (أ ف ب)

ويقول إن «الروس كانوا أشبه بفرق موت يرتدي أفرادها الأسود، وكل ما كانت تفعله الشرطة هو الاكتفاء بالمراقبة».
أما شقيقه هارولد فيقول «كانوا حوالى 300 شخص ظهروا فجأة. كانوا يهاجمون الجميع. كانوا مقاتلي شوارع حقيقيون ولديهم واقيات للوجه وقفازات ام ام ايه (خاصة بالفنون القتالية)».
من جهته، قال ستيف ماكلين (47 عاماً) لصحيفة «ذا صن»: «وجدنا أنفسنا في مواجهة عصابة متوحشين، لصوص عضلات أجسادهم بارزة، ممتلئين بالكراهية».
وأضاف: «تذكرت فجأة الجثث في هيلسبورو وفكرت: الأمر يتكرر».
في المقابل، وفي الجانب الروسي، قال إيغور ليبيديف، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي لكرة القدم، ونائب رئيس البرلمان الروسي، إن مشجعي كرة القدم الروس «قاموا بعمل جيد» أمام الجماهير الإنكليزية.
وقال ليبيديف، العضو في الحزب الليبرالي الديمقراطي، على صفحته في «تويتر»: «لا أرى أي شيء مروّع في شجار المشجعين. على النقيض، قام رفقاؤنا بعمل جيد. استمروا!».
ونشر ليبيديف تغريدة ثانية جاء فيها: «ما حدث في مرسيليا ومدن أخرى في فرنسا ليس خطأ فرنسا، ولكن الخطأ يرجع إلى عجز الشرطة عن تنظيم مثل هذه المناسبات الكبرى».
إلى ذلك، وجّه الادعاء العام في مدينة مرسيليا أصابع الاتهام إلى 150 روسياً واعتبرهم السبب الرئيسي في أعمال الشغب.
وأكد المدعي العام في مرسيليا برايس روبن، في تصريحات إلى وكالة الأنباء الفرنسية، أن مجموعة من مثيري الشغب المدربين تدريباً عالياً جاءوا إلى المدينة الساحلية من أجل افتعال المشاكل، مشيراً إلى «أنهم مستعدون لعمليات فائقة السرعة، شديدة العنف».
وفي سياق متصل أعلن «يويفا» أن لجنة الانضباط التابعة له ستحقق في أعمال الشغب الجماهيري التي صاحبت مباراة روسيا مع إنكلترا.
ولم يكشف الاتحاد الأوروبي عن مزيد من التفاصيل عن التحقيقات التي ستجريها لجنة الانضباط التابعة له.

> انتقدت وزيرة الداخلية البريطانية، تيريزا ماي، قوات الأمن الفرنسية

كوبا أميركا

خروج مخزٍ للبرازيل من كوبا أميركا

تستمر اللعنة بملاحقة منتخب البرازيل من بطولة إلى أخرى، إذ بعدما أذلته ألمانيا بإخراجه من نصف نهائي مونديال 2014 بنتيجة 7-1، ودّع بطولة كوبا أميركا الماضية من دور الثمانية، وها هو خرج من بطولة كوبا أميركا الحالية بخسارته أمام البيرو 0-1 في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية.
صحيح أن هدف اللاعب بيرو رويديز في الدقيقة 75 الذي أطاح البرازيليين كان غير شرعي بعدما وضعه على الطريقة المارادونية بيده، إلا أنه لا يمكن إلا لوم منتخب «السيليساو» ومدربهم كارلوس دونغا، بعدما وضعوا أنفسهم بهذا الموقف نتيجة سقوطهم في فخ التعادل في المباراة الافتتاحية أمام الإكوادور.
وهذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها البرازيل من دور المجموعات للبطولة القارية منذ عام 1987، ولا شك في أن الضغوطات ستزداد على دونغا، وربما باتت رقبته تحت مقصلة الاتحاد المحلي للمرة الثانية، بعدما كانت الأولى في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، عندما ودّعت البرازيل المونديال من دور ربع النهائي أمام هولندا بالخسارة 1-2.
يومها، قرر الاتحاد التخلي عنه سريعاً، ولا يبدو أن قراره سيكون مغايراً، وخصوصاً

لاعبو البرازيل يعترضون على حكم المباراة بعد احتسابه هدفاً من لمسة يد للبيرو (أ ف ب)

أن مشوار البرازيل منذ تسلمه دفة التدريب كان متعثراً، إذ في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، خاض المنتخب 6 مباريات فاز في 2 وتعادل في 3 وخسر مباراة واحدة، وأصبح في المركز السادس برصيد 9 نقاط، وهو ما يهدد تأهله إلى المونديال إذا استمر على نفس الوتيرة من الأداء والنتائج السيئة.
لا ينفع الأسف ولا التبرير الذي أعرب عنه دونغا بالسؤال عن التكنولوجيا الموجودة حالياً في الملاعب، إذ إن منتخبه استفاد أمام الإكوادور من خطأ تحكيمي حرمهم تسجيل هدف.
وهذا هو الفوز الثاني للبيرو في الدور الأول، لتنهيه بالصدارة بـ 7 نقاط، وتتأهل إلى ربع النهائي، حيث تنتظرها كولومبيا ثانية المجموعة الأولى يوم الجمعة المقبل، فيما تجمد رصيد البرازيل عند 4 نقاط وأنهت الدور الأول في المركز الثالث.
من جهة أخرى، استغلت الإكوادور خسارة البرازيل وانتزعت منها المركز الثاني والبطاقة الثانية إلى ربع النهائي بفوزها على هايتي 4-0، لتلتقي الولايات المتحدة الدولة المضيفة ومتصدرة المجموعة الأولى.
وسجل أهداف الإكوادور اينير فالنسيا (11) وخايمي ايوفي (20) وكريستيان نوبوا (57) وانطونيو فالنسيا (78).
وتلعب في الجولة الأخيرة ضمن المجموعة الثالثة المكسيك مع فنزويلا الساعة 3,00 فجر اليوم بتوقيت بيروت، والأوروغواي مع جامايكا عند الساعة 5,00 صباحاً.

أخبار «اليورو»

وفاة مشجعين في فرنسا

أفاد مسؤول محلي في فرنسا بأن أحد مشجعي منتخب إيرلندا الشمالية توفي في مدينة نيس نتيجة سقوطه على رأسه على شاطئ صخري بعد تسلقه لحاجز على البحر. وقال المدعي العام لنيس جان ميشال برتر، إنه فتح تحقيقاً وإنه لا يعرف بعد السبب الذي أدى إلى وفاة المشجع البالغ من العمر 24 عاماً والتي جاءت عقب سقوطه من ارتفاع سبعة أو ثمانية أمتار.
وكانت هذه الحالة أول حالة وفاة لمشجع في كأس أوروبا 2016 التي أفسدتها أعمال العنف بين الجماهير بعيداً من الملاعب منذ انطلاقها يوم الجمعة الماضي، لكنها لم تكن الأخيرة، إذ ذكرت تقارير صحافية أمس أن مشجعاً لمنتخب بلجيكا توفي إثر إصابته بأزمة قلبية، وهو في طريقه لمشاهدة مباراة منتخب بلاده مع إيطاليا. وكان الرجل البالغ من العمر 71 عاماً يستقل حافلة متجهة لنقل الجماهير لحضور المباراة في ليون قبل أن ينهار ويفارق الحياة أثناء توقف الحافلة في نانسي، بحسب ما ذكرته صحيفة «نيوسبلاد» البلجيكية ووكالة أنباء «أنسا» الإيطالية. ووفقاً للتقارير، فإن الجماهير التي كانت تستقل الحافلة قررت مواصلة الرحلة إلى ملعب المباراة رغم وفاة المشجع الذي قيل إنه كان يعاني مشاكل في القلب.

كابتن كرواتيا يحضر جنازة والده

عاد قائد منتخب كرواتيا داريو سيرنا، إلى بلاده تاركاً زملاءه المشاركين في كأس أوروبا، من أجل حضور جنازة والده اوزبير سيرنا. وعلم سيرنا بالنبأ عقب المباراة التي فازت

فيها كرواتيا على تركيا 1-0 في افتتاح منافسات المجموعة الرابعة. هذا في وقتٍ لم يحدد فيه الاتحاد الكرواتي تاريخ عودة سيرنا (34 عاماً) إلى فرنسا حيث ستلعب كرواتيا مباراتها الثانية الجمعة ضد تشيكيا، والمتوقع أن يخوضها القائد الكرواتي.
وكان سيرنا قد أعلن اعتزاله اللعب دولياً بعد انتهاء كأس أوروبا 2016.

انتقاد ألماني لأمن «اليورو»

اتهم الخبير الأمني الألماني هيلموت سباهن، السلطات الفرنسية بارتكاب أخطاء في تأمين كأس أمم أوروبا، وذلك عقب الاشتباكات التي حصلت بين الجماهير.
وقال سباهن، الذي كان رئيس جهاز الأمن لمونديال 2006، الذي أقيم في ألمانيا، لصحيفة «بيلد» الألمانية، إن السلطات الفرنسية، يبدو أنها لم تتعلم شيئاً عن التأمين خلال البطولات الكبيرة الماضية. وأضاف: «لأكون صريحاً، الأمر مروّع قليلاً لأن الفرنسيين لم يلاحظوا أو تجاهلوا المعايير خلال الـ 15عاماً الماضية في التعامل مع مشاكل الجماهير».
وانتقد سباهن، المدير العام للمركز الدولي للأمن الرياضي، ضعف التواصل الواضح بين الشرطة الفرنسية وشرطة مكافحة مثيري الشغب من الدول المشاركة في البطولة، قائلاً: «لا أعتقد أن المشكلات التي حدثت في البطولة الأوروبية يمكن أن تحلّ الآن أو على المدى القصير».

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 14 حزيران 2016 العدد 2910

باسم يوسف لـ «الأخبار»: الثورة ليست Event

على هامش زيارته لبنان مشاركاً في نشاطٍ لجمعية «سند» المتخصصة في تقديم العناية التلطيفية للمصابين بأمراض مزمنة، التقينا الإعلامي الساخر الذي شكّل حالة وإفرازاً لـ «ثورة يناير». سألناه عن مشاريعه الجديدة، وموقفه من النظام الحالي في مصر، ورؤيته للمشهد الإعلامي هناك

عبد الرحمن جاسم

نادراً ما يحقق إعلامي شاب الضجة التي خلّفها الإعلامي المصري باسم يوسف، وتحديداً عبر برنامجه الشهير «البرنامج». نجح مقدّم البرامج الآتي من عالم الطب في حجز مكان مهم له على الشاشات العربية، فأصبح بشكلٍ أو بآخر رقماً صعباً، ومؤثراً حقيقياً في اللعبة السياسية المحلية: كان . كما يؤكد كثيرون- مسماراً دقَّ في نعش حكم الإخوان المسلمين لمصر، و«بوقاً» مزعجاً ضايق النظام المصري الحالي.

على هامش زيارته لبنان مشاركاً في نشاطٍ لجمعية «سند» المتخصصة في تقديم العناية التلطيفية للمصابين بأمراض مزمنة، كان لا بد من «استنطاق» يوسف للحصول على إجابات عن أسئلةٍ كثيرةٍ حوله إعلامياً وشخصياً، إذ أنه «محترف» يعرف كيف يقول وماذا يقول، فلا يمكن «حشره» بسهولة. علماً أنّ يوسف سيحلّ هذه السنة على «مهرجانات بيت الدين»، حيث يقدّم في 3 آب (أغسطس) المقبل «ستاند آب كوميدي» بعنوان «النكتة أمضى من السيف».

نظراً الى أهمية الحاضر، كان بديهياً سؤال يوسف عما يفعله اليوم: «اعمل حالياً على برنامج أقدّمه في أميركا اسمه «كتيّب الديمقراطية» يتحدّث عن السياسة الأميركية من وجهة نظر عربية. التجربة جيدة، لأنه ليس هناك إعلاميون عرب كثيرون خاضوا هذه التجربة في الإعلام الأميركي، واستطاعوا أن يوجدوا لهم مكاناً هناك.

البرنامج «أونلاين» سيعرض على Fusion TV (هو مشاركة بين شركتي Univision و ABC). بعد ذلك سيصار إلى عرضه في وقت الذروة هناك». وعن كونه موجوداً في أميركا رغم أنّه ينتقد بشدّة من «يرتمون في أحضان أميركا»، يؤكد الإعلامي الساخر: «أنا موجود أميركا منتقداً للسياسة الأميركية، لا لمدحها» ليعود ويكمل ضاحكاً: «وإذا قمعوني، سآتي إليكم في لبنان».

ولأنه حين تذكر باسم يوسف، تتذكر «البرنامج»، كان منطقياً السؤال عن إمكانية إعادة تقديمه و«صنعه» خارج مصر. يجيب يوسف: «البرنامج كما قلت سابقاً ومراراً مصري محلّي. لذلك لن أقوم به خارج مصر أبداً. متى صنعته وقدّمته خارج مصر، فإنك ستفقد مصداقية كبيرة، لأنك ستكون آنذاك «شخصاً يشتم البلد من برا»» ليكمل: «الوضع والمناخ الحالي (يقصد سياسياً) لا يسمحان بوجود برامج من نوع «البرنامج». الحل آنذاك كان أن نتوقف عن العمل أو نقدّم أعمالاً تافهة. أنا شخصياً حدث معي كل شيء في البرنامج: أوقفت مرتين، تم التشويش على حلقاتي مراراً، رفعت عليّ دعاوى كثيرة في المحاكم. فهل كان عليّ دخول السجن كي أثبت أنني لم أستسلم مثلاً؟» ثم أكمل معلّقاً بالعامية المصرية: «أنا أموت في المزايدات العربية» غامزاً من باب من يوجهون له تهمة أنّه تخلّف عن البقاء والمواجهة.

ونظراً الى أنّ برنامجه كان حاداً في لحظاتٍ كثيرة، كان طبيعياً سؤاله عن الخوف، وعلاقته به، ليشير: «لقد تم إيقاف البرنامج، ما الذي سيحصل أكثر من ذلك؟ ثم إنني إذا عشتُ بخوف، فذلك يثبت أنّهم قد نجحوا». لماذا لا يعود «البرنامج» إلى الانترنت (اليوتيوب تحديداً) كما بدأ؟ يغوص يوسف في الفكرة: «ما ينفعش ترجع للمربّع الأوّل مرةً أخرى. البرنامج كانت حالة كبيرة وخاصة بحد ذاته. كان البرامج الأوّل في العالم العربي الذي شاهده نجوم صف أوّل مصريون وعرب كجمهور ضمن مقاعده. لذلك، لا يمكن العودة إلى أقل من ذلك، لأجل ذلك أنا أسمّي هذه الحالة اليوم لعنة البرنامج». وهل شجّع البرنامج شباباً كثراً لتقديم تجارب مشابهة؟ يؤكد النجم الساخر:

يقدم عرضه «النكتة أمضى من السيف» ضمن «مهرجانات بيت الدين 2016»

«لقد شجّع البرنامج كثيرين لتقديم تجاربهم، ولو أنه توقّف، فإن أثره لا يزال مستمراً».

وفي حين يشير كثيرون الى أنَّ «البرنامج» كان سبباً رئيسياً في سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر، يتريث يوسف في الإجابة: «والله لو كان تأثيري كبيراً إلى هذا الحد، فسأكون شاكراً للغاية. لا أستطيع أن أصف نفسي بذلك، الناس يستطيعون قول ما يشاؤون عني». حقق البرنامج نقلةً نوعية في البرامج السياسية الساخرة، فماذا عن مرحلة ما بعده؟ «البرامج الموجودة في مصر حالياً لكن سقفها السياسي منخفض للغاية، فأنت لا تستطيع أن تتجاهل السياسة لأنها تدخل في كل شيء. هكذا لا تستطيع انتاج «البرنامج» لايت أو خالٍ من السياسة مثلاً. وفي حال خالفت ذلك، فإنه سيصار إلى إيقاف البرنامج. أنت لا تستطيع أن تتجاهل أحداثاً جسيمة وكبيرة والتفتيش على أمور صغيرة للحديث عنها».

في الإطار عينه، نسأله عن إطلالات فنانين من خارج الـmainstream الفنّي المعتاد ضمن «البرنامج». هل كان الأمر مقصوداً لرسالةٍ ما؟ أم أنه مجرد اهتمام بتلك التجارب؟ يشير: «نعم كان مقصوداً، وأردناه تشجيعاً لتجارب الشباب، وكنا متفقين مع متعهدين يتعاملون مع الـ «أندرغراوند». كما أنّ الضيوف لم يكونوا كلّهم «أندرغراوند». مثلاً، فرقة «مسار إجباري» لم تكن «أندرغراوند». كنا نريد أن نحضر للجمهور تجارب فنية طازجة مثل لينا شماميان التي كانت مشهورة في فرنسا وسوريا ولبنان، ولم تكن معروفة في مصر. لقد كنّا نسعى لإحضار تجارب مختلفة».

ماذا عن الثورة، خصوصاً أنّ باسم يوسف معروف عنه تأييده للثورة في مصر، وكذلك لبعض الحراكات في الوطن العربي (بحسب صفحته على الفايسبوك)؟ «الثورة لا تحدث في يومٍ واحد، بل تحتاج إلى وقت ولستُ أنا من أقول هذا، بل التاريخ. أن تحدث الثورة، فهذا أمرٌ سهل، أما أن تنجح الثورة، فهذا حديثٌ آخر. الثورة هي process not an event (مسار وليست حدثاً)». طبعاً يقود هذا إلى السؤال عن علاقته بالنظام المصري الحالي. يشير ساخراً: «هي علاقة بالحلال طبعاً»، مما يستحضر سؤالاً: هل كان يوسف ليسجن لو بقي في مصر؟ يجيب: «لقد كتبت وقلت هذا مراراً على حسابي على الفايسبوك. كثيرون ممن أعرفهم سجنوا، ولم يكن غريباً أبداً سجني، فذلك لن يكون غريباً عليهم (يقصد النظام) أبداً. كذلك، من الممكن ألا يحدث شيء، لكن لماذا علي أن أجلس منتظراً إمكانية حدوث ذلك من عدمه؟».

ختاماً، كان لا بد من السؤال حول عودته إلى الشاشة العربية عبر برنامج جديد، «لو كان هناك عمل محترم وجيد، فبالتأكيد سأقبله، فأنا ليس لدي شروط. ليس الأمر مادياً، فقد كانت هناك عروض مادية كثيرة، لكن أنا لا أريده أن يكون برنامجاً يؤثر على إرث برنامج «البرنامج». ورغم أنه ليس هناك شروط مسبقة لكيفية تكوين العمل وشكله لكن في الوقت عينه، ليس منطقياً التراجع عما حققناه هناك. لذلك فإنَّ الإجابة على هذا السؤال صعبةٌ للغاية».

«كرافانة» الحكايا تمر في البقاع

تُطلق جمعية «بيروت دي سي» ظهر اليوم مشروعها الجديد «الكرافانة» خلال مؤتمر صحافي تعقده في مقرّها في فرن الشبّاك (قضاء بعبدا). «الكرفانة» هو مشروع بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي يجمع بين مسرح الشارع والقصص المسجّلة صوتياً، بهدف تسليط الضوء على حكايات اللاجئين السوريين الموجودين في منطقة البقاع اللبنانية. ستتعاون مجموعة من المسرحيّين المحترفين مع مجموعة من اللاجئين لخلق مسرحية شارع تفاعلية تضمّ بعض المقابلات المسجّلة مع لاجئين سوريّين مقيمين في لبنان.

إطلاق مشروع «الكرافانة»: اليوم ـ 12:00 ـ مقرّ «بيروت دي سي» فرن الشبّاك (قضاء بعبدا). للاستعلام: 03/971579

النبطية على موعد مع بطلات مي المصري

أعلنت شركة «نور برودكشن»، إحدى الجهات المنتجة لفيلم «3000 ليلة» (103 د.) عن تمديد عرض الباكورة الروائية الأولى للمخرجة الفلسطينية مي المصري للأسبوع الخامس على التوالي في سينما «متربوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية ـ بيروت)، وعن بدء عرضه في سينما «أمبير» في النبطية (جنوباً). يروي الشريط قصة حقيقية لمدرّسة فلسطينية تضع مولودها الأوّل في أحد السجون الإسرائيلية، وتكافح لتربيته وحمايته في مواجهة أقسى الظروف. الفيلم المستوحى من تجارب حقيقية للأسيرات الفلسطينيات والمعتقلات في سجون الاحتلال إبان الثمانينيات، حاز خمس جوائز دولية في سويسرا وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة.

رمضان «المدينة»: سلام وموسيقى وغناء

ضمن برنامجه الفنّي الغني والمنوّع لشهر رمضان، يستضيف «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت) في 26 حزيران (يونيو) الحالي حفلة هندوستانية من شمال الهند مع الفنان سودانشو شرما (الصورة). سيؤدي شرما أنغام «خيالي» باللغات الهندية والفارسية والعربية، بمرافقة فرقته الموسيقية، وهو يسعى إلى نشر ثقافة السلام. أما المحطة التالية، فستكون نجمتها الفنانة اللبنانية غادة غانم في 29 حزيران عبر عرضها «لمّا ما بحبَّك» (إخراج لينا أبيض)، مع ليزا توتنجيان (بيانو) ونوبوكو ميازاكي (ناي).

حفلة سودانشو شرما: الأحد 26 حزيران ـ 21:30 ـ «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/753010